

جامعة بوليتكنك فلسطين



كلية الهندسة والتكنولوجيا
دائرة الهندسة المدنية والمعمارية

" Dawn Cultural Center "

:

:

الخليل – فلسطين

2015-2014

جامعة بوليتكنك فلسطين

الخليل – فلسطين

كلية الهندسة والتكنولوجيا

دائرة الهندسة المدنية والمعمارية

الهندسة المعمارية

بناء على نظام كلية الهندسة ومتابعة الأستاذ المشرف م.

اللجنة الممتحنة تم تقديم هذا المشروع إلى دائرة الهندسة المدنية والمعمارية في كلية الهندسة وذلك للوفاء

بمتطلبات درجة البكالوريوس في الهندسة تخصص هندسة معمارية.

توقيع رئيس الداء

وقيع مشرف المشروع

الإهداء

. إلى رمز الحب والمثل الأعلى في الحياة

..... إلى من تعب وضحي بنفسه حتى كبرت

إلى أعظم الرجال في عيني..... إلى والدي العزيز

إلى من سهرت حتى كبرت إلى أعلى جوهرة في العالم

إلى امي الحبيبة

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي

إلى من ضحوا بحريتهم من أجل حرية غيرهم..... الأسرى والمعتقلين

إلى من هم أكرم منا مكانة..... شهداء فلسطين

إلى اصدقاء الدرب الطويل والحلم الجميل

تكثرت كلمات الشكر لكن لا أدري من أي منها أبدأ لأشكرك على ما بذلت وما تبذلين

لكن وقفني هنا تجعلني أقول أن الشكر وحده لا يكفي لكن تقبله مني

يا زوجتي العزيزة

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب

الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد المجيد

...

أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ... إلى جميع

فهرس المحتويات

		الترقيم
III	الاهداء	
IV	فهرس المحتويات	
VI		
VII		
XI		
XII	abstract	
1	" "	
2	تمهيد	1.1
2		2.1
3	أهداف البحث	3.1
4	منهجية البحث	4.1
4		5.1
4	هيكلية البحث	6.1
6	الفصل الثاني "الخلفية النظرية"	
7	المراكز الثقافية	1.2
8	تعريف الثقافة	2.2
8	مفهوم الثقافة في اللغة العربية	1.2.2
10	أهمية الثقافة والمراكز الثقافية	3.2
10		2.3.2
11	لمحه عن تاريخ الثقافة والمراكز الثقافية	4.2
15	الوسائط الثقافية	1.4.2
15	الواقع الثقافي في فلسطين	5.2
19	الموروث الثقافي في فلسطين	1.5.2
20	التشريعات الخاصة بالحفاظ على الموروث الثقافي في فلسطين	2.5.2
21	الاحتلال ومعوقات الثقافة في فلسطين	3.5.2
22	حاجة المجتمع الفلسطيني للمراكز الثقافية	4.5.2
22	المراكز الثقافية في فلسطين	5.5.2
25	"المعايير التخطيطية والتصميمية"	
26	تمهيد	1.3
27	المعايير التخطيطية	2.3

27	اختيار الموقع	1.2.3
28	المعايير التصميمية	3.3
28	معايير تصميم المسارح	1.3.3
41	معايير تصميم المعارض	2.3.3
49	معايير تصميم الادارة ومكاتب الموظفين	3.3.3
51	معايير تصميم	4.3.3
53	معايير تصميم المطاعم	5.3.3
57		6.3.3
59	"الحالات الدراسية"	
60	تمهيد	1.4
60	الحالة الدراسية العربية الحسين الثقافي في الاردن	2.4
60		1.2.4
61		2.2.4
63	الهدف	3.2.4
64	المكونات الوظيفية للمشروع	4.2.4
69	تحليل ونقد	5.2.4
70	الحالة الدراسية العالمية: مركز رثيف الثقافي في تركيا	3.4
70		1.3.4
71		2.3.4
72	المكونات الوظيفية للمشروع	3.3.4
77	تحليل الشكل العام للمبنى ومواد البناء	4.3.4
81	" "	
82	تمهيد	1.5
82	العناصر الرئيسية في المركز الفجر الثقافي	2.5
83	الفراغات الرئيسية للمشروع المقترح والعلاقات الوظيفية بين الفراغات	1.2.5
89	حساب المساحات الخارجية للمشروع المقترح	2.2.5
89		3.2.5
91	الفصل السادس "اختيار وتحليل الموقع"	
92	.	1.6
92	اختيار موقع المشروع	2.6
94	نبرة تاريخية عن الموقع	3.6
97	طريقة الوصول الى المشروع ودراسة الحركة	4.6

98	دراسة استخدامات المباني المحيطة	5.6
99	دراسة حركة الشمس والرياح	6.6
100	دراسة جغرافية الموقع	7.6
102		8.6
103		

23	الثقافية الفلسطينية	(12.2)
84		(2.5)
85		(4.5)
86		(6.5)
87		(8.5)
88		(10.5)
88		(11.5)
88		(13.5)
89	السيارات	(14.5)
90	مساحات مواقف السيارات والبناء والمناطق الخضراء	(15.5)

11	صور لبعض المخلفات التراثية والثقافية القديمة	(1.2)
12	الأثنية الأولى الذي يصور رأس من أثينا على الوجه ولها البومة	(2.2)
13	الاثري في محافظة درعا السورية	(3.2)
14	عهد الجلائريين	(4.2)
14	الدين عيسى بمدينة ماردين	(5.2)
16		(6.2)
17	صالة سينما	(7.2)
17	باريس	(8.2)
18	الولايات الأمريكية	(9.2)
18	الكوجنهايم - نيويورك	(10.2)
19	رسم توضيحي لقاعة	(11.2)
26	الغطاء الاخضر والترابط مع البيئة المحيطة	(1.3)
27	ظهور تأثير الجزء الثقافي على باقي عناصر المشروع	(2.3)
28		(3.3)
28	العلاقات الوظيفية بين اجزاء المركز الثقافي	(4.3)
29	العناصر الاساسية للمسرح والترابط الوظيفي بينها	(5.3)
30	مسرح وسينما مدينة الانتاج	(6.3)
31	تصميم الحمامات	(7.3)
31		(8.3)
32	تصميم الابواب	(9.3)
33		(10.3)
33	رسم توضيحي	(11.3)
34	رسم توضيحي لعاكس ونشتيت الصوت.	(12.3)
34	رسم توضيحي يوضح تأثير الاسقف المستوية على الصوت	(13.3)

35	رسم توضيحي يوضح شكل الاسقف وطريقة التهوية	(14.3)
36	ميل الصالة والبلكون في القطر الوسطي للمسرح	(15.3)
36	تحديد خطي لمنحنى النظر بإضافة متتابعة للارتفاعات إلى خط النظر	(16.3)
37	حقل الرؤيا في المسرح	(17.3)
37	مقطع رأسي في صاله المسرح وزوايا النظر الرأسية	(18.3)
38		(19.3)
39	وتوزيع	(20.3)
40		(21.3)
41	يوضح الخدمات لخشبة المسرح وشكلها	(22.3)
42	يوضح علاقات فراغات المعرض	(23.3)
43	معارض الفن التشكيلي بين الإعداد الأكاديمي والتطبيق العملي, أسماء الدخيل	(24.3)
44	خطوط السير والحركة داخل المعرض	(25.3)
45		(26.3)
46	بحيث تحقق الوظيفة والجمال	(27.3)
47	معارض الفن التشكيلي بين الإعداد الأكاديمي والتطبيق العملي, أسماء الدخيل	(28.3)
48	معارض الفن التشكيلي بين الإعداد الأكاديمي والتطبيق العملي, أسماء الدخيل	(29.3)
48	معارض الفن التشكيلي بين الإعداد الأكاديمي والتطبيق العملي, أسماء الدخيل	(30.3)
49	المسقط الافقي يوضح توزيع الاثاث في المكاتب	(31.3)
50	المسقط الافقي يوضح توزيع الاثاث في المكاتب	(32.3)
50	نموذج اثاث مكتب المدير	(33.3)
51	أشكال مختلفة لغرف الموظفين	(34.3)
51	يوضح علاقات الفراغات الرئيسة للمكتبة	(35.3)
53	شكل رفوف الكتب وتوزيع المقاعد داخل صالة المطالعة	(36.3)
54	العلاقات بين اجزاء المطبخ	(37.3)
55	العلاقات بين اجزاء المطبخ وصالة الطعام	(38.3)
56		(39.3)
56		(40.3)
57	أشكال لمواقف السيارات وأبعادها	(41.3)
58	أشكال لمواقف السيارات وأبعادها	(42.3)

60	مركز الحسين الثقافي _ الأردن _ عمان _ أحد أهم الصروح الثقافية	(4.1)
61	مركز الحسين الثقافي _ الأردن _ عمان موقع العام	(2.4)
62	مركز الحسين الثقافي _ الأردن _ عمان موقع العام	(3.4)
63	رسم توضيحي للمكونات الرئيسية وبدايات الفكرة التصميمية	(5.4)
64	مخطط الافقي للطابق الارضي _ مركز الحسين الثقافي	(6.4)
65	مسرح مركز الحسين الثقافي	(7.4)
65	مخطط الافقي للطابق الاول _ مركز الحسين الثقافي	(8.4)
66	مخطط الافقي للطابق الثاني _ مركز الحسين الثقافي	(9.4)
66	مخطط الافقي للطابق الثاني _ مركز الحسين الثقافي	(10.4)
67	مخطط الواجهة الشرقية والجنوبية _ مركز الحسين الثقافي	(11.4)
67	الواجهة الشرقية _ مركز الحسين الثقافي	(12.4)
68	استخدام المواد بالواجهات _ مركز الحسين الثقافي	(13.4)
68	الواجهة الشرقية _ مركز الحسين الثقافي	(14.4)
69	الموقع العام _ مركز الحسين	(16.4)
70	مركز رثيف الثقافي _ مدينة يالوفا في تركيا	(17.4)
70	مركز رثيف الثقافي _ مدينة يالوفا في تركيا	(18.4)
71	مركز رثيف الثقافي _ مدينة يالوفا في تركيا	(19.4)
72	الموقع العام للمشروع _ مدينة يالوفا في تركيا	(21.4)
73	المساقط الافقية للمشروع _ مدينة يالوفا في تركيا	(22.4)
74	قاعة المتعددة الاغراض والمسرح _ مركز رثيف الثقافي في مدينة يالوفا	(23.4)
75	متحف ابراهيم ورقه _ مركز رثيف الثقافي في مدينة يالوفا	(24.4)
76	المنحدرات _ مركز رثيف الثقافي في مدينة يالوفا	(25.4)
76	التراس _ مركز رثيف الثقافي في مدينة يالوفا	(26.4)
77	قاعة المؤتمرات _ مركز رثيف الثقافي في مدينة يالوفا	(27.4)
77	الغلاف الخارجي _ مركز رثيف الثقافي في مدينة يالوفا	(28.4)
78	الغلاف الخارجي _ مركز رثيف الثقافي في مدينة يالوفا	(28.4)
78	شكل الكتل الداخلية _ مركز رثيف الثقافي في مدينة يالوفا	(29.4)

79	الكتابات على الجدران المتحف_ مركز رثيف الثقافي	(30.4)
79	العناصر الانشائية_ مركز رثيف الثقافي	(31.4)
80	الغطاء النباتي_ مركز رثيف الثقافي	(32.4)
82	العلاقات الوظيفية بين فراغات المشروع	(1.5)
84	العلاقات بين مكونات فراغ المسرح	(3.5)
85	العلاقات بين مكونات فراغ	(5.5)
86	العلاقات بين مكونات فراغ المكتبة	(7.5)
87	العلاقات بين مكونات فراغات الادارة	(9.5)
90	حساب نسب الفراغات الداخلية	(16.5)
93	الخريطة تعرض موقع فلسطين في آسيا	(1.6)
93	الخريطة تعرض موقع محافظة الخليل بالنسبة لفلسطين	(2.6)
94	خريطة توضح موقع المشروع في خربة الكوم غربي محافظة الخليل	(6.3)
95	خربة الكوم غربي محافظة الخليل	(4.6)
96	صورة توضح القرى والخراب في محافظة الخليل	(5.6)
96	المباني الاثرية في الخربة	(6.6)
96	الكتابات الاثرية في الخربة	(6.7)
97	طريقة الوصول الى موقع المشروع	(8.6)
98	طريقة الوصول الى موقع	(9.6)
98	خريطة تبين المباني المحيطة في الموقع المقترح	(10.6)
99	يوضح المباني المحيطة في الموقع المقترح	(11.6)
100	تبين حركة الشمس وزوايا سقوطها في فصلي الصيف والشتاء	(12.6)
100	خريطة الموقع توضح التغير في كنتور الارض	(13.6)
101	قطاع طولي في الارض يوضح كنتور الارض	(14.6)
101	يوضح طبيعة الارض والغطاء النباتي فيها	(15.6)

تعد المراكز الثقافية جزءاً لا يتجزأ من هوية الشعب الفلسطيني وتاريخه الحضاري فهي تجسد قيم المعرفة ، وتساهم في بناء شخصية الفرد وتنمي القيم الروحية والاخلاقية ، وتعمل الفعل الثقافي وتوظيفه للتأثير على حياة الانسان واحترام التنوع الثقافي وتجسيد قيم الحوار وتقدير الآخر .

يهدف هذا البحث الى تكوين خلفية نظرية حول معايير تصميم ثقافية الى استعراض الحالات الدراسية والتي من خلالها يتم تعزيز المعرفة وزيادة القدرة على تخيل حيث يعتبر اللجوء الى الحالات الدراسية من الطرق الناجحة لفهم وربط العلاقات الوظيفية بين مكونات المبنى ومعرفة ايجابيات وسلبيات كل حالة مما يمكن المصمم من معرفة المشاكل التي يمكن ان تواجهه اثناء التصميم وتجنبها، وكذلك فان البحث يعتمد على جمع المعلومات المرتبطة بالمشروع المقترح من خلال الكتب والمجلات والاوراق العلمية واستخدام المواقع الكترونية

ومن جهة اخرى يعزز الحاجة الى تصميم مثل هذه المراكز في فلسطين ،بحيث تحقق اهدافها الثقافية والاجتماعية وتكون قادرة على تمثيل فلسطين على المستوى المحلي والعالمي .

المشروع عبارة عن مركز ثقافي في مدينة الخليل وفي قرية الكوم بالتحديد مركز الفجر الثقافي بحيث يعيد صياغة مفهوم الثقافة والتطور الحضاري بالمنطقة المقترحة, ومن خلال دراسة البيئة المحيطة والمشاكل المحيطة بالمنطقة والاحتياج للحفاظ على التراث

المحلي الموجود الذي يعود لعصور قديمة في المنطقة, عمل المشروع المقترح في هذه المنطقة, وذلك ضمن المعايير التصميمية المتبعة بأسلوب حدائي يعبر عن التراث المحلي الموجود .

Abstract

The Cultural Centers are integral parts of the identity of the Palestinian people and the history of civilization as they embody the values of knowledge, and contribute to building an individual personality and develop spiritual , moral values, and works to build community capacity to manage cultural action and employ it to influence human life and respect for cultural diversity and the embodiment of the values of dialogue and appreciation of the other.

This research aims to configure a theoretical background about the criteria of designing the cultural centers in addition to the review of the case studies through which is to enhance the knowledge and increase the ability to imagine and describe the proposed project, whereby resorting to case studies is considered to be a successful method to understand and connect the functional relationships between the components of the building and find out pros and cons of each case, enabling the designer to recognize the problems that can be encountered during the design and avoiding them, as well as the research depends on the collection of information associated with the proposed project through books, magazines, scientific papers and the use of websites.

On the other hand, it reinforces the need to design such centers in Palestine so that it achieves its cultural and social goals and be able to represent Palestine at the global and local levels.

The project is a cultural center in the city of Hebron in particular the village of Alkom, on behalf of Dawn cultural center so that redefines the concept of culture and the development of civilization of the proposed area, and through the study of the surrounding , the problems of the surrounding area and the need to preserve the local heritage, which dates back to old times in the region, so it led the need to search for a business model of the proposed project in this area of work, as part of the design criteria used modernist style reflects the local heritage.

الفصل الأول

المقدمة

١.١ التمهيد

٢.١ مشكلة البحث

٣.١ أهداف البحث

٤.١ منهجية البحث

٥.١ محددات البحث

٦.١ هيكلية البحث

١.١. التمهيدي

من الحقائق التي لا ينازع فيها أحد، في أوساط الدارسين والمشتغلين بقضايا التراث الثقافي والحضاري الإنساني، أن ما من حضارة وإلاً وهي حصيلة تفاعل مجموعة من الحضارات وتلاقح فيما بينها وترابط بين حلقاتها وتكامل بين عناصرها. وينسحب هذا القانون على الثقافة أيضاً، فلم يعرف العالم في أيّ عصر من العصور، حضارة قائمة الذات، لم تمتزج بحضارات أخرى، ولا عرف ثقافة (خالصة) لم تجر في شرايينها دماء ثقافات قديمة أو معاصرة لها.

لذلك يعتبر التقاء الحضارات معلم من التاريخ الحضاري للإنسانية وهو قدر لا سبيل إلى تجنيه، وان الدعوة إلى اللقاء والحوار بين الحضارات تعتبر مطلباً في هذا القرن، وان الدعوة إلى الحوار بين مختلف الحضارات تكون كفيلة بفتح الطريق للفهم والتعايش مع الحضارات الأخرى، ولذلك يعتبر التنوع الثقافي ومن أهم وسائل التطور لدى الدول ويربط ما بين حاضر الأماه ومستقبلها وتراثها الحضاري، لأن تاريخ الأماه يساعد في رسم المستقبل وتعزيز هوية الفرد الثقافية بالإضافة إلى نشر ثقافته إلى شعوب الأرض ضمن مراكز ومؤسسات الدولة، التي من واجبها حسن الاتصال والتواصل ما بين الفرد والمجتمع مع المجتمعات الأخرى من خلال توعية الفرد بتراث أجداده وتاريخ شعبه ليكون مصدراً للانطلاق نحو المستقبل بعقب الماضي .

تعتبر منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط بشكل خاص في دوله فلسطين من أكثر المناطق التي تصارعت عليها الأمم السابقة لكونها الرابط الاستراتيجي للعالم القديم ولقيمتها الدينية تجاه الديانات السماوية الثلاث لذلك لكل جزء منها اهمية خاصه لعدة حضارات في العالم التي لعبت دوراً مهماً بتسيخ اثارها في المنطقة ، يعتبر الاقليم الجنوبي المتوسط من فلسطين من اهم الموارد التراثية الحضارية والالتقاء الحضاري والثقافي والتجاري و الديني بين الأمم السابقة ، تعتبر قرية الكوم وقرية بيت مقدم وقرية المورق وقرية حمصه وقرية وادي الصفر وقرية بيت لبنان التابعة لقضاء الخليل من اهم المناطق التي تحوي معالم تاريخيه تعود الى العصر البرونزي الحديدي والى الفترات اليونانية والرومانية البيزنطية والإسلامية فهو الارث التاريخي الذي يثبت ملكيه هذه الارض وكنعانيته من الشعوب المتطفلة عليها .

٢.١ مشكلة البحث

أدى ضعف اهتمام الفرد بالموروث التاريخي والثقافي الى فقدان التواصل المجتمعي بماضيه مما اوجد فجوة ما بين تاريخ الامة وحاضرها هذا يؤثر على مستقبلها، وأدى ذلك الى سرقة المورث الحضاري الخاص بشعوب المنطقة من معالم وثقافة ونسبه ل شعوب اخرى بدون وجه حق، حتى ان كثيرا من المعالم التاريخية القيمة تم فقدانها وتعود الى العصر البرونزي الحديدي والتي تثبت ملكية هذه الارض وتدحض مقوله " ارض بلا شعب الي شعب بلا ارض" ثيودور هيرتزل، وكان للدول الاستعمارية والصهيونية الدور الاكبر في طمس تراثها وحضارتها وثقافتها التي امتدت آلاف السنين .

ادى قلة المراكز التي تعنى بتنمية دور الفرد في المجتمع ثقافيا الى ضياع الموروث الثقافي بالإضافة الى ضعف الفرد في مواجهه الغزو الثقافي المغاير لبيئته وطبيعته الإنسانية مما افقده ذاتيه اتخاذ القرار، حيث اصبحت مشكله التقليد الاعمى لبعض الشعوب بما هو بما هو مناسب او غير مناسب للهويه الثقافية ل للمجتمع، وذلك يؤدي الى خلخلة النمو الفكري لدى افراد المجتمع.

٣.١ أهداف البحث

يهدف البحث الى تكوين خلفيه نظريه حول معايير تصميم المراكز الثقافية التراثية بلغة الحداثة، بالإضافة الى استعراض حالات دراسية تمكن الباحث من حجم ووصف المشروع وابعاده السياسية والفكرية والتاريخية من اجل بناء واقع نظري تحليلي يكمن الاستناد عليه لتصميم مركز ثقافي يلبي احتياجات وظيفيه في داخله وهناك عدة اهداف للمشروع اهمها:

١. ابراز الاهمية الحضارية والثقافية العربية الأصيلة في فلسطين وتنميتها.
٢. جمع المخطوطات والوثائق الوطنية التي تساعد على ابراز اهم معالم الثقافة العربية الفلسطينية.
٣. التعريف بالحركة الثقافية من خلال النشر والترجمة، والندوات، والمؤتمرات، والمهرجانات، والمعارض، وما شابه ذلك .
٤. تمكين الشباب من تنمية مواهبهم ونشاطاتهم الثقافية وتوجيههم للأبداع فيها.
٥. تعزيز الاهتمام باللغة العربية وتوظيفها في مجالات الحياة المختلفة كلها .

٦. التشجيع في البحث في التراث وتاريخ العربي الاصيل في فلسطين و اثبات ملكيه الارض التي ترجع ل الالف السنين رغم تعاقب الحضارات عليها.
٧. الحفاظ على المعالم الأثرية والمورث الثقافي ضمن مؤسسه تعنى بدراستها والكشف عن حقائقها .
٨. القيام بالتوعية بمدى أهميه الحفاظ على المورثات التاريخية والحضارية والثقافية المستمدة من الماضي لبناء المستقبل.
٩. تمكين دور الفرد في نشر الثقافة العربية الأصيلة وكيفيه التواصل مع الشعوب الاخرى .

٤.١ منهجية البحث

تم جمع المعلومات الكمييه بشكل اكبر منها الكيفية وذلك حسب طبيعة المشروع المقترح ، حيث اعتمدت البحوث الكمييه على جمع الاحصاءات والاستبيانات والارقام الخاصة بالسكان والمناطق الأثرية وطبيعة الارض الزراعيه ومساحات الاراضي وبالإضافة الى المشاكل البيئية المؤثرة كالتلوث البيئي والبصري من مركز الاحصاء الفلسطيني وزاره الزراعة وازارة السياحة والاثار وغيرها من الجهات الرسمية ، كما سوف تعتمد على المعلومات النوعية مثل الأبحاث والكتب والمجلات والمواقع الالكترونية.

٥.١ معوقات البحث

- قلة المراجع للاستفادة منها .
- ضعف دور المؤسسات المحلية في توفير المعلومات اللازمة لدراسة المشروع.

٦.١ هيكلية البحث

١. الفصل الأول:

يتناول هذا الفصل تعريف عام بالبحث، بالإضافة إلى نظره عاملة عن طبيعة المشروع، حيث يتضمن الأهداف العامة للمشروع، والأساليب والنتائج المتبعة في جمع المعلومات، كما انه يعطينا لمحة عامة عن المركز الفجر الثقافي، بالإضافة إلى أهمية هكذا مشروع على المستوى المحلي والإقليمي.

٢. الفصل الثاني:

يتناول هذا الفصل تعريف عام بالبحث وعن طبيعة المشروع ،حيث يتطرق إلى تعريف الثقافة وأهميتها وأهمية المركز الثقافي وما مدى حاجتنا إليها، ولمحة تاريخية عن المراكز الثقافية وتطورها والوسائط الثقافية و عرض الواقع الثقافي في فلسطين.

٣. الفصل الثالث:

يتناول هذا الفصل مجموعة من المعايير التخطيطية التي يتم من خلالها تحديد علاقة المشروع بعناصر المدينة المحيطة له، وتحديد الموقع والمناخ المناسب للمشروع ، حتى يكون المشروع قادر على تحقيق وظيفة المرجوة بكفاءة عالية وترابطه مع المدينة والمحيط الخارجي ككل، كما يتناول هذا الفصل مجموعة من المعايير التصميمية وذلك لدراسة الفراغات الداخلية والخارجية المكونة للمشروع وترابطها مع البيئة المحيطة.

٤. الفصل الرابع:

يتناول هذا الفصل مجموعة من الحالات الدراسية العربية والعالمية منها ، كأثلة على مشاريع مراكز ثقافية، حيث تم تحليلها من اجل استنباط أهم المعايير التخطيطية والتصميمية، حتى يستفاد منها في تصميم المشروع مع اخذ بعين الاعتبار الفكرة التصميمية واهم المشكلات التي واجهة المصمم وكيف تم حلها ، وذلك للاستفادة منها في تصميم المشروع المقترح.

٥. الفصل الخامس:

يتضمن هذا الفصل التعرف على أهم الفراغات الوظيفية المختلفة التي يتضمنها المشروع، وبيان العلاقات فيما بينها بالإضافة إلى تحديد مساحات هذه الفراغات بناء على المعايير التصميمية و التي تناولها الفصل الثالث ومن الحالات الدراسية التي تم تحليلها في الفصل الرابع.

٦. الفصل السادس:

حيث تناول هذا الفصل كيفية اختيار الموقع وعمل تحليل لقطعة الارض وحساب زويا الشمس والرياح وطوبوغرافية الارض، وذلك لدراسة تأثير المناخ والبيئة المحيطة على المشروع ، حيث تناول الخطوط الاولية لفكره المشروع .

الفصل الثاني

الدراسة النظرية

- ١.٢ المراكز الثقافية .
- ٢.٢ تعريف الثقافة .
- ١.٢.٢ مفهوم الثقافة في اللغة العربية .
- ٣.٢ أهمية الثقافة .
- ١.٣.٢ الثقافة والتراث .
- ٤.٢ لمحاه عن تاريخ الثقافة والمراكز الثقافية .
- ١.٤.٢ الوسائط الثقافية .
- ٢.٤.٢ مباني ثقافية .
- ٥.٢ الواقع الثقافي في فلسطين .
- ١.٥.٢ الموروث الثقافي في فلسطين .
- ٢.٥.٢ التشريعات الخاصة بالحفاظ على الموروث الثقافي في فلسطين .
- ٣.٥.٢ أثر الاحتلال ومعوقات الثقافة في فلسطين .
- ٤.٥.٢ حاجة المجتمع الفلسطيني للمراكز الثقافية .
- ٥.٥.٢ المراكز الثقافية في فلسطين .

٢.١ . المراكز الثقافية

تعد المباني الثقافية من أهم المباني المؤثرة على تطور ورقي الشعوب والحضارات الانسانية، ويأتي دور المعماري في إظهار هذا النوع من المباني ، التي يجب إن تعبر عن هوية وثقافة المجتمع، و للناحية الجمالية لها دور كبير في جذب الأفراد للمبنى ، وكذلك يجب الأخذ بطريقة العرض ومحاولة تشويق المشاهد للحصول على الهدف ، لذلك لا بد أن يكون تصميم هذا النوع من المباني مميز عن تصميم أي نوع آخر، واستغلال الفضاءات الخارجية و الساحات الخضراء والتشجير . (الرداعي)

لذلك لا بد من العمل على إيجاد مراكز ثقافية في المدن والقرى والمخيمات ، لتهتم بأنشطة ثقافية متعددة ، بحيث تكون هذه المراكز متنفس ومكان يلجا إليه كل فرد يهتم بتنمية ثقافته وثقافة مجتمعه ، بحيث تساعده على معرفة تاريخه وتراثه العريق وحضارته ، كذلك يمارس في المركز هواياته المختلفة ، والثقافة من المصطلحات الأكثر شيوعا في مجال الدراسات الإنسانية و الاجتماعية فهو مصطلح حديث الاستخدام في أدبياتنا العربية فاستخدامه لا يتجاوز حدود القرن العشرين إذ يندر أن تجد هذا اللفظ في أدبيات القرن الماضي في صورته الاصطلاحية.

الثقافة ليست علم يتعلمه الإنسان ، ولكنها محيط يعيش فيه وإطار يتحرك بداخله ، هي الجسر الذي تعبر فيه الأمة للراقي ، وأيضا الحاجز الذي يضمنها من السقوط ، وتعد الثقافة ذاكرة المجتمع الحافظة لنشاطاته وقيمه وعاداته المتراكمة خلال محطاته الزمنية والتي تشكل مجملها أساليب العيش والتواصل وما تحكمهما من قيم اجتماعيه تفرض نموذج الدولة وأحكامها على المجتمعات اللاحقة على نحو تراكمي ومتجدد يتلاءم مع الحاضر من دون أن يفقد خصوصيته وتمييزه عن ثقافات المجتمعات الأخرى ، بذلك تمثل الثقافة إرث المجتمع وتاريخه ولا يمكن عدها إجمالا ثقافة معيقة لتطوره لأنها تشذب نفسها بنفسها والمخزون الثقافي بمحاولاته التراكمية يعبر عن وقائع حياتية راسخة في الطبيعة البشرية تنسج سمات الحاضر وتطوره .

يعتقد ((بيخو باروخ)) (صاحب الربيعي) من مقال (دور الثقافة في الدولة والمجتمع)) " أن الثقافة ليست موروثا سلبييا يعبر خلال نتاجه الكمي عن المعنى والجوهر وإنما يشكل بنية ثقافية جديدة بأبعاد معلومة قابلة للتطور والتحديث." لذلك لا يصح الفصل بين ثقافة الماضي وثقافة الحاضر بدالته الزمنية وعدها معيقة لآليات الحاضر الثقافية، لأنها لم تخلق من العدم وليست نتاجاً أنيا جرى بناؤه من فراغ وإنما قائمة على أساس تراكم ثقافي موروث من أجيال سابقة ساهمت في

رفض الحضارة الإنسانية. كما لا يصح إجراء مقارنة بين ثقافة الماضي والحاضر لإصدار الأحكام الجائرة بقصد نبذها ورفضها لصالح ثقافة الحاضر على نحو مجحف يسقط من حسابه الزمن، وليس شرطاً أن تتفوق ثقافة الحاضر على سابقتها بالقيمة والأهمية. (صاحب الربيعي) (دور الثقافة في الدولة والمجتمع) (<http://goo.gl/W81mbE>)

٢.٢. تعريف الثقافة

١.٢.٢. مفهوم الثقافة في اللغة العربية:

بالرجوع إلى لفظ (الثقافة) ودلالاته في معاجم العربية وقواميسها يستخلص أن منها ما يدل على الصفات الذاتية للمتعلم وهي: (الفهم – الفطنة – الحذق – سرعة التعلم – ضبط العلم)، ومنها ما يدل على معنى الآلة حيث استعملت الثقافة أداة وأسلوباً في (تسوية المعوج وما يدخل في ذلك من التهذيب والإصلاح والتقويم)، ويؤيد هذا ما ورد في بعض المصادر عن آلة كانت تسوى بها الرماح تسمى الثقافة ومنها ما يدل على معنى زائد عن الصفات التي يتصف بها المتعلم ليشمل موضوع الثقافة محسوساً كان أو معنى كما في (الإمساك بالشيء والظفر به ومصادفته وحيازته) .

وعرفها مجمع اللغة العربية بـ" جملة العلوم والمعارف والفنون التي يُطلب الحذق بها بمعناها المُطلق:

عند العرب و في المعاجم كانت لفظ (ثقف) يُطلق على الحذق و الفهم و الإدراك فيقال:- (ثقف الشيء ثقفاً) أي فهمه و حذقه، و يُقال :- (هو غلام ثقف) أي ذو فطنة و نكاء، الثقافة عند إضافتها لتراث هذه الأمة الحضاري و الفكري في جميع جوانبه النظرية و العملية الذي تمتاز به الأمة، و هذا التراث الذي يشكّل ثقافة الأمة متداخل و مترابط يشكّل إطاراً و محيطاً يحكم الأفراد و الأسرّ و المجتمع في كلّ أمة، و قد عرّفها بعض الباحثين بأنّها :- (أسلوب الحياة السائد في هذه الأمة) .

يعتبر مفهوم الثقافة من المفاهيم الشائعة في علم الأنثروبولوجيا حيث تعامل معه علماء الأنثروبولوجيا قبل مائة عام، ومع ذلك فقد اختلفوا في تحديد معناها، وفي عام ١٩٥٢م جمع عالما الأنثروبولوجيا (كروبر وكلكهون) ما يقارب من مائة و ستون تعريفاً لمفهوم الثقافة حيث شملت هذه التعاريف حقولاً متعددة مثل التاريخ، علم النفس، علم الوراثة وبعض الحقول الأخرى.

ولقد كان من بين هذه التعاريف :

- تعريف تايلور الذي يرى من خلاله أن الثقافة كلُّ معقد يشتمل على مجموعة من المعلومات والمعتقدات والفن والقانون والأخلاق والعادات وأي قدرات أخرى اكتسبها الإنسان بحكم عضويته في المجتمع. (هيجان، ١٤١٢هـ)
- تنظم الثقافة جامع السمات المميزة للمجتمع من مادية وروحية وفكرية وفنية وتشمل المعارف والقيم والالتزامات الأخلاقية المستقرة فيها وطرائق التفكير والإبداع الجمالي و الفني والمعرفي و التقني وسبل سلوك و التصرف والتعبير وكما تشمل أخيرا تطلعات الإنسان للمثل ومحاولاته إعادة النظر في منجزاته و البحث الدائب عن مدلولات جديدة لحياته وقيمته ومستقبله وإبداع كل ما يتفوق بذاته). هذا التعريف حسب ما ورد في الخطة الشاملة الصادرة عن المؤتمر الثاني لوزراء الثقافة العرب الذي أقيم في طرابلس عام ١٩٧٨م.
- و هذا التعريف لا يختلف عما جاء به الدكتور عبد الله عبد الدائم الذي قال:(الثقافة هي جملة السمات و الملامح الخاصة التي تميز مجتمعا معيناً أو زمرة اجتماعية معينة سواء كانت روحية أو مادية.
- وكما قال بيان عمان:(الثقافة هي قوام شخصية الأمة والمعبر الأصيل عن تطلعاتها وأمانيتها، و الداعمة الوحيدة لوحدتها الشاملة .)
- وقد ذكر في الإعلان العالمي للثقافة صدر في مكسيكو سنة ١٩٨٢م التالي إن الثقافة هي التي تمنح الإنسان قدرته على التفكير في ذاته، وهي التي تجعل منه كائناً يتميز بالإنسانية المتمثلة في العقلانية و القدرة على النقض و الالتزام الأخلاقي وعن طريقها(الثقافة) نهدي إلى القيم ونمارس الاختيار وهي وسيلة الإنسان للتعبير عن نفسه و التعبير عن ذاته.)
- و لعل أوسع واقرب معني للثقافة ما تم صياغته على يد المفكر الانجليزي (ميتوار نولد) معرفاً بأنها:(عملية تراق نحو الكمال الإنساني تتم بتمثيل أفضل الأفكار التي عرفها العالم.) (الرباعي ٢٠٠٦)

٣.٢. أهمية الثقافة:

تعتبر الثقافة بمثابة مقياس لمدى الرقي الفكري والادبي والاجتماعي للأفراد والجماعات. ولا يقتصر مفهوم الثقافة على الافكار وحسب ، بل هي ايضاً تتعدى للسلوك الذي يضمن بموجبها حياة أكثر رخاءً وسهولة ويسر، ويساعد الفرد الابداع في مختلف مجالات الحياة، ويتمحور ذلك فيما يأتي :

- أ- تعد الثقافة احد اهم العوامل الاساسية للتنمية البشرية.
- ب- تسهم الثقافة إيجاباً في توجيه افكار الافراد و الشعوب ، ودفعها نحو الابداع و التميز.
- ت- الثقافة اداة فعالة لصقل المواهب الفردية وتمييزها.
- ث- كما انها تُضفي على الفرد والمجتمع الكثير من المفاهيم المستحدثة كالرخاء الفكري والحضارة الانسانية.
- ج- وتساعد في ابراز مكامن قوة المجتمع ودفعه نحو الاصلاح والتحسين.

٣.١. الثقافة والتراث:

التراث في اللغة مشتق من الفعل (ورث) أي: انتقل إليه مال فلان ومجده بعد وفاته ، اما مفهوم التراث اصطلاحاً : هو ذلك الانجاز التاريخي الذي خلفته لنا الأجيال السابقة في كافة المجالات الفكرية ، والثقافية، والمعمارية ، وأصبح شاهداً ودليلاً على حضارات وثقافات عظيمة قامت في حقبة تاريخية معينة.

التراث في الإطار الثقافي العربي يشكل عنصراً أساسياً في كلمة تخطيط ثقافي واقعي لان وظيفته بالغة الشأن في التكوين الثقافي للمجتمع العربي، ويمكن تقسيم التراث من حيث مركباته إلى ثلاث أقسام:

- أ- تراث مادي كالمباني الأثرية وما تكشفه الحفريات وتضمه المتاحف، وكلها تمثل عصورها بشكل أو بآخر.
- ب- تراث فكري قوامه ما قدمه السابقون من علماء و كتب مفكرين و مسئولين و سياسيين كانوا شواهد على عصورهم، ومبدعين من خلالها. (وتحافظ المكتبات ودوائر المخطوطات على الآثار المادية لهذا التراث أفكري).
- ت- تراث مادي حياتي قوامه قواعد وسلوك، والعادات المجتمعة والتقاليد والأمثال، و منظومة القيم الاجتماعية. وهي تشكل بناءً خلقياً متماسكاً، طويل الدوام، كبير الضغط والتأثير على الأفراد، وان يكن مقيماً وراء الشعور الوعي في اغلب الأحيان.

(سيد، ٢٠٠٩)



الشكل (١.٢) صور لبعض المخلفات التراثية والثقافية القديمة . المصدر (<https://goo.gl/9fkHRi>)

٤.٢. لمحة عن تاريخ الثقافة والمراكز الثقافية :

كانت الثقافة في العهد القديم تنبع من عدة جوانب متداخلة كما في الحضارة الكنعانية التي تعود الى ما قبل اكثر من ٣ الاف عام قبل الميلاد حيث سيطرت المعابد على ثقافه الفرد وكان هناك طقوس دينه تحكم الفرد داخل المجتمع كالاغتسال بالزيت دق الطبول وصهر التماثيل ، وايضا من الأعياد التي كان يُقيمونها الكنعانيون: الأدونيات، عيد الهفريس، أعياد ملكارت، أعياد رشف، أعياد ياشمو، مع ذلك كانت الحياة في العهد الكنعاني تنزخر بالنمو الثقافي والادبي وعلى غرارها الصناعة والزراعة.

اما في العهد الاغريقي واليوناني فقد ركزت الفلسفة اليونانية القديمة على دور المنطق والتحقيق، وفي نواح كثيرة فقد كان لها تأثير هام في تكوين مبادئ الفلسفة الحديثة، فضلا عن العلوم الحديثة، حيث هناك خطوط واضحة غير متقطعة لتأثير الفلاسفة اليونانية والفلاسفة الهلنستية، على الفلاسفة في العصور الوسطى إلى عصر النهضة الأوروبية والتنوير، بالإضافة الى العلوم العلمانية في العصر الحديث، حيث ان هذه الفترة ركزت على الأدب مثل: ملحمة شعرية الإلياذة ولأوديسة، وعليه مما ازدهرت المسارح الإغريقية ان ذلك، بالإضافة الى ازدهار الفنون والعمارة بشكل ملحوظ في تلك الحقبة.



الشكل (٢.٢) عملة الأثينية الأولى الذي يصور رأس من أثينا على الوجه ولها البومة على العكس في القرن الخامس قبل الميلاد. المصدر (<https://goo.gl/9fkHR> <https://goo.gl/V4o5Ya>)

كان التطور الثقافي والحضاري في العصر الروماني موكبا للعصر اليوناني وكان متأثرا بالفلسفة والفنون اليونانية والحضارات السابقة لها ، حيث انها تميزت الحضارة الرومانية انها استخدمت الفنون والثقافة بشكل وظيفي اكثر ، ففي الفترة الأولى للحضارة الرومانية كانت طبقة الكهنة هي المؤثرة في الفكر الديني – السياسي، والفكر الديني الروماني هو جزء مهم من النسيج التكويني الاجتماعي للمدينة الرومانية والعبادة الإلهية هي جزء من سياسة الدولة الرومانية ، فبرزت في تلك الفترة أهمية المعابد الرومانية بخلاف من الفترات اللاحقة من فترة الحكم الروماني الإمبراطوري لتؤكد بذلك سيطرة السلطة الدينية كسلطة مهيمنة في المجتمع الروماني في العصور الأولية من الحضارة الرومانية.

أما في العهود الإمبراطورية من الحكم الروماني أصبح التوجه الديني نحو الإلهة اقل تأثير ، حيث اتجه الخط الديني نحو (ذات الإمبراطور نفسه) ، وامتلك الإمبراطور في المفهوم الديني الروماني شرف الهي الذي يسمو به فوق القوانين الرومانية الإنسانية ، لذلك كان الاهتمام بالمعابد هو بالدرجة الأقل أهمية مما كان يهتم به الإغريق في بناء معابدهم، على غرار ذلك اهتم الرومان بالرياضة بشكل كبير وأنشأوا الملاعب المفتوحة مثل: الكالسيوم، بالإضافة الى ذلك الاهتمام الثقافي ببناء المسارح ذات طابع مختلف تميزت به عن المسارح الإغريقية بالاعتماد على الصفات المعمارية الرومانية، من أشهرها : مسرح مارشيلوس.



الشكل (٣.٢) مدرج درعا الاثري في محافظة درعا السورية. المصدر (<https://goo.gl/izeMvx>)

اما عند ذكر الثقافة والتعليم عند المسلمين ينتقل الذهن إلى المساجد ، ولا يمكن أن يفصل عنها إلا في القرن الخامس الهجري ، حيث أنشئت المدارس المستقلة ثم الجامعات الكبرى ، عندما بنى الرسول عليه الصلاة والسلام مسجده بالمدينة اتخذه لبيت تعاليم الإسلام ، وظل هذا المسجد ينمو ويتسع حتى انبعث منه أنوار المعارف المختلفة ، في القرن الثاني الهجري وظهرت فيه أئمة المساجد ، وأصبحت المساجد مراكز دينية واجتماعية ومدارس للنشاط العلمي ، ووصلت إلى مستوى عال في التفكير العقلي والإنتاج اللغوي والديني . (أبو عجمية ، البيضاوي ،ص١٩٠)

وفي عهد الخلفاء الراشدين والأمويين أصبح هناك أماكن خاصة إلى جانب المساجد أطلق عليها الكتاب، حيث كانت تدرس في هذه الكتابيب : العلوم الابتدائية من قراءه وكتابة ، وحساب ، وسنن ، وفرائض ، وعروض ، وإشعار العرب ، وأيام الناس ، لأعدادهم للدخول في حلقات الجوامع ، أو الانتساب إلى المدارس المختلفة بعد إن تأسست في العصور العباسية ، وكذلك كان المربون يهتمون بالرياضة والسباحة ، والقنص ، والمصارعة ، والرماية . (أبو عجمية ، البيضاوي ،ص١٩٠)

حيث وجدت أماكن أخرى تشكل حلقة الوصل بين الفرد الثقافة الإسلامية التي كانت تنهل من أصول والحديث منها : دور القرآن والحديث التي كانت تدرس فيها القرآن وأصول الحديث النبوي الشريف غير الذي كان يدرس بالمساجد التي تكون مستقلة عن دور الفقه ، ومن أشهر

دور القرآن ببغداد (دار القرآن المستنصرية ، وقد وصفت بأنها لم ير مثلها احد ولا لأدراك وصفها أمد ، ودار القرآن الجمالية ، ودار القرآن الوسطية) . (أبو عجمية، البيشاي، ص١٩٣)



الشكل (٤.٢) أسماء الخلفاء الأربعة منقوشة على عملة من عهد الجلائريين (<https://goo.gl/E1C6hg>)

ظهور الجامعات بعد زياده عدد المدارس بعد منتصف القرن الخامس الهجري ، زيادة كبيرة حتى يحصي ابن جبير في آخر القرن السادس الهجري نحو ٣٠ مدرس ببغداد الشرقية ، وكان في دمشق ٢٠ مدرسة وللهندسة مدرسة واحدة و٣ مدارس للطب ، وفي قرطبة وحدها ٢٧ مدرسة مجانية للفقراء ، وقد درس العرب في هذه المدارس ، مختلف العلوم الدينية والدينيوية كالفقه والتفسير والحديث والفرائض والنحو والصرف والأدب والبيان والتاريخ والهندسة والحساب والجبر والكيمياء والعلوم الطبيعية والفلسفة والشعر والموسيقى .



الشكل (٥.٢) مدرسة نجم الدين عيسى بمدينة ماردين جنوب شرق الأناضول (<https://goo.gl/f8qjJ0>)

١.٤.٢ الوسائط الثقافية

تعتبر الوسائط الثقافية من أهم الحواجز التي تدفع السائح إلى زيارة منطقة معينة والبقاء فيها لفترة زمنية محددة، وتتوافر في المجتمع الفلسطيني مجموعة من الوسائط التي تساعد في تشجيع السياحة الثقافية ومن أهمها:

أ- الفرق المسرحية والكشفية والموسيقية: وهي تعد اليوم من أكثر المجموعات القادرة على إقامة النشاطات الثقافية المتنوعة المرتبطة بالتنشيط السياحي، ويمثل التراث الأدبي والاجتماعي والموسيقي مادة ثقافية سياحية حية ومعبرة عن واقع البلاد، ويمكن التعريف بهذا التراث من خلال تنظيم المسرحيات والحفلات الموسيقية والعروض الكشفية في الأماكن التاريخية والأثرية.

ب- الأندية والمراكز الثقافية: إن نشاط المراكز الثقافية في هذا المضمار يمكن أن يكون رافداً ناجعاً لتنشيط السياحة الثقافية سواء بالنسبة للسياحة الداخلية أو الوافدة، وتستطيع هذه المراكز أن تقدم العروض والنشاطات الفنية التي تجتذب السائح، من خلال ما تقوم به من نشاطات ثقافية متنوعة كالمحاضرات والحفلات الموسيقية.

ت- المعارض: تلعب معارض صور المواقع السياحية دوراً كبيراً في التعريف بها، وخلق التفاعل مع الزائر الذي يأخذ القرار بالسفر بناء على الفعاليات والقيم التي يحملها، والتي تدفعه إلى اختيار الجهة المطلوبة للسفر، وتقوم المعارض الخاصة بالحرف والصناعات اليدوية ومعارض الفنون التشكيلية ومعارض الأزياء والمأكولات الشعبية بدور كبير في التعريف بالتراث الثقافي.

٢.٤.٢ المباني ثقافية:

- **المسرح:** هو أبو الفنون وأولها منذ أيام الإغريق والرومان وقدرته على المواءمة بين عناصر فنية متعددة حيث كانت المسارح هي الوسيلة الوحيدة للتعبير الفني بعد حلقات المصارعين والسباقات، منذ مطلع القرن العشرين وحتى يومنا هذا اختلف شكل المسرح التقليدي الذي ارتبط شكله بشكل حدوت الحصان التي اتخذتها دور الأوبرا وأصبحت ذات انتشار واسع، بعدها بدأت حركات إحياء الطرز القديمة، حيث استعمل المسرح في زمن الإغريق والرومان في المصارعة والمسابقات، ويجب أن يتركز المسرح بشكل عام في القسم المركزي من المشروع، وخاصة في منطقة الساحة المركزية والتي هي بؤرة المشروع.

• أنواع المسارح :

- أ- المسرح الإغريقي : أنشئ على أرض مائلة طبيعياً ومن مميزاتة انه جيد للرؤية والصوتيات
- ب- المسرح الروماني: وهو مسرح دائري يحيط به مدرجات الجمهور من كل الاتجاهات، ويمتاز بسعته العالية وقرب الجمهور من الممثلين
- ث- المسرح المفتوح: ويتميز هذا المسرح بانفتاح خشبته على الجمهور دون وجود أي حوائط أو حواجز بينهما .
- ت- مسرح الألعاب الرياضية: ويعتبر أكثر الأشكال المفتوحة للمسرح.
- ث- المسرح المتغير: وهو يجمع كل أساسيات المسارح المختلفة في مكان واحد .
- ج- المسرح متعدد الأغراض: يعتبر فراغ يستعمل لأغراض متعددة، منها الغرض المسرحي أو صالة محاضرات أو صالة للألعاب الرياضية.



الشكل (٦.٢) المسرح الروماني. المصدر (<https://goo.gl/WiVdOM>)

- **السينما:** تحظى دور السينما باهتمام خاص في تصميمها ، وذلك لأنها أنشأت للتعامل مع أسمى درجات الإحساس في الشعور الإنساني ، فمن خلالها يقدم الفكر الراقى والفن الرفيع.



الشكل (٧.٢) صالة سينما . المصدر (الباحث)

- **المتاحف:** المتحف هو المكان الذي يجمع مجموعة من المعروضات والأشياء الثمينة بقصد الفحص والدراسة والحفظ التراث الثقافي للشعوب على مر العصور.



الشكل (٨.٢) متحف اللوفر في باريس عاصمة فرنسا. المصدر (<https://goo.gl/3HDNdO>)

- **المكتبة:** وهي المنطقة الحيوية والهامة جدا من حيث الحركة والنشاط ويحدد مساحتها عدد المترددين عليها وتحوي أماكن للكتب ومقاعد للدراسة ومخازن واستقبال .



الشكل (٩.٢) مكتبة الكونغرس في واشنطن عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية.

المصدر (<https://goo.gl/BtLljF>)

- **المعارض:** وهذه المعارض تأخذ أشكالا موحدة أو مجموعة أشكال محددة ولا يكون التشكيل الفراغي صعب فيكون التشابه، وبعضها ذات تصميم حر وتكون الحرية في التشكيل الفراغي .



الشكل (١٠.٢) المعارضات في متحف الكونجهايم الحلزوني- نيويورك .

المصدر (<https://goo.gl/Bq0ymv>)

- القاعات متعددة الأغراض: تتخذ القاعات متعددة الأغراض أشكال مختلفة منها مروحي -حذوت فرس - مستطيلة أو مربعة أو دائري أو بيضاوي ، ومن المفضل عدم استخدام الأشكال الدائرية والبيضاوية .



الشكل (١١.٢) رسم توضيحي لقاعة متعددة الأغراض. المصدر (<http://goo.gl/Sd1bKo>)

والإنسان هو لب النموذج الثقافي المطلوب فلا فائدة من الأبنية الشاهقة أو الجميلة إذا لم تستطع بناء الإنسان، وبناء عقله وروحه ونفسه وجسمه وتجعله حرا كريما قويا منسجما مع حركة الحياة. (عمر، السويديان)

٥.٢. الواق الثقافي في فلسطين

١.٥.٢. الموروث الثقافي في فلسطين:

يعدّ الموروث الثقافي للشعب الفلسطيني مصطلحاً واسعاً جداً ومن الصعب تحديد جميع مكوناته وعناصره، وإذا أردنا أن نصل إلى نوع من الدقة، فيمكننا القول بأنه: كل ما خلقه الإنسان من شواهد روحية أو مادية في تراثه الفكري، ورفيقه الإنساني، سواءً أكان موروثاً لا مادياً كالحكايات والقصص والأساطير والأهازيج والرقصات الشعبية، أم كان تراثاً ملموساً (مادياً)، كأماكن العبادة، والأزياء التقليدية، والحلي وغيرها من المشغولات، ويتمتع بقيمة فنية أو تاريخية، وينبغي الحفاظ عليه، والعمل على توظيف هذا الموروث لصالح الحاضر والمستقبل، وهذا ما يجعلنا نردد "إن الوفاء للأسلاف لا يعني الحفاظ على رمادهم، وإنما نقل اللهب الذي أشعلوه"، ويعدّ هذا الموروث جزءاً من الموروث الثقافي في العالم، ويدخل في سياق بناء الهوية الوطنية. (حمدان طه، إدارة التراث الثقافي في فلسطين، " Focus ")

ويجب علينا النظر بعين الاعتبار إلى النوى والآثار التاريخية في كافة المواقع التاريخية، وضرورة دراستها والحفاظ عليها من الضياع، في غمرة الركض وراء كل ما هو جديد وهناك عاملان أساسيان كان لهما الأثر الأكبر في تاريخ فلسطين الثقافي والسياسي من فجر التاريخ وحتى يومنا هذا:

- العامل الأول جغرافي: وهو موقع (كنعان : فلسطين) همزة الوصل بين القارات الثلاث وبين الحضارات المتعددة، حيث أضحت بحكم موقعها ملتقى للطرق التجارية والقوافل، وممرًا للجيش المتحاربة، وهي كما كانت للجيش الفارسية واليونانية قديماً، أصبحت للجيش الاستعمارية حديثاً، حيث كانت فلسطين بوابة العبور بين الشرق والغرب.

- العامل الثاني ديني: فقد قدر لفلسطين أن تكون وطن الديانات السماوية الثلاث : نحوها توجه موسى، وعلى أرضها ولد عيسى، وإليها أُسري محمد عليه الصلاة والسلام، فالمؤمنون من جميع أنحاء العالم يؤمنون بها وكذلك الطامعون فيها تحت ستار الدين، لهذا قامت الحروب الصليبية قديماً، ولهذا قام التحالف الاستعماري الصهيوني حديثاً.

(- الندوة الدولية بين جامعتي بير زيت وبيروغن، عمان، ٢٠٠٨م، ص ١٥.)

٢.٥.٢ التشريعات الخاصة بالحفاظ على الموروث الثقافي في فلسطين:

يتمتع الموروث الثقافي بحماية خاصة في القانون الدولي الإنساني، وتشكل مجموعة الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والقوانين والأنظمة الوطنية على مستوى الدول الإطار العام لحماية التراث الثقافي على الصعيدين الوطني والدولي، ومنها اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بالنزاع المسلح، ومعاملة المدنيين وقت الحرب الموقعة عام (١٩٤٩م) . التي تمنع ارتكاب أية أعمال عنصرية موجهة ضد الآثار التاريخية، أو الأعمال الفنية، وأماكن العبادة التي تشكل التراث الروحي للشعوب إضافة إلى اتفاقية لاهاي والبروتوكولات التابعة لها، التي وقعت في المؤتمر الدولي الذي أشرفت عليه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" (١٩٤٩م). وقد جاء في المقدمة الخاصة بها ما يمنع من إلحاق أية أضرار بالموروث الثقافي حين أكدت على أن الضرر الذي يلحق الممتلكات الثقافية لأي شعب من الشعوب إنما يعدّ ضرراً أصاب التراث الثقافي للإنسانية جمعاء، نظراً لأن كل شعب يسهم بنصيب في ثقافة العالم". (أسامة حمدان، عوامل الدمار التي تؤثر على الممتلكات الثقافية).

ودعت اتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي الموقعة عام (١٩٧٢م) إلى احترام التنوع الثقافي، ودعت إلى إقامة نظام دولي فعال لحماية الموروث الثقافي، وعن فلسطين بالتحديد أكد

قرار اللجنة الدولية للتراث الثقافي والطبيعي في دورته (٢٦) المنعقدة في بودابست عام(٢٠٠٢م) على ضرورة حماية التراث الثقافي والطبيعي في فلسطين في ضوء المخاطر التي يتعرض لها.(اتفاقية لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي، مشروع التراث الثقافي والطبيعي العالمي في فلسطين ، وزارة السياحة والآثار، فلسطين).

٣.٥.٢ أثر الاحتلال ومعوقات الثقافة في فلسطين

إن الأخطار العامة التي تهدد الموروث الثقافي وخصوصاً في فلسطين عديدة، نتيجة مرور هذا البلد بظروف خاصة تعمل على تدمير الممتلكات الثقافية، وتخطو نحو إزالة الهوية الأصلية التي امتاز بها هذا البلد على مر العصور، وقد عانت المواقع الأثرية والموروث الثقافي بعامة من الإهمال والهجران وعدم الاهتمام عبر فترات طويلة من الاحتلال. لقد أثر الاحتلال الإسرائيلي الذي وقع على فلسطين على واقع المدن والقرى الفلسطينية بشكل كبير، وأدى إلى تشريد الكثيرين ومعاناتهم ، ولم يحترم الاحتلال ما ورد في اتفاقية لاهاي، ولا أية اتفاقية خاصة بحماية الموروث الحضاري وقت الحرب .

ويشكل الموروث الثقافي الفلسطيني هدفاً رئيساً لمحاولات الطمس والايذاء والتعتيم والمسح من خلال مسارين :

• التهويد أو إضافة المسحة الاسرائيلية على هذا التراث.

• مسح فلسطينية التراث وعروبته .

وسعت إسرائيل من وراء ذلك لتحقيق هدفين :

• خلق صلة بين اليهود والأرض .

• إضعاف الصلة بين الشعب الفلسطيني وأرضه .

ومارست إسرائيل في مجال التراث المادي ما يلي :

أ- هدم مئات القرى العربية وتدميرها عامي ١٩٤٨م وعام ١٩٦٧م.

ب- بعث الاسماء التوراتية وإطلاقها على المواقع الفلسطينية مثل (شهل يزرا عيل بدل

مرج بن عامر، ونهر اليركون بدل نهر العوجا، ونهر قشيون بدل نهر المقطع).

ت- الاعتداء على المقدسات الاسلامية كحريق الأقصى ونهب كنيسة القيامة.

ث- تزيف التراث: فقد أصبح التطريز والحناء والكحل زينة إسرائيلية.

٤.٥.٢ حاجة المجتمع الفلسطيني للمراكز الثقافية:

تعوق عملية التطوير الثقافي في فلسطين بسبب الاحتلال العسكري الإسرائيلي المتواصل المعبر عنه على مرور السنوات الأربع الماضية بالعنف المستمر والتدمير وقيود الحركة، وإضافة إلى ذلك يعتبر الافتقار إلى سياسات ثقافية رسمية وتشريعات وخطط طويلة وقصيرة الأمد للحفاظ على التراث وإنتاج وتطوير الفن والثقافة وانقطاع التمويل الكافي المنتظم والعدد المحدود للموارد البشرية المؤهلة، موانع في طريق التطور الثقافي في فلسطين، لذلك أصبح هناك حاجة ماسة لمؤسسات تحافظ على النمو والتطور الثقافي ويعمل على:

- أ- مخاطبة جيل الشباب وإيجاد مكان لاستيعاب مهاراتهم وتوجيهها.
- ب- إثراء شخصية المواطن لتأكيد وعيه بعقيدته وذاته وحرية وكرامته و القدرة على مواكبة التطور الإنساني المعاصر والمشاركة الفعالة فيه.
- ت- تطوير البنية الاجتماعية والاقتصادية والفكرية بوصفها ركن البناء الحضاري.
- ث- إحياء مختلف أنواع الفنون الشعبية من شعر وأدب وغيرها
- ج- تنمية المجتمع ثقافيا والنهوض به نحو الأفضل ورسم طموحاته.

٥.٥.٢ المراكز الثقافية في فلسطين:

وجد في الأراضي الفلسطينية ٤٧٢ مركزا ثقافيا معظمها مراكز متواضعة ولا ترقى إلى المستوى المطلوب، فمنها ٣٥٠ مركزا في الضفة الغربية، و١٢١ مركزا في قطاع غزة، في حين يوجد في الأراضي الفلسطينية ٦ متاحف عاملة في العام ٢٠١٠ جميعها في الضفة الغربية، أما على مستوى المسارح ١٥ مسرحا في الأراضي الفلسطينية، بواقع ١٤ مسرحا في الضفة وواحد في قطاع غزة، كما يبلغ عدد المكتبات ٦٥ مكتبة عام ٢٠١٠ بواقع ٥٢ مكتبة في الضفة الغربية، و١٣ مكتبة عامة في قطاع غزة. كما هو موضح في جدول (١٢.١)

المنطقة المحافظة	المؤسسات الثقافية العاملة					
	المراكز الثقافية	المتاحف العامة	المسارح	المكتبات	دور النشر والتوزيع	محطات الإذاعة والتلفزيون
الأراضي الفلسطينية	٤٧٢	٦	١٥	٦٥	٩	٤٥
الضفة الغربية	٣٥١	٦	١٤	٥٢	٨	٤٥
جنين	٥٢	-	١	٧	١	٥
طوباس	٦	-	-	١	-	-
طولكرم	١٩	-	١	٩	-	٣
نابلس	٧٠	١	٢	٦	٢	١٠
قلقيلية	٢	-	-	٢	-	٢
سلفيت	٢١	-	-	٢	-	-
رام الله والبيرة	٣٩	١	٤	٩	٣	٨
أريحا والأغوار	١	-	٢	١	-	٣
القدس	٣٣	١	٣	٣	-	-
بيت لحم	٤١	٢	-	٥	١	٦
الخليل	٦٥	١	١	٧	١	٨
قطاع غزة	١٢١	-	١	١٣	١	-
شمال غزة	٣٤	-	١	٤	-	-
غزة	٣٠	-	-	٢	-	-
دير البلح	٢٤	-	-	٢	-	-
خانيونس	١٨	-	-	٣	١	-
رفح	١٥	-	-	٢	-	-

جدول (١٢.٢) عدد المؤسسات الثقافية العاملة في الأراضي الفلسطينية حسب النوع والمنطقة والمحافظة

المصدر (مركز الإحصاء الفلسطيني ٢٠١٠)

وأشارت النتائج إلى أن حوالي ٦٣.٩ % من المراكز الثقافية في الأراضي الفلسطينية تتلقى دعماً مادياً ومعنوياً من المجتمع المحلي، كما حققت المراكز الثقافية التي تتلقى مصدر ميزانيتها

من رسوم العضوية اعلي نسبة، وقد بلغت ٧٥.٠%، كما أشارت النتائج إلى أن ٨٨.٢% من المراكز الثقافية بنايتها مستأجرة ، و ٤٢.٠% منها يوجد بها مكتبة و ٣٩.٧% من المراكز الثقافية يرتادها ذو الاحتياجات الخاصة، و ٢٨.٠% يوجد بها مختبرات حاسوب وانترنت .

(مركز الإحصاء الفلسطيني ٢٠١٠)

وإنها بالمجمل لا تتعامل مع السائحين وأنها غير قادرة على تمثيل الدولة والنهوض بالمستوى الثقافي المطلوب للمجتمع.

الفصل الثالث

٣. المعايير التخطيطية والتصميمية

١.٣ التمهيدي

٢.٣ المعايير التخطيطية

١.٢.٣ اختيار الموقع

٣.٣ المعايير التصميمية

١.٣.٣ معايير تصميم المسارح

٢.٣.٣ معايير تصميم المعارض

٣.٣.٣ معايير تصميم الادارة ومكاتب الموظفين

٤.٣.٣ معايير تصميم المكتبة

٥.٣.٣ معايير تصميم المطعم

٦.٣.٣ الوظائف والاجزاء الملحقة

١.٣. تمهيد:

تلعب الأسس والمعايير التخطيطية والتصميمية للمباني الثقافية وعلاقتها بمختلف مكونات المدينة (المناطق السكنية والساحات العامة والطرق وخطوط المواصلات) دورا فعالا في عملية التنمية العمرانية والثقافية ، حيث تعد المباني الثقافية من اهم المباني المؤثرة على ثقافة الشعوب والحضارات ، لذلك يجب على المعماري مراعاة كيفه الانشاء والوظيفة لكل جزء من اجزاء هذه المباني ، بحيث يراعي الناحية الجمالية المعبرة عن الرمزية للكتل المتصلة اتصال مباشر بثقافة الشعوب بما في ذلك تقوم بدورها بتميز هذه المنطقة بثقافة موجوده، في حين الاهتمام بطريقة العرض التي تعمل كعنصر جذب لدى المستعملين ، واعطاء شكل فريد من نوعه للمبنى يشير الى التميز والاختلاف، مع الاهتمام بالناحية البيئية للمبنى مع اعطاء الراحة الحرارية والنفسية في المبنى ، مع ضرورة الحفاظ على الغطاء الاخضر ليعطي التناسق مع البيئة الطبيعية المحيطة. كما في الشكل (١.٣)



الشكل (١.٣) الغطاء الاخضر والترابط مع البيئة المحيطة. المصدر (الباحث)

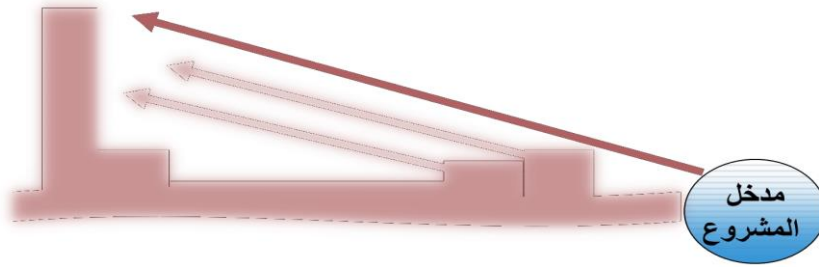
ادى التنوع الثقافي الى التنوع في الاهتمامات والميول الثقافية لمختلف الشعوب مما ادى الى ظهور مكونات للمباني الثقافية التي تطورت بمرور الزمن منها(المكتبات – المتاحف – المسارح – قصور فن – صالات عرض – صالات موسيقى)، لذلك من الضروري الاهتمام بطريقة التواصل والعرض ما بين المستعملين وبين هذه المباني بحيث تحقق الوظيفة و الجمال

و أن يحصل الفرد على هدفه بأسلوب سهل ميسر لذلك يتطلب هذا النوع من المباني التكنولوجيا المستمرة و تعدد وسائل العرض و كل نوع من المباني لابد أن تتوفر فيه شروط لإنجاح هذا النوع جمالياً و وظيفياً.

٢.٣. المعايير التخطيطية :

عند دراسة المعايير التخطيطية عند البدء بأي عملية تصميمية لأي منشأة، يجب الاخذ بعين الاعتبار عدة امور من حيث اختيار الموقع وارتباطه بالشوارع الرئيسية المطلة على المدينة، وخطوط الحركة ، توزيع الفراغات ، توزيع المساحات الخضراء ، وطابع المدينة ، وذلك لما له من تأثير على صف وقوة المشروع .

من أهم العناصر المؤثرة على المشروع هو الجزء الثقافي ومن الممكن ابرازه بالكثير من الطرق وأهمها أن يكون على المحور الرئيسي للمدخل الرئيسي للمشروع ويكون بالارتفاع الكافي الذي يسهل رؤيته من كل زوايا وأركان المشروع ويظهر ارتفاعه عن طريق رفع منسوبه عن باقي العناصر أو أن يكون امتداد المبنى امتداداً رأسياً. كما هو في الشكل (٢.٣)



الشكل (٢.٣) ظهور تأثير الجزء الثقافي على باقي عناصر المشروع. المصدر (الباحث)

١.٢.٣ اختيار الموقع:

هناك شروط عامة يستلزم توافرها في الموقع وهي:

١. سهولة الوصول إليه.
٢. أن تتناسب المساحة مع عدد الأجنحة والجمهور المتوقع لتجنب الاكتظاظ ويحدد ذلك بناء على جدول المشروع.
٣. طبيعة الأرض وتنوعها مع تجنب العناصر التي يصعب التحكم فيها.
٤. طبيعة المنطقة المحيطة بالموقع والزوايا التي يرى منها الموقع.
٥. اختيار الموقع المناسب له مع دراسة علاقته بالمدينة وما فيها.

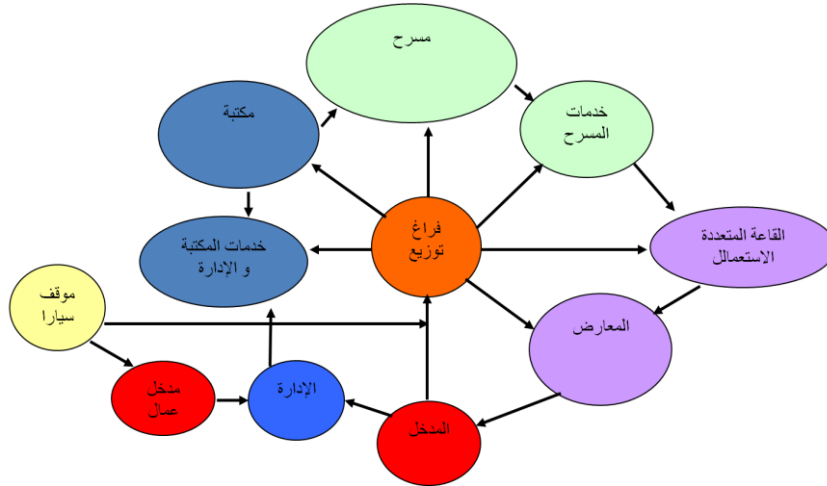
٦. معرفة نوعية المباني لإمكان اختيار الموقع المناسب له.



الشكل (٣.٣) الغطاء الاخضر والترابط مع الموقع العام وحركة المواصلات. المصدر (الباحث)

٣.٣. المعايير التصميمية:

إن عملية تصميم المركز الثقافي، لا بد أن تراعي الرواد القادمة للمركز من جميع الفئات والحالات سواء الأشخاص العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى مراعاة مختلف الأعمار سواء الشباب أو الأطفال أو كبار السن، فكان لا بد أن تكون المعايير التصميمية منسجمة مع ذلك. كما ان الشكل (٣) يوضح العلاقات الوظيفية بين اجزاء المركز الثقافي:



الشكل (٤.٣) ربط العلاقات الوظيفية بين اجزاء المركز الثقافي. المصدر (الباحث)

١.٣.٣. معايير تصميم المسرح

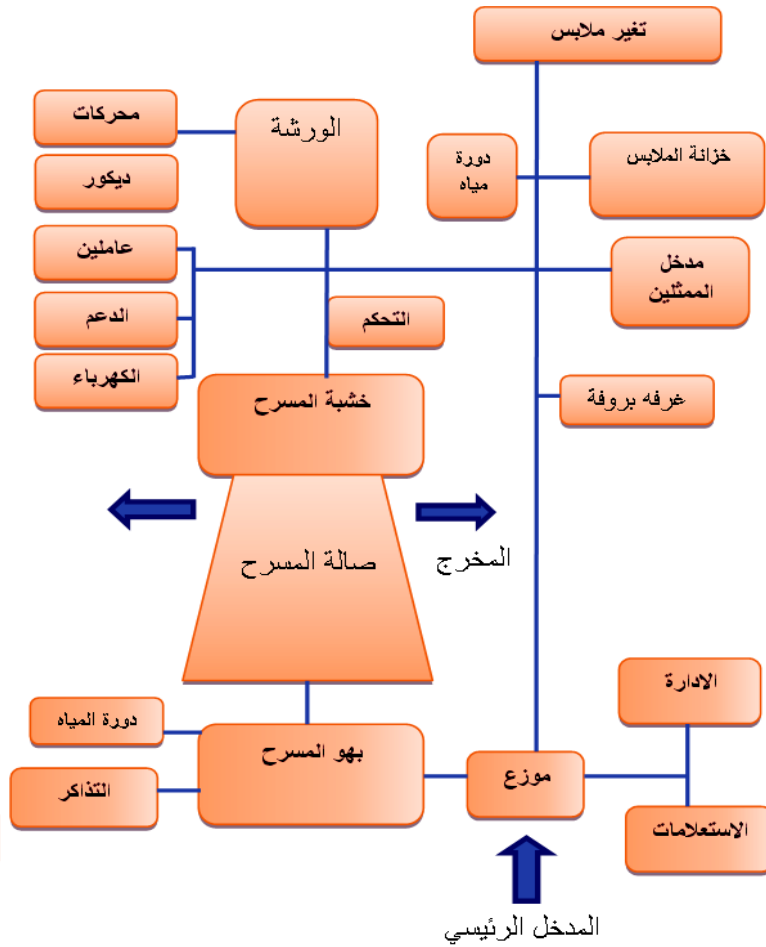
يتوقف تصميم المسارح على عدة عوامل تساعد في ايجاد مسرح يعمل بكفاءة عالية، حيث يعتمد المسرح على عدة عوامل:

- السعة المطلوبة للجمهور.

- نوعية العروض وبالتالي حجم خشبة المسرح.
- العلاقة المطلوبة بين الممثل والمتفرج .

(خلوصي، ٢٠٠٧، ص٨٥-٥٢)

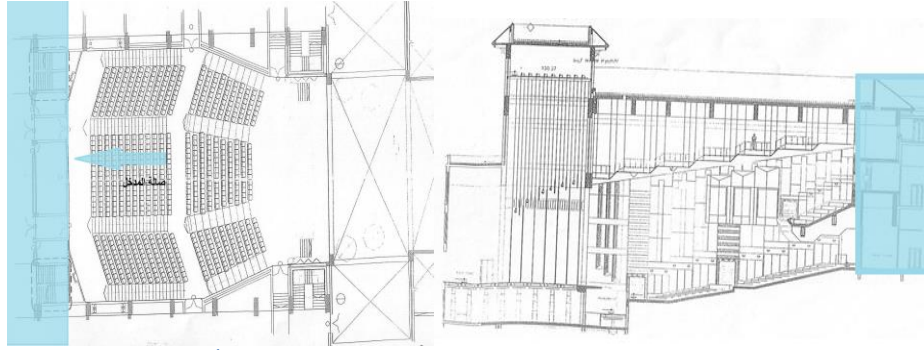
- صالة مدخل المسرح وما يشمله من حمامات وادراج واداره :
يقوم هذا الجزء بتهيئة المستعملين لدخول العناصر الوظيفية للمسرح ، بالإضافة الى توفير الخدمات ووسائل الانتقال الحركية العمودية والأفقية ، وهناك عدة عوامل تساعد في توفير تصميم جيد للمسرح. كما هو في الشكل (٥.٣)
- يتكون المسرح بشكل عام من ثلاث مناطق رئيسية :
أ- صالة مدخل المسرح وما يشمله من حمامات وادراج واداره .
ب- صالة المسرح.
ت- خدمات المسرح وما تشمله من غرفه تغيير الملابس والورشة والديكور.



الشكل (٥.٣) العناصر الاساسية للمسرح والترابط الوظيفي بينها. المصدر (الباحث)

١. صالة مدخل المسرح :

تتطلب مساحة قدرها ٢٠٩٢٩ م^٢ لكل مقعد ، وكذلك مخرج واحد لها ، لأقل متطلب مسموح به في قانون المباني ، كما يتطلب قانون المباني الأمريكي أبواب الصالة أن تكون مظلة على الشارع مباشرة على أساس أن يكون أقل عرض للبواب ١.٥ م لكل ٣٠٠ شخص. الشكل (٦.٣)



الشكل (٦.٣) مسرح وسينما مدينة الانتاج الإعلامي في السادس من أكتوبر بمصر. المصدر (مجلة البناء)

٢. الردهة :

وهي المساحة التي تستعمل لتوزيع جمهور المسرح، وتعتبر المدخل والموزع لغرفة حفظ الملابس وصالة الجلوس في المسرح، وتتطلب أقل مساحة ٢٠١٣ م^٢ لكل مقعد في المسرح.

٣. مكتب بيع التذاكر:

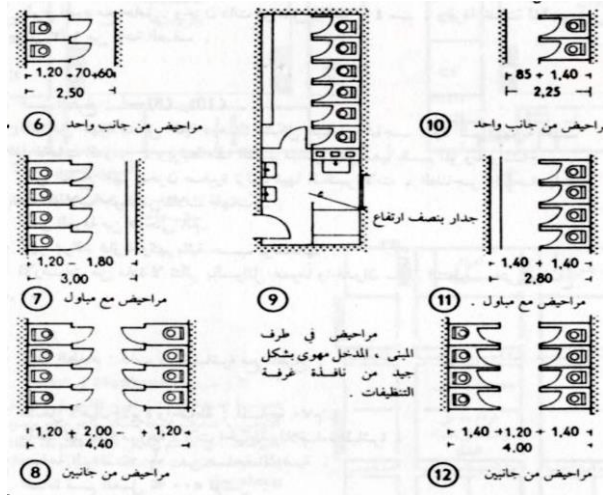
يجب فصل المكتب عن حركة المرور الرئيسية للجمهور، ويتطلب شباك لكل ١٢٥٠ مقعد في المسرح.

٤. صالة الجلوس:

يلحق بها مكان للمشروبات ويفضل أن تكون الدورات والتليفونات قريبة من مدخلها، وتتطلب مساحة بمقدار ٢٠٧٥ م^٢ لكل مقعد للمسرح.

٥. الحمامات:

يلحق بحجرات الجلوس حجرة للمدخنين وحجرة للماكياج للسيدات من الجمهور ، وتكون الحمامات للرجال بعدد ٥ مياول على الأقل و٣ أحواض و ٢ مرحاض لكل ١٠٠٠ مقعد ، والحمامات للسيدات ، بعدد ٥ مرحاض على الأقل و٥ أحواض لكل ١٠٠٠ مقعد. الشكل (٧.٣)

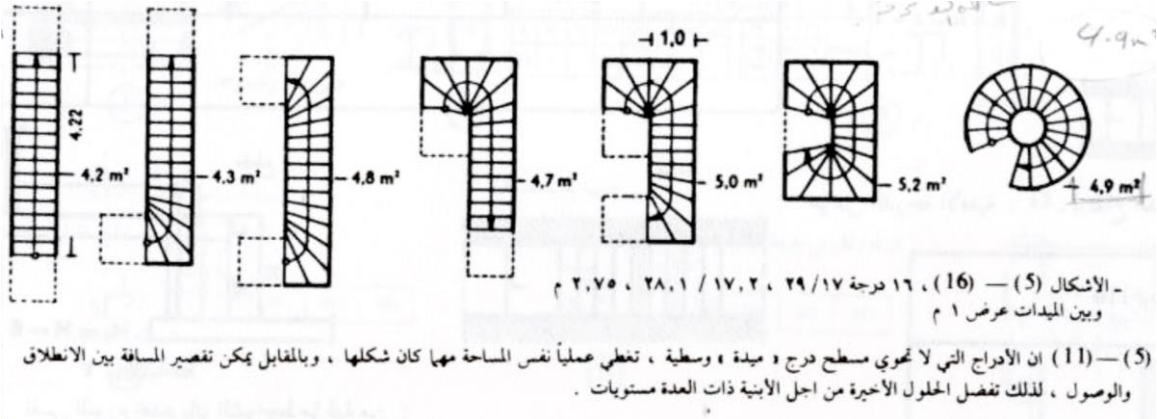


الشكل (٧.٣) تصميم الحمامات. المصدر (neufert,2000)

٦. السلالم:

يجب أن تكون درجات السلالم بأقصى ارتفاع للقائمة ١٨ سم وأقل عرض للنائمة ٢٦.٥ سم.

الشكل (٨.٣)



الاشكال (5) - (16) ، ١٦ درجة ١٧/٢٩ ، ١٧/٢٠ ، ٢٨/١ ، ٢٠/٧٥ م وبين الميدات عرض ١ م

(5) - (11) ان الادرار التي لا تحوي مسطح درج « ميدة » وسطية ، تعطي عملياً نفس المساحة مهما كان شكلها ، وبالمقابل يمكن تفسير المسافة بين الانطلاق والوصول ، لذلك تفضل الحلول الأخيرة من اجل الأبنية ذات العدة مستويات .

الشكل (٨.٣) شكل الادرار. المصدر (neufert,2000)

❖ صالة المسرح:

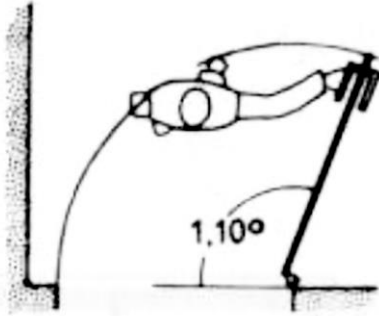
تعتبر صالة العرض من أهم عناصر المسرح وهو المكان الذي يتم فيه العرض المسرحي وتتطلب صالة العرض وسائل دخول وخروج بنسب معقولة ومقبولة ، حيث تحتوي الصالة على مقاعد الجلوس والشاشة والبلكون التي يتم الوصول إليها عن طريق الدرج ، ويختلف حجم الصالة على حسب عدد الأمكنة ، ويجب أن تفتح المخارج على الهواء الطلق ، وان لا يقل عرض أبواب الخروج عن مترين ، ويمكن أن تقل إلى ١.٥ م ، ومن المعايير العامة لتصميم هذه الصالة:

• الحجم الصافي للمسرح:

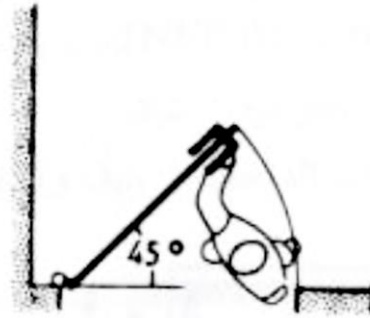
صالة المسرح تحتاج إلى حجم من ٣م٤.٢ _ ٣م٥.٦ لكل مقعد، ولا يدخل في ذلك خشبة المسرح، يجب ألا تزيد المسافة تحت البلكون عن ضعف ارتفاع أرضية البلكون عن أرضية المسرح، عند تصميم المسارح يجب الانتباه إلى تغطية الأرضية بالسجاد حيث يعتبر من أفضل المواد الماصة للصوت، كذلك يؤدي إلى التخلص من ضجيج الحضور عند حركتهم داخل المسرح.

• الأبواب: يكون عرض الأبواب بمقدار ١م لكل ٢م١٠٠ من مساحة المسرح بحد أدنى، وعند مستوى المسرح يوضع بابان ≤ ١.٢٥ م عرض، ولكن ≥ ١.٥ م. يجب أن يخرج الجمهور من المسرح إلى صالة تفرغ تكون مساحتها ملائمة لعدد الحضور لاستيعابهم.

كما ولا يجب فتح الأبواب الخارجية للمسرح مباشرة على قاعة المسرح حتى لا يدخل الضوء مباشرة من الخارج ويحدث الإبهار للعين، وعلى ذلك فيجب وجود منطقة أو ممرات انتقالية بين داخل وخارج المسرح. كما هو موضح في الشكل (٩.٣) و الشكل (١٠.٣)

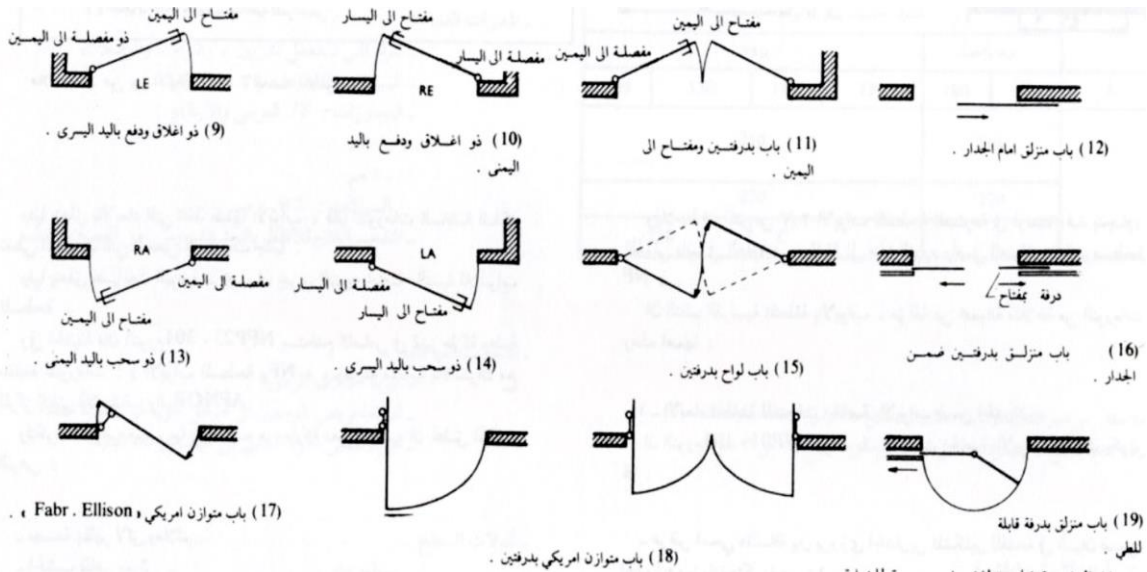


(3) فتحة عموماً غير صحيحة الاتجاه



(4) عموماً صحيحة الاتجاه .

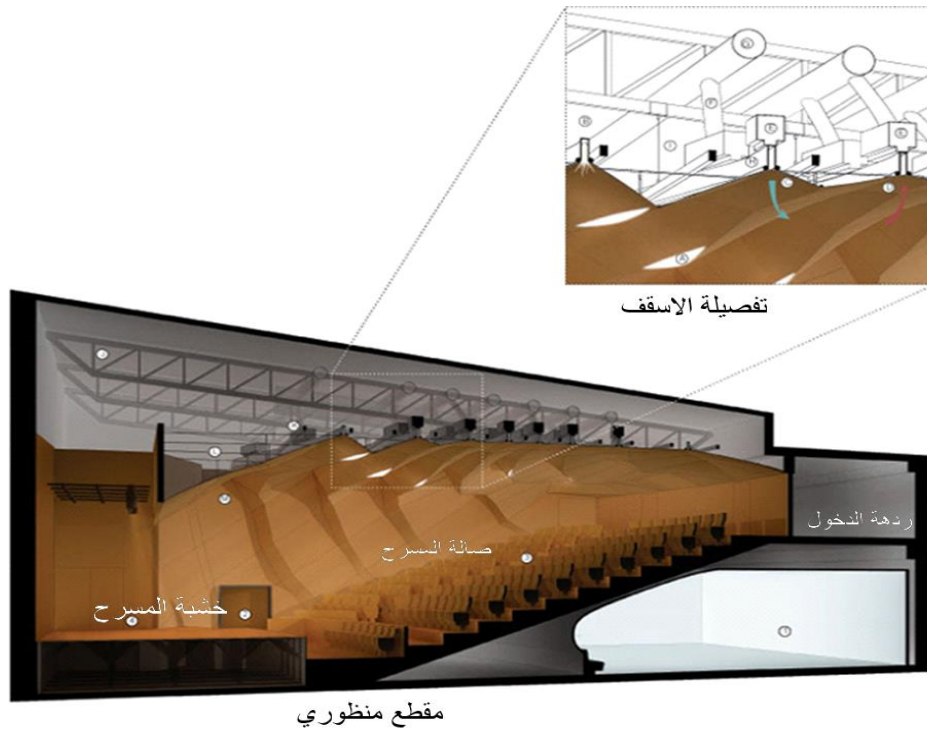
الشكل (٩.٣) تصميم الابواب. المصدر (neufert,2000)



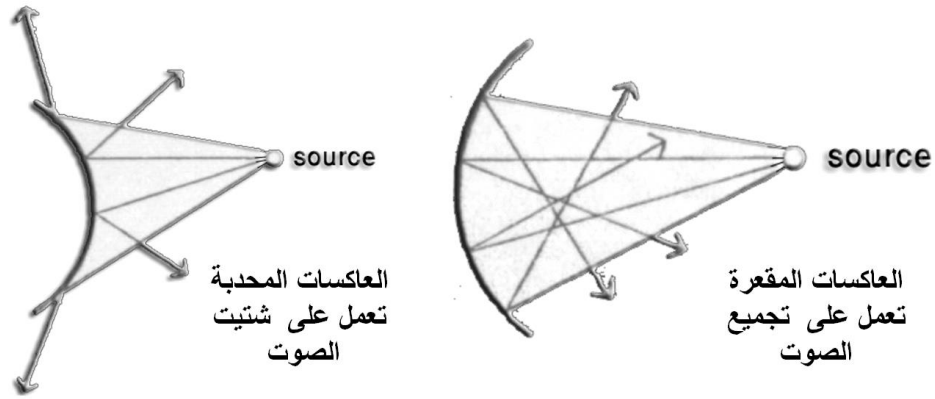
الشكل (١٠.٣) شكل الابواب. المصدر (neufert,2000)

- الجدران والاسقف ودراسة الصوت: تكون جدران المسرح مصممة تماما، ومحشوة بمواد عازلة للصوت ومكسوة بمواد مشتتة أو ماصة للصوت حتى لا ينعكس الصوت ويشكل مصدر جديد ويحدث صدى وتشويش للصوت المصدر. كما هو موضح بالشكل

(١١.٣) و الشكل (١٢.٣)

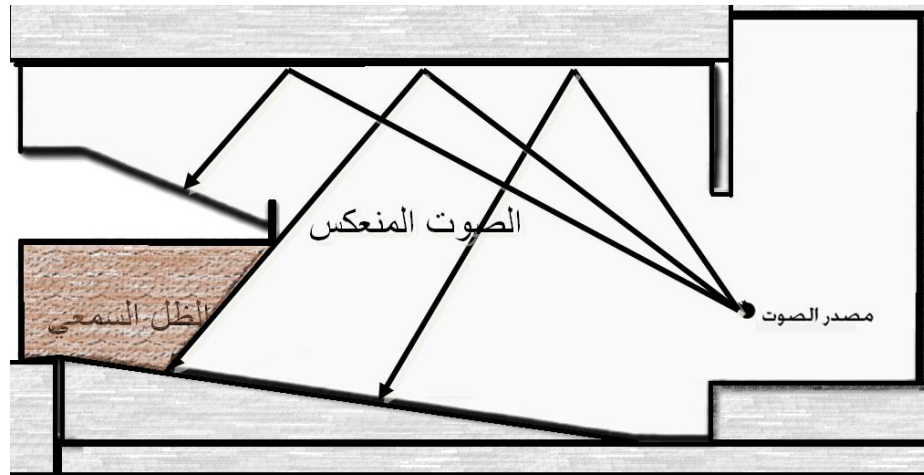


الشكل (١١.٣) رسم توضيحي الحوائط والاسقف. المصدر (الباحث)



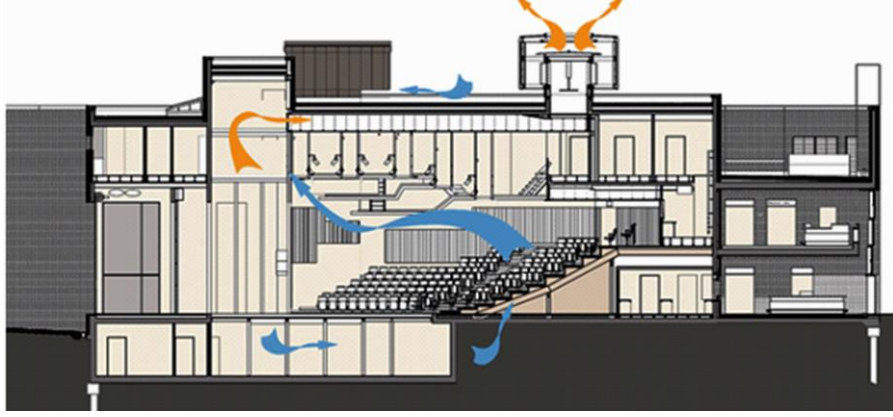
الشكل (١٢.٣) رسم توضيحي لعاكس وتشتيت الصوت. المصدر (الباحث)

حيث ان الاسقف الافقية غير جيدة في توفير الصوت الجيد داخل القاعات (سينمات- مسارح - مؤتمرات) ، كما في القطاع السفلي خلال صالة بيلكون عميق ، توضح منطقة الظل السمعي نتيجة انعكاس الصوت من السقف الأفقي . كما في الشكل (١٣.٣)



الشكل (١٣.٣) رسم توضيحي يوضح تأثير الاسقف المستوية على الصوت. المصدر (الباحث)

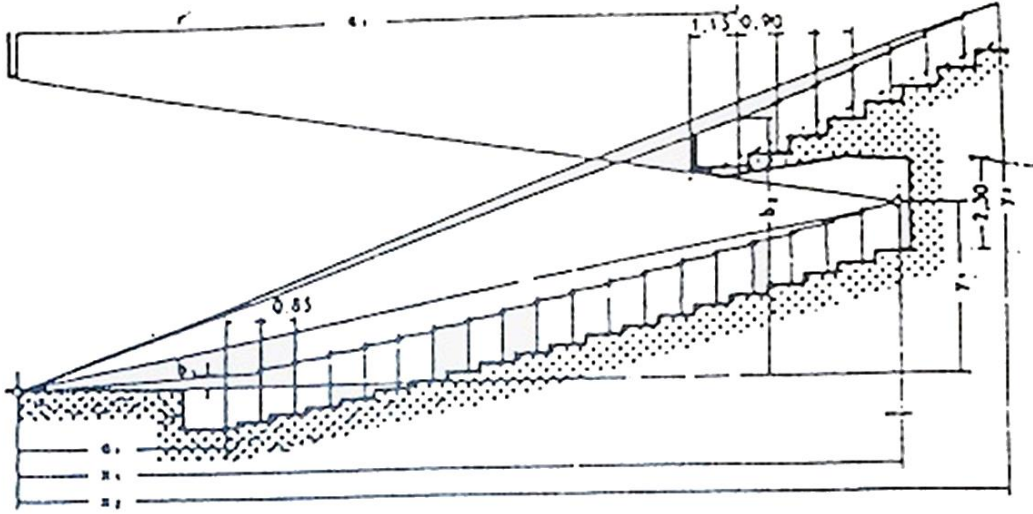
- **التهوية في المسرح:** يتطلب قانون المباني تهوية صالة المسرح بمقدار هواء متدفق ٣٠.٨٥ / دقيقة / شخص، مع هواء خارجي جديد، وفي عملية التهوية داخل المسرح يكون مدخل الهواء من السقف والحوائط الجانبية وتحت البلكون، أما مخرج الهواء فيكون من تحت مقاعد المتفرجين ، ويستعمل فلتر فحمي أو المحلل الكهربائي عادة لإزالة الروائح والدخان في المسرح. كما في الشكل (١٤.٣)



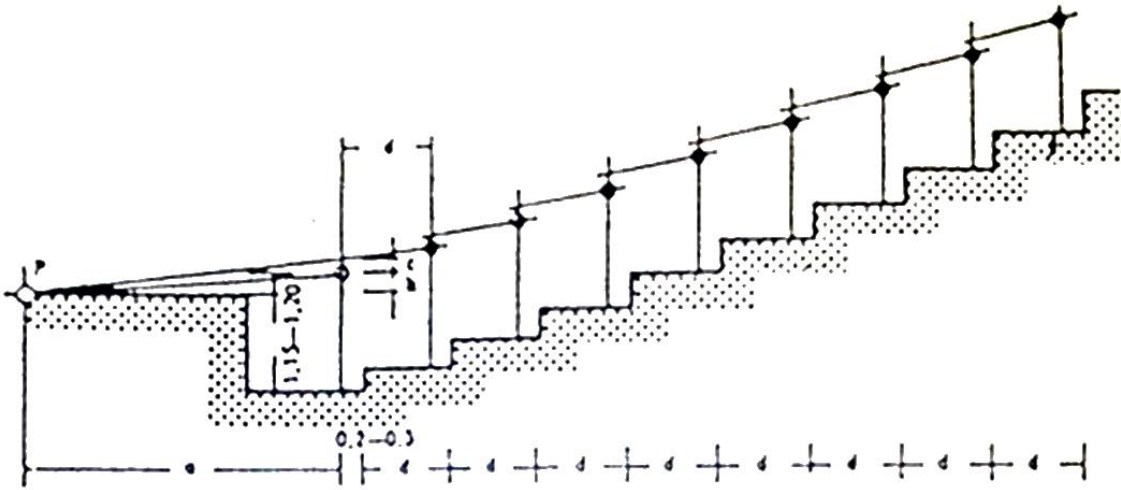
الشكل (١٤.٣) رسم توضيحي يوضح شكل الاسقف وطريقة التهوية. المصدر (الباحث)

• **زوايا الرؤية في المسرح: إن نوعية الرؤيا في الصالة تتوقف على ما يلي:**

- خط النظر و منحنا النظر : يجب أن يكون خط النظر متماثلاً في كافة الأماكن في الصالة ويؤمن بشكل جيد بترتيب وتنسيق المقاعد بشكل مثلثي إن اقتضى الأمر بحيث يسمح بتحقيق رؤيا كاملة .
- المسافة بين خطي نظر اصغر من (٦سم)، المسافة بين خطي نظر وسطيا ١٢.٥سم.
- في المسارح المغطاة يبلغ مدى الرؤيا حوالي ٢٠ - ٣٥م. الشكل (١٥.٣) والشكل (١٦.٣)



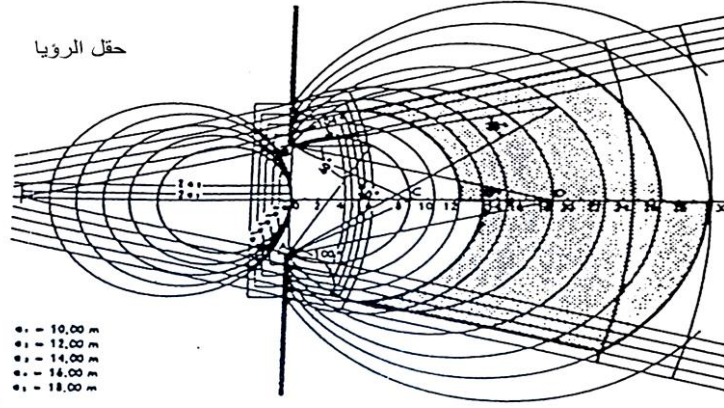
الشكل (١٥.٣) ميل الصالة والبلكون في القطر الوسطي للمسرح (neufert,2000)



الشكل (١٦.٣) تحديد خطي لمنحنى النظر بإضافة متتابعة للارتفاعات إلى خط النظر

المصدر (neufert,2000)

- زوايا الرؤيا تتعلق بفتحة المسرح، و بوضعية المشاهد أن تعددية النظر في مسقط أفقي دون تحريك العين تعطي زاوية رؤيا (٤٠-٥٥). ويرى ذلك العناصر الواقعة ضمن حقل رؤيا من (١٠-١٥) ولهذا يجب أن يكون في الصالة ثلاث حقول للرؤيا. الشكل (١٧.٣)



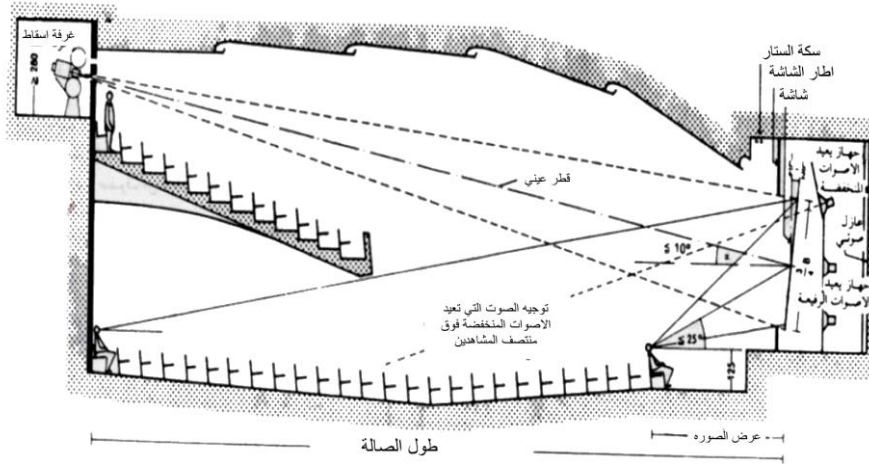
الشكل (١٧.٣) حقل الرؤيا في المسرح. المصدر (neufert,2000)

الزوايا الأفقية:

- الزاوية (30) تعطي رؤية جيدة في المسرح مع عدم الحاجة لتحريك الرأس، فقط تحريك العين.

الزاوية 60 تعطي رؤية جيدة للمشاهد مع الحاجة لتحريك الرأس. (neufert,2000)

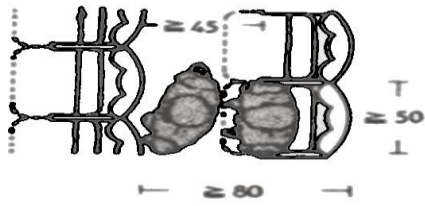
الزوايا الرأسية: إن لا تزيد عن 33 درجة كما هو موضح الشكل (١٨.٣). (خلوصي،٢٠٠٧).



الشكل (١٨.٣) مقطع رأسي في صاله المسرح وزوايا النظر الرأسية. المصدر (neufert,2000)

• كراسي المسرح:

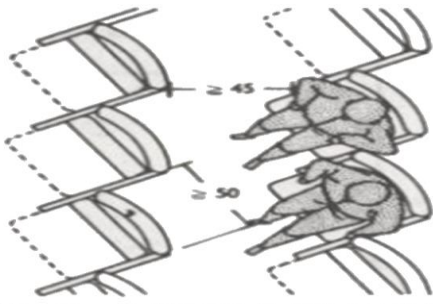
يجب أن تكون المسافة بين خلف الكرسي لخلف الكرسي من ٨٦ سم إلى ١٤٤ سم، حيث تكون المسافة الأخيرة مناسبة للمتفرج بحيث لا يقف لتمرير متفرج آخر في نفس صف مقاعد المسرح. كما هو موضح بالشكل (١٩.٣)



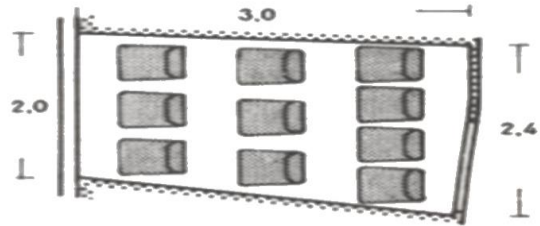
(1) وفقاً للملحق ٩ للنظام الاتمي ، تكون كل المقاعد ثابتة وقابلة للرفع ومناسبة للأبعاد والمعينة أو أكبر ما عدا مقاعد الأجنحة .



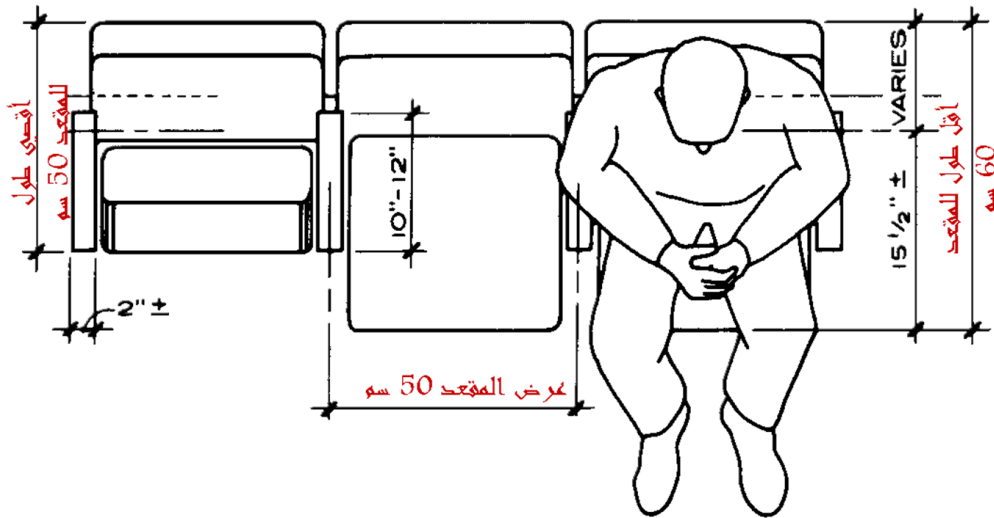
(2) الرديحة على شكل صفوف منفصلة وبإبعاد أكبر أو مساوية للمشار إليها اعلاء .



(3) ان التوزيع المائل للمقاعد المغلوبة ، يؤمن الراحة ايضاً بالنسبة للمرفقين .

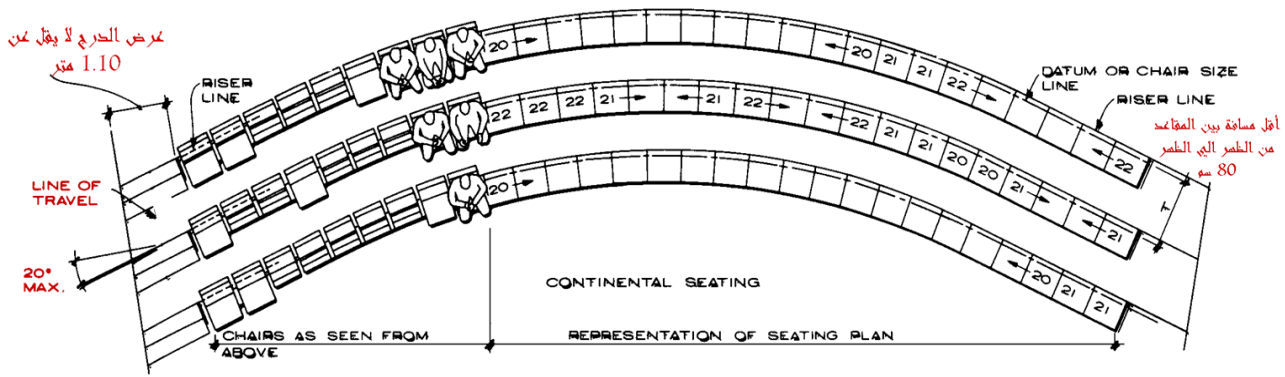
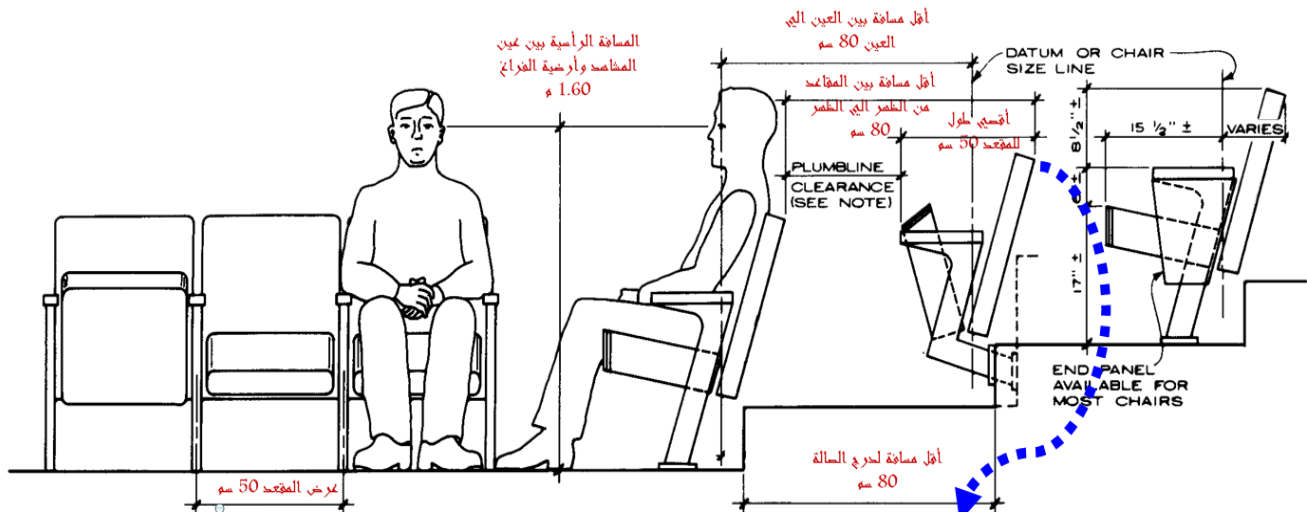


(4) يمكن ان يحوي الجناح على ١٠ مقاعد متحركة ويؤمن لكل شخص مساحة > ٦٥ م .



الشكل (١٩.٣) أبعاد مناطق الجلوس في المسرح. المصدر (neufert,2000)

- توزيع جميع المقاعد توزيعاً موففاً بالنسبة لميول زوايا النظر الرأسية منها والافقية بالنسبة لحدود فتحة خشبة القاعة ، الحد الأقصى لبعد الفرد عن خشبة القاعة هو ٤٥ - ٥٠ متراً. كما هو موضح بالشكل (٢٠.٣)

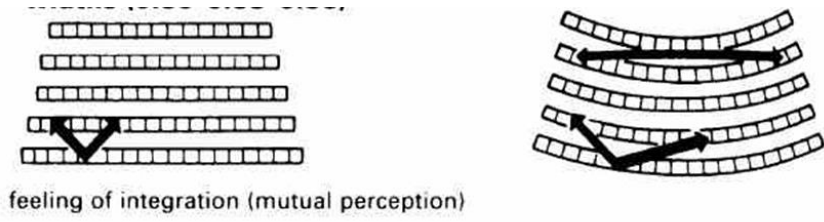


الشكل (٢٠.٣) أبعاد وتوزيع مناطق الجلوس في المسرح. المصدر (neufert,2000)

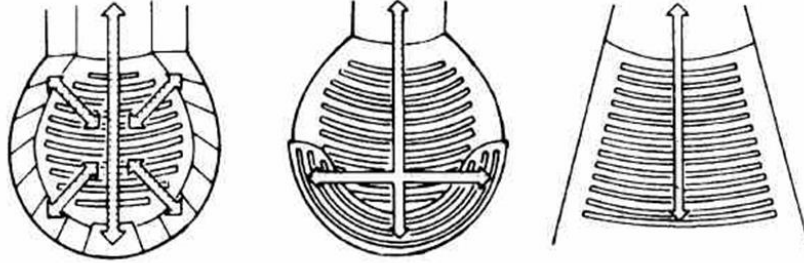
حيث ان المساحة المشغولة من قبل ١٠٠٠ مقعد منطوي هي ١٢ م ٢م و الحجم المشغول من قبل ١٠٠٠ مقعد قابل للطي هي ٢م ٢٠. المصدر (neufert,2000)

• ممرات صالة المسرح :

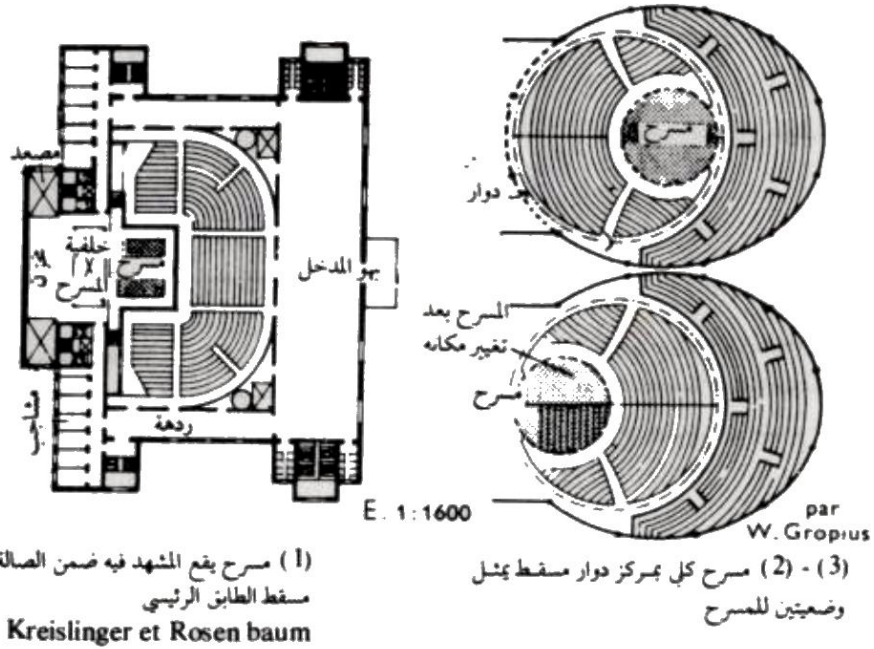
- يكون أكبر عدد ممكن من الكراسي في الصف الواحد هو ١٤ كرسي.
- والممرات العمودية على خشبة المسرح غير مفضلة لأن المتفرجين الذين يمرون في الممرات يقطعون مجال الرؤية للمتفرج الذي يجلس على مقعده في صالة المسرح.
- ويجب أن يكون عرض الممرات عند مستوى المسرح ٢م وفي المستويات الأخرى يكون العرض ١.٥م. الشكل (٢١.٣)



feeling of integration (mutual perception)



وضع الصفوف داخل صالة العرض



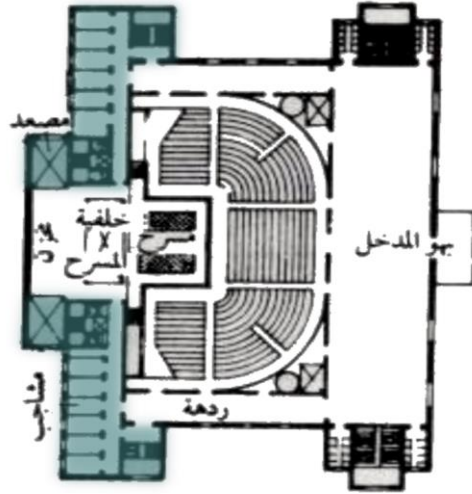
(1) مسرح يقع المشهد فيه ضمن الصالة
مسقط الطابق الرئيسي
Kreislinger et Rosenbaum

(2) - (3) مسرح كروي بمركز دوار مسقط يمثل
وضعيتين للمسرح
par W. Gropius

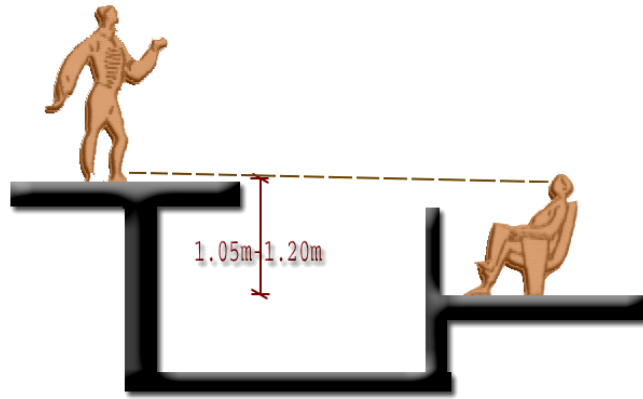
الشكل (٢١.٣) ممرات الحركة داخل المسرح. المصدر (neufert,2000)

- الخدمة المسرحية خلف خشبة المسرح: أقل مساحات للخدمة المسرحية خلف المسرح: صالة التوزيع: ٢٤.٥م، كشك الحارس: ٢٢.٧م، حجرة أزياء المسرح: ١.٥م/شخص، حجرة الماكياج: ٢٩م، دورة واحدة لكل ٦ أشخاص ودش واحد لكل حجرة خاصة، ودش واحد لكل ٦ ممثلين ليس لهم حجرات خاصة، حجرة النباتات الخضراء: ٢٢٧م، الممر: أقل عرض ١.٥م كما يستعمل منحدر بدلا من السلالم في حالة فرق المستوى، مكان الانتظار على خشبة المسرح: ٢٤.٥م، حجرة تغيير الملابس: ٢٩م، دكان المنوعات: ١٣.٥م، الإدارة: ٢.٩م.

(خلوصي، ٢٠٠٧، ص ١١٤). الشكل (٢٢.٣)



(1) مسرح يقع المشهد فيه ضمن الصالة
مسقط الطابق الرئيسي
Kreislinger et Rosenbaum



الشكل (٢٢.٣) يوضح الخدمات لخشبة المسرح وشكلها. المصدر (neufert,2000)

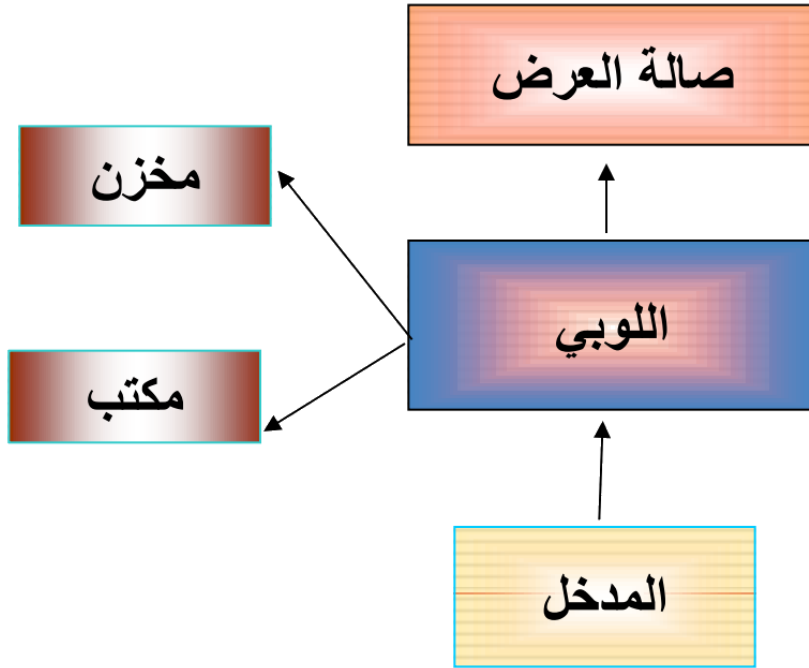
- فراغ المناظر في المسرح: فراغ استلام المناظر أقل مساحة له ٢م١٨ والارتفاع ٦م، مكان تصليح المناظر أقل مساحة له ٢م٩، باب التحميل أقل عرض له ٢.٤م وأقل ارتفاع ٣.٦م.

٢.٣.٣ معايير تصميم المعارض:

يعتمد تصميم المعرض على توزيع العناصر ببرنامج معين على الموقع المختار بهدف تحقيق علاقات وظيفية سليمة كما في الشكل (٢٣.٣)، ذات وظائف مختلفة مثل: المداخل والمخارج والأجنحة والمسطحات الخضراء والمسطحات المائية والمباني والمواصلات والانتظار. وللوصول بهذه العلاقات إلى الحل الأمثل ينبغي: (خلوصي، ٢٠٠١)

- أ- دراسة الإمكانيات المتاحة للموقع والتأكد من وجود مزايا طبيعية ومناطق أثرية يمكن أن تشغل لمصلحة التصميم.

- ب- ويتم تقسيم المناطق في الموقع بما يتلاءم مع نوع الخدمة لكل منطقة.
- ت- أما المداخل فيجب توفير العدد الكافي منها مع توزيعها بحيث لا تؤدي إلى اختراق الحركة.
- ث- الأجنحة فهي العنصر الأساسي في المعرض وتوزع تبعاً إلي عدة اعتبارات مثل طبيعة الأرض والمباني والمساحات الخضراء والبحيرات الطبيعية والصناعية.



الشكل (٢٣.٣) يوضح علاقات فراغات المعرض. المصدر (الباحث)

• العوامل التي تؤثر في تصميم المعارض

- أ- الجمهور
- ب- طبيعة المعارضات

• الجمهور:

يحدد الجمهور نوع المعرض وطابعه وحجمه وامتداده وخطوط السير به ولذلك يجب التصميم بناء على نوعية الجمهور المنتظر من حيث السن والمستوى ولذلك يجب التنوع في المادة المعروضة لإرضاء أكبر قدر ممكن من الجمهور وأهم شيء في تصميم المعرض هو خطوط السير فسوء التصميم يؤدي إلى تكديس الناس ووقوفهم صفوف طويلة أمام المبنى وبذلك يكون المعرض عامل طرد وليس عامل جذب.

• طبيعة المعارض:

يملي موضوع العرض وطبيعة الجهة العارضة تأثيراً كبيراً على المعرض فإذا كان المعرض مقمداً لغرض تجاري مثلاً وجب دراسة المعارض وتنسيقها وللجهة العارضة أيضاً تأثير كبير على شكل الجناح وحجمه



الشكل (٢٤.٣) معارض الفن التشكيلي بين الإعداد الأكاديمي والتطبيق العملي، أسماء الدخيل. المصدر (جامعة الملك سعود، ٢٠٠٨م)

عناصر التصميم الداخلي للمعرض:

أ- المسقط الأفقي وخطوط السير.

ب- الفراغ الداخلي.

• المسقط الأفقي وخطوط السير:

أن هدف التصميم المثالي هو توحيد حركة الناس بطريقة تمكنهم من رؤية المعرض بسهولة دون أن يضلوا الطريق أو يشعروا بالملل أو التعب ويجب على المصمم أن يراعى التغيرات التي قد تطرأ على الحركة المتوقعة لتلافى التجمع الناتج عن تباطؤ الناس وفضولهم .

هناك نوعان من خطوط السير:

• خط السير المحدد.

• خط سير غير المحدد.

• **خط السير المحدد:** ويستعمل إذا كان هدف المعرض تقديم موضوع متسلسل ويتحتم معه أن يرى كل شخص كل شيء ويجب مراعاة الآتي:

أ- أن لا تزيد المسافة المحددة عن ١٠٠ متر بتوفير أماكن حرة لتجنب الشعور بالتنفيذ غير المحتمل مع التنوع في المحور المحيط .

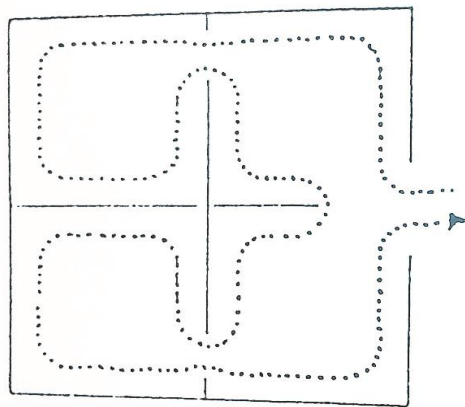
ب- يجب مراعاة تجميع المعارضات ذات الطبيعة الواحدة في مكان واحد

ت- يجب مراعاة وجود مكان كافي أمام المحل ليقف الزائر ويتأمل ما هو معروض دون إعاقة للمرور.

ث- يجب وضع المعارضات الفنية في أماكن منفصلة لان الناس لا يتوقفون لمشاهداتها جميعا .

• **خط السير غير المحدد:** ويتبع في معظم المعارض التي لا تحتاج لهذا التسلسل، حيث التنافس بين الأجنحة المختلفة، واهم ما في المسقط الحر هو ان يترك للزائر فرصة التجول.

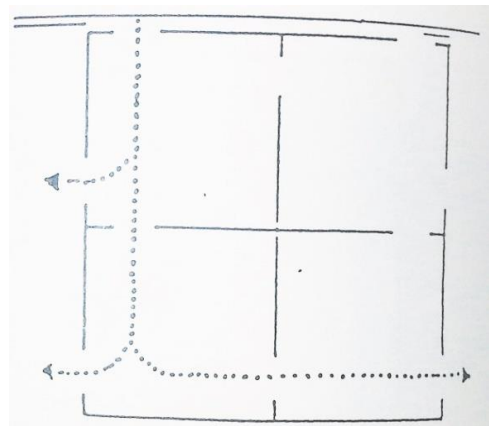
ويأخذ هذا النوع أشكال عديدة فيكون على شكل مجموعة متتابعة منصالات العرض المربوطة بالممرات ويجب أن لا تتشابه المسارات أمام المشاهد حتى لا يشعر انه ضل الطريق أو انه لم يرى كل ما يجب رؤيته، كذلك يجب تلافي الممرات المستقيمة في المسقط وتكون الممرات المتعرجة أفضل حيث تقدم إثارة وتغيير. كما هو موضح بالشكل (٢٥.٣)



الحركة حرة غير مكتملة

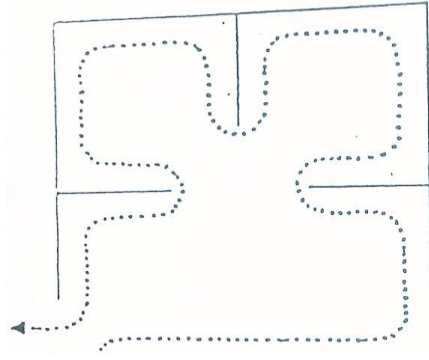
فالحل ضيق ويتميز بالإسراف في الحركة

الشكل (٢٥.٣) خطوط السير والحركة داخل المعرض. المصدر (النصرة-١٩٩٧)

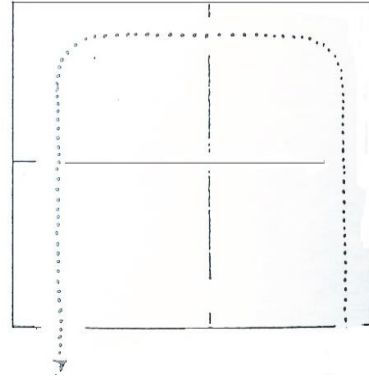


حركة في اتجاه واحد ومسار العرض ناقص

غير مكتمل



تغطية كاملة، سهولة الحركة مع إمكانية الرؤية بنظام إضافي للعرض.

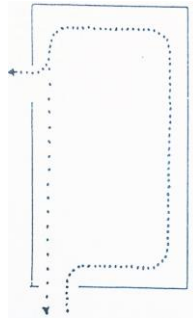


تغطية ضيقة وإمام قليل.

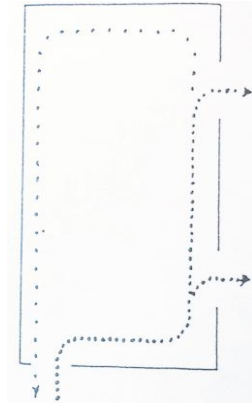
الشكل (٢٥.٣) خطوط السير والحركة داخل المعرض. المصدر (النصرة-١٩٩٧)

• وضع الفتحات في صالة العرض

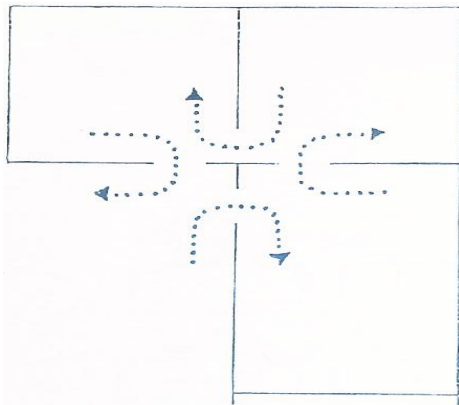
- تفضل أن تكون علوية وعليها ستائر لإمكانية التحكم في الضوء الداخل إليها.
- تفضل الفتحات المزودة بكاسر الشمس. كما في الشكل (٢٦.٣)



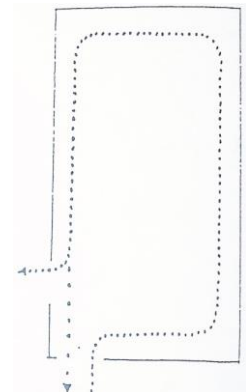
اعتراض الفتحات في منتصف المسار



اعتراض الفتحات في بداية المسار



وضع مربع للفتحات التي لا تعترض الحركة فهي الأفضل من الحلول.



اعتراض الفتحات في النهاية فهي الأفضل من الحاليين السابقين.

الشكل (٢٦.٣) وضع الفتحات في صالة العرض. المصدر (النصرة-١٩٩٧)

• الفراغ الداخلي:

أن أي فراغ معماري ليس في الواقع إلا وسط ويحتوى الإنسان الذي يمارس نشاطه فيه والمعارض لا تخرج عن هذا التعريف هناك علاقة مؤكدة بين المعرض وبين ما يحتويه ومن يدخله ويتوقف نجاح المعرض على مدى استيفاء هذه العلاقة حقها من الدراسة وذلك من خلال ثلاث مطالب أساسية:-

- الشكل العام للفراغ: الفراغات المربعة الشكل هي المفضلة لأنها تساعد الزائرين على استكشاف المعرض عند نقطة البداية.
- الوظيفة: تتمثل في مطالب الإنسان الحسية من ناحية المقياس والشكل وتوجيه الحركة وطريقة الإضاءة واتصال الفراغات مع دراسة لطبيعة نفسية الزائر وتصرفه في الفراغ وتأثير الفراغات المختلفة عليه.
- الجمال: ويعنى وجود تكامل بين عناصر تكوينية تختص بالنسب والتكرار والإيقاع والتماسك الشكلي والتباين وهي متصلة ببناء الإنسان النفسي كما أنها عوامل رمزية مبنية على أساس تعبيرات اكتسبتها أشكال معينة في مواقف وتلبية هذه المطالب الأساسية. الشكل (٢٧.٣)



الشكل (٢٧.٣) وضع الفتحات في صالة العرض بحيث تحقق الوظيفة والجمال. المصدر (رسم توضيحي الباحث)

• عناصر الفراغ الداخلي :

وهي الإمكانيات التي يمكن استخدامها وهي:

١. المقياس : يعرف بانه العلاقة بين أبعاد الجزء إلى الكل وفي حالة المعرض ينتج المقياس المناسب للوظيفة عن تفاعل مجموعة أبعاد المعرض مع نوع المعارضات وحجمها وحركة الجمهور وحجمه.
٢. اللون : تلعب الألوان دورا بارزا في التأثير البصري لتصميم الفراغ حيث يستعمل فيه ألوان متجانسة لربط مجموعة من الأشياء ذات طبيعة واحدة وحديثا استعملت التعبيرات المختلفة بألوان مثل الدفء والبرودة والثقل لربط الفراغات بواسطة العلاقات بين المستويات المختلفة. كما في الشكل (٢٨.٣)



الشكل (٢٨.٣) معارض الفن التشكيلي بين الإعداد الأكاديمي والتطبيق العملي، أسماء الدخيل
المصدر (جامعة الملك سعود، ٢٠٠٨م)

٣. الإضاءة: للإضاءة أهمية قصوى في المعارض في توضيح وظيفة المعارض وتظهر خصائص المعارض الواضحة والدقيقة على حد سواء وكذلك جعله لافت للأنظار وهناك نوعان:

- الإضاءة الصناعية: وهي مرتبطة بالدراسة الفراغية ارتباط وثيق عن طريق عاملين:
 - نوعية الإضاءة وتصميم المصادر الضوئية.
 - تأثيرها في إظهار معالم الفراغ الداخلي والمعارضات. الشكل (٢٩.٣)



الشكل (٢٩.٣) معارض الفن التشكيلي بين الإعداد الأكاديمي والتطبيق العملي، أسماء الدخيل

المصدر (جامعة الملك سعود، ٢٠٠٨م)

- الإضاءة الطبيعية: تكون الإضاءة الطبيعية ناجحة في حالة مسطحات العرض الكبيرة المطلوب تداخلها مع الجو الخارجي المحيط. الشكل (٣٠.٣)



الشكل (٣٠.٣) معارض الفن التشكيلي بين الإعداد الأكاديمي والتطبيق العملي، أسماء الدخيل

المصدر (جامعة الملك سعود، ٢٠٠٨م)

• الأشكال المختلفة للفراغ

يلزم المعارض أن يكون الفراغ الخاص بالعرض مهما كان شكله وحجمه ديناميكية يوفر للمشاهد إحساسا بإثارة الفضول وتتم فيه الحركة بسلاسة دون ملل وهناك أكثر من اتجاه لتشكيل فراغ المعرض:

١. العرض في فراغ واحد كبير.
٢. العرض في فراغ عضوي.
٣. العرض في الهواء الطلق .

٣.٣.٣ معايير تصميم الإدارة ومكاتب الموظفين:

تختلف أبعاد المكاتب الخاصة من مؤسسه إلى أخرى، تبعا لحجم الأعمال داخل هذه المكاتب، بحيث ألا يزيد أكبر عمق للمكاتب من الشباك عن ٦م، وفي حالات خاصة يمكن أن يصل إلى ٧.٥ أما غرف و مساحة المكتب بينا ٤-٤٠ م٢. كما يوضح الشكل (٣١.٣) والشكل (٣٢.٣)



الشكل (٣١.٣) المسقط الافقي يوضح توزيع الاثاث في المكاتب.

المصدر (<http://goo.gl/uHxCcf>)



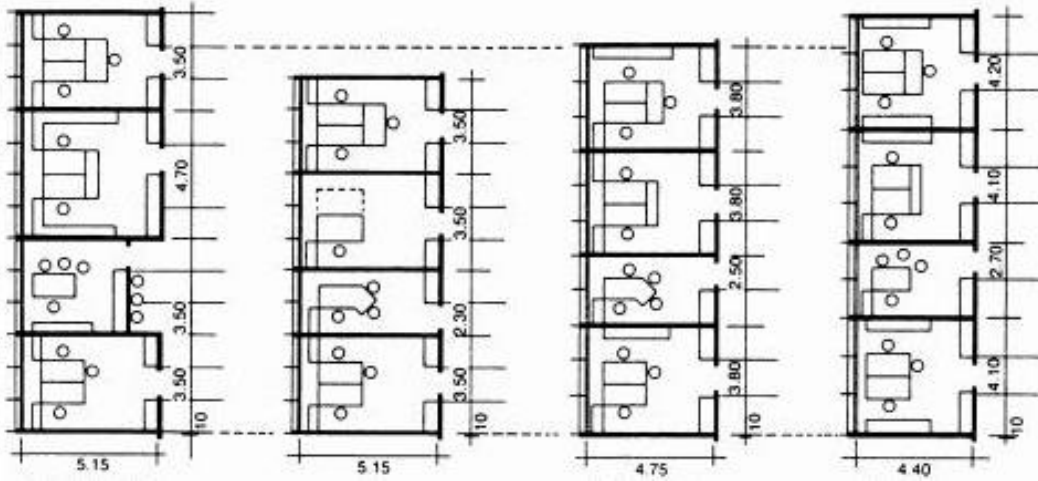
الشكل (٣٢.٣) المسقط الافقي يوضح توزيع الاثاث في المكاتب

المصدر (<http://goo.gl/uHxCcf>)

أما **غرف المديرين** فيمكن أن تكون أوسع من ذلك حيث يود وجود مكان للاجتماعات الصغيرة، كما يلحق بها عرفة للسكرتارية التي تتراوح مساحتها بين ٨-٢٠مترا مربعا. أما في الصالات المفتوحة فان مسطحها يتوقف على العمل الذي يتم بها و على الطريقة التي توضع بها المكاتب مع الأخذ بالاعتبار إن عرض الممرات بين المكاتب يتراوح بين (١.٩٠-٣.٧٠) م. **غرفة الأرشيف:** يراعى أن تكون الأرشيف قريبة من غرفة الموظفين، وتعتمد مساحتها على حجم المحفوظات المطلوب الحفاظ بها، وكذلك عدد العاملين بها، ومن الممكن أن يكون بنفس ارتفاع غرفة المكاتب كما يمكن أن يكون اقل. كما في الشكل(٣٣.٣) و الشكل (٣٤.٣)



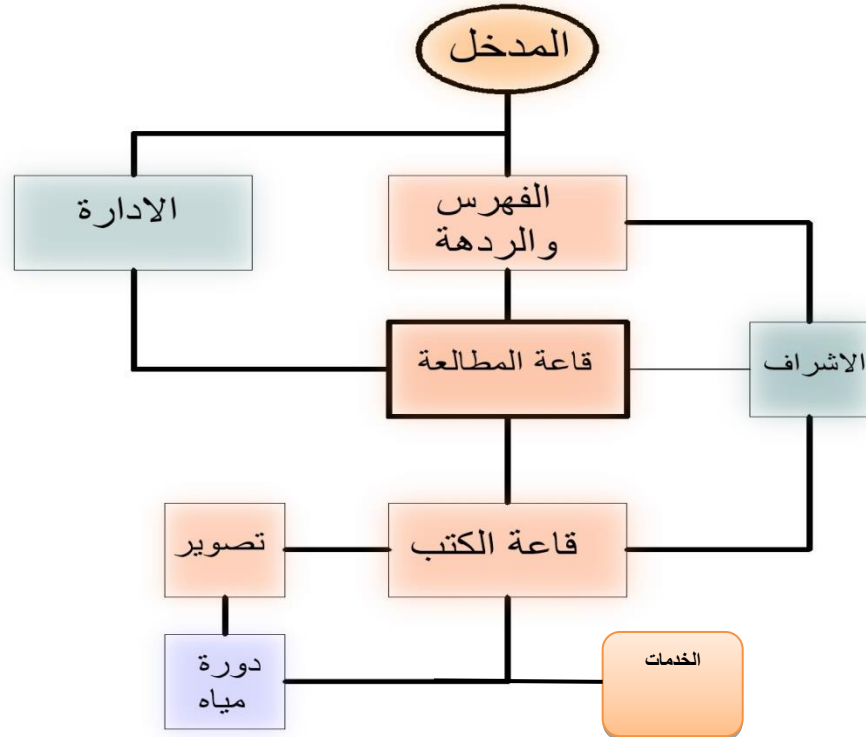
الشكل (٣٣.٣) نموذج اثاث مكتب المدير المصدر (<http://goo.gl/uHxCcf>)



الشكل (٣٤.٣) أشكال مختلفة لغرف الموظفين. المصدر (neufert,2000)

٤.٣.٣ معايير تصميم المكتبة (خلوصي.٢٠٠٠)

تعتبر من الفراغات الوظيفية الثقافية المهمة وذلك لانها المورد الثقافي الاول حول التي تعمل على تزويد المستعملين بالكتب والروايات والمعلومات الضرورية الخاصة بكل ثقافة كل منطقة وهي بذلك تحتوي على عدة فراغات خدماتيه رئيسية وذلك كما في الشكل (٣٥.٣)



الشكل (٣٥.٣) يوضح علاقات الفراغات الرئيسية للمكتبة. المصدر (الباحث)

• صالة القراءة الرئيسية:

وهي المنطقة الحيوية والهامة جدا من حيث الحركة والنشاط، ويحدد مساحتها عدد المترددين عليها ويشترط فيها الآتي: أن تكون في قلب المكتبة ، وأن تكون قريبة من منطقة صالات تبويب الكتب وعلى علاقة مباشرة بها، أن تكون مساحة النوافذ خمس المساحة الكلية للقاعة وتكون الإضاءة جيدة ويراعى التوجيه الشمالي للقاعة، تؤخذ مساحة ٢م^٣ من أجل طاولة صغيرة لشخصين بما في ذلك الممرات.

• قسم الإعارة:

وهو عبارة عن جزء ملحق بقاعة المطالعة ، ويتكون من كاو نتر للإعارة ن ويتم ترتيبه بطريقة تسمح بالتحكم والتنظيم لعملية الإعارة والإرجاع وتتراوح هذه المساحة ما بين ٤٠-٢٥٠م^٢.

• قاعة الفهارس:

الفهرس: هو قائمة مرتبة تسجل وتصف وتكشف المواد المكتبية التي توجد في المكتبة، وقاعة الفهارس هي بمثابة حلقة الوصل بين احتياجات المستفيد وصادر المكتبة، وتكون الأبعاد القياسية لقاعة الفهارس بالمكتبة ٣م^٣ × ٣م.

• المخازن:

يراعى أن تكون علاقتها قوية مع صالات المطالعة والدوريات وقسم الإعارة، كما ينبغي عمل مدخل خدمة خاص بالمخزن للتزود بالكتب.

• إدارة المكتبة:

تعتبر الإدارة هي المحرك الرئيسي للمكتبة من حيث قيامها بالوظائف على أكمل وجه ، ويجب أن يكون الفرش والتجهيزات بما يتلاءم مع حجم وظيفة عمل كل موظف.

• الخدمات:

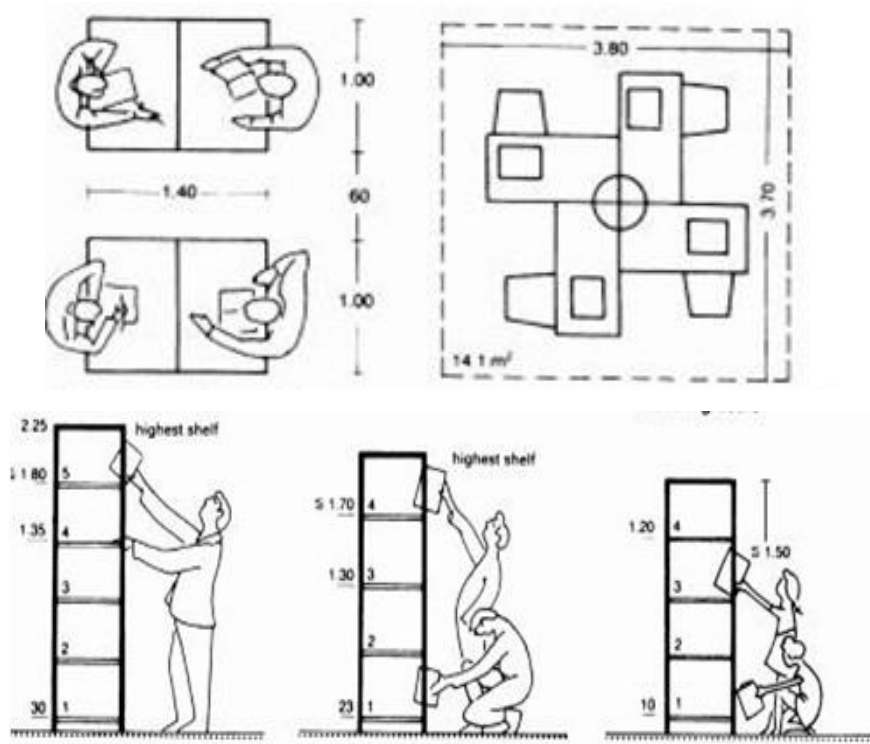
تتمثل في فراغات صيانة الكتب وأماكن التصوير ومخازن الأدوات وحجرات التدخين والدورات المساحات والمعايير التصميمية للمكتبة :

- المساحة الإضافية تعادل ٢٥% من مساحة الكتب المجلدة للنشرات الخاصة والمراجع النموذجية.

- يكون عرض الممرات بين الخزن هو ٨٥ سم في المكتبات ذات الأهمية وغير ذلك يكون أقصى، ٧٢-٧٧ سم.

- الأدراج تتوزع كل ٢٥م، ويجب توفير أدراج نجاة للطوابق العلوية.

- النوافذ تكون مغلقة في مخزن الكتب لتفادي الغبار، وتكون درجة الحرارة ١٥° كحد أقصى ، مع وجود تهوية جيدة.
- المقياس الطبيعي لطاولة المكتب ٧٨×٧٨×١٥٦ سم، والكاونترات العادية المستعملة تكون بارتفاع ٩٠ سم وعرض ٦٢.٥ سم أو ٣٠×١٠٠ سم دون أن يطلع الزبون عما في الداخل، ويكون خلف الكاونتر ممر يخدم المهتمون بالزبائن، كما أن المتعرج منها يسهل أعمال الترتيب التنظيمي.
- يكون عمق الرف الشائع الاستعمال ٧٢ سم والطول الاعتيادي له ١٠٠ سم ويتسع عادة في المتر الطولي من ١٥-٣٠ مجلد وفي المتر المربع إلى ٨٠ مجلد، وفي المتر من الرفوف يتسع إلى ٢٠٠ مجلد. كما في الشكل (٣٦.٣) (خلوصي، ٢٠٠٠)



الشكل (٣٦.٣) شكل رفوف الكتب وتوزيع المقاعد داخل صالة المطالعة. المصدر (neufert,2000)

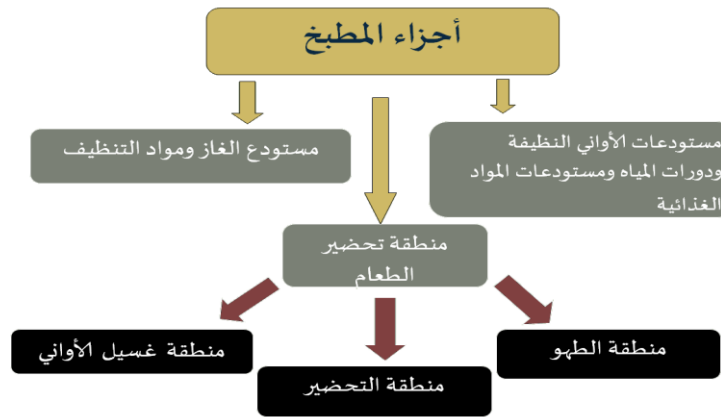
٥.٣.٣ معايير تصميم المطاعم (خلوصي، ٢٠٠٢)

اصبحت المطاعم والكافيتريا في العصر الحديث كوسيلة للترفيه والامتناع البصري والراحة النفسية لدى المستعملين بحث يخدم بذلك القاعة المتعددة الاستعمال والمستخدمين للمركز الثقافي وذلك ضمن عدة معايير اساسية:

- ينبغي أن يؤدي موقع أماكن الدخول والخروج إلى تيسر مهمة الإشراف والسيطرة.
- ينبغي عند تصميم المطاعم الاهتمام بالأفاق والمشاهد الخارجية، والاهتمام بتوزيع الموائد، وطريقة تقديم الطعام، ونوع الأثاث المستخدم.
- أن تكون الأسقف ذات قدرة عالية على امتصاص الصوت وكبح الضجيج.
- أن يحتاج العملاء في دخولهم إلى المطعم إلى العبور مباشرة بمحاذاة الجزء الأمامي من المطعم.

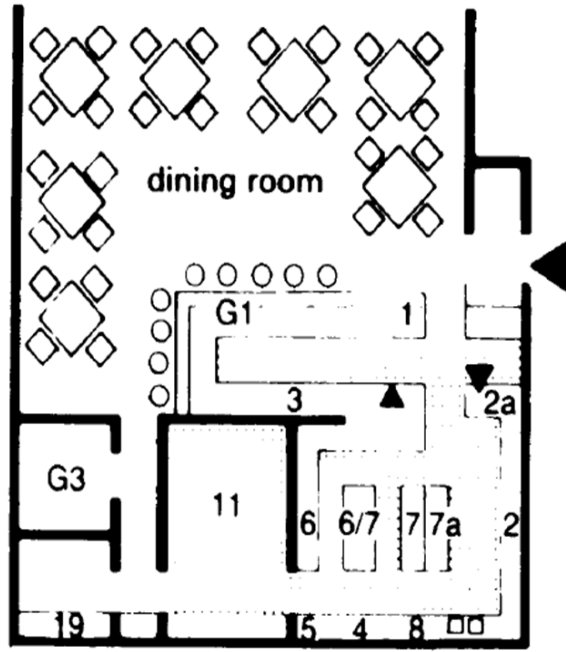
■ عناصر المطعم:

- **المطبخ:** يفصل عن صالة الطعام، و يحتوي على أدوات الطهي و ثلاجات تبريد، عند القيام بتصميم أي نوع من أنواع المطاعم فانه يوجد عدة قواعد و وحدات أساسية يجب مراعاتها حتى يكون التصميم ناجحاً:
- توفير الإضاءة الجيدة لجميع مرافق المطبخ.مقاعد الكاؤنتر.
- الشبابيك يجب أن تزود بسلك معدني.الإضاءة.
- يجب أن يتم تهوية غرف الطبخ بمعدل لا يقل عن ٣٥ مرة في الساعة و أن يركب فوق أجهزة الطبخ هوية لسحب الهواء من فوقها.
- يجب أن تكون ممرات الحركة واسعة لعدم حدوث تصادم مما يؤثر سلباً علي وقت تسليم الطعام.
- طاولة العمل المستخدمة في المطبخ تكون من 60:75 سم، أما بالنسبة للطاولة ذات الاستخدام من الجهتين فتكون من ١٢٠-١٠٥سم، و الطاولات التي يتراوح طولها ما بين ٢٤٠:٣٠٠سم، تستعمل إذا كان شخصان يعملان معا وفي بعض الحالات يختلف الارتفاع عن ارتفاع الكاؤنتر المعروف الذي يبلغ ٩٠سم.

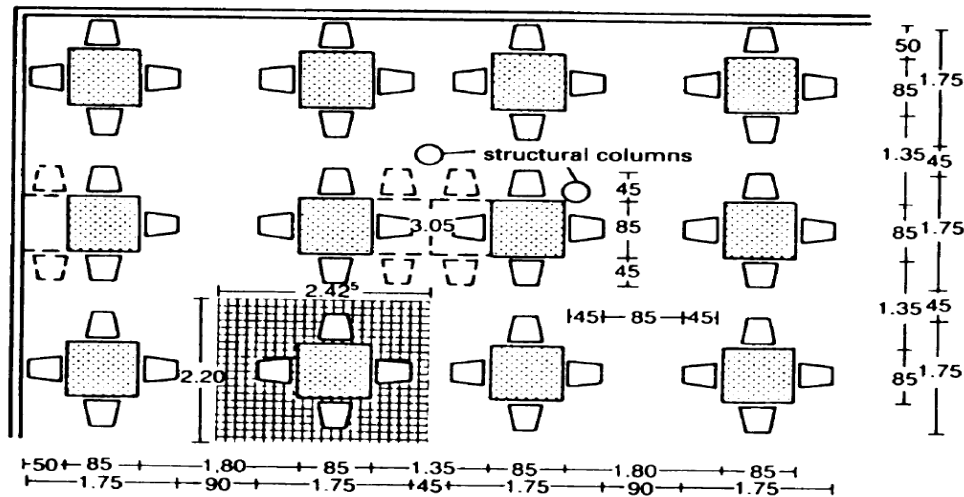


الشكل (٣٧.٣) العلاقات بين اجزاء المطبخ. المصدر (neufert,2000)

- **صالة الطعام،** وتحتوي على موائد وطاولات تقديم الطعام للزبائن:
 - يتم تخصيص ١.٦ - ١.٣ متر مربع لكل كرسي في غرف الطعام في النوادي.
 - ويجب أن يؤخذ بعين الاعتبار الحد الأقصى للطلب على هذه القاعات في المناسبات والأعياد لتستوعب العدد الهائل من الزبائن.
 - يجب أن تتلاءم مساحة القاعة مع شكل الطاولات وتوزيعها.
 - ارتفاع السقف لصالات الطعام ذات مساحة أكبر من ١٠٠ م^٢، يجب أن تساوي أو تزيد عن ٣ أمتار.
- يوضح الشكل (٣٨.٣) العلاقات بين صالة الطعام والخدمات الوظيفية الأخرى:



- ١- منطقة التخديم
- 2a- منطقة تجميع الاواني المستعملة
- 2- منطقة غسل الصحون
- 3- بار المشروبات
- 4- فرن لخبز المعجنات
- 5- تخزين الطعام
- 6- منطقة الشوي
- 6/7- الموقد
- 7a+7- الغلايات الكهربائية
- 8- غسل الخضروات
- 11- المخازن الباردة للطعام "الثلاجات"
- 19- حمامات العاملين
- G3- حمامات الزبائن



الشكل (٣٨.٣) العلاقات بين اجزاء المطبخ وصالة الطعام. المصدر (neufert,2000)

○ دورات المياه:

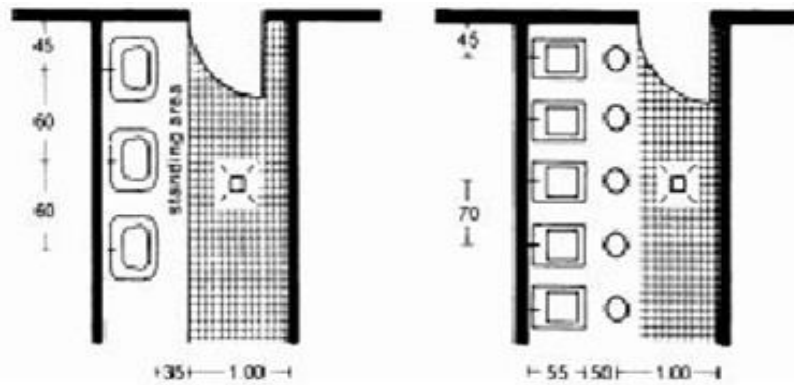
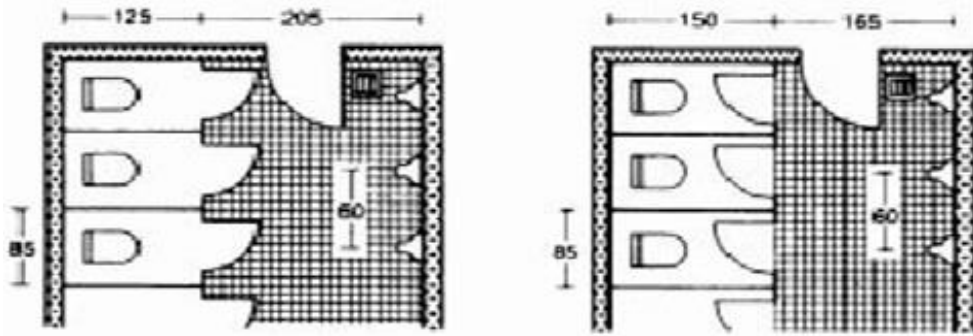
يراعى أن يكون عدد دورات المياه متناسب مع عدد الزبائن من الرجال والنساء، كما يجب توفير غرف مخصصة للنساء لتستعمل كغرف تزيين، وتكون قريبة من دورات المياه المخصصة لهن رغم قلة الحاجة لها وذلك كما يلي:

- يجب أن يتناسب عدد دورات المياه مع القدرة الاستيعابية لصاله الطعام.
- لا تتصل دورات المياه مباشرة بأماكن التحضير والطبخ، أو صالات الطعام.
- يوفر العدد المناسب من مغاسل الأيدي وتزود بالصابون والمناشف الورقية.
- عدد دورات المياه اللازمة بالنسبة لعدد الزبائن في صالة المطعم.

كما ما هو موضح في الشكل (٣٩.٣) والشكل (٤٠.٣)

customer places	toilets		urinal bowls	urinals (m)
	men	women		
50	1	1	2	2
50-200	2	2	3	3
200-400	3	4	6	4
400	- determine in individual case -			

الشكل (٣٩.٣) عدد الحمامات بالنسبة لعدد الأشخاص. المصدر (neufert,2000)



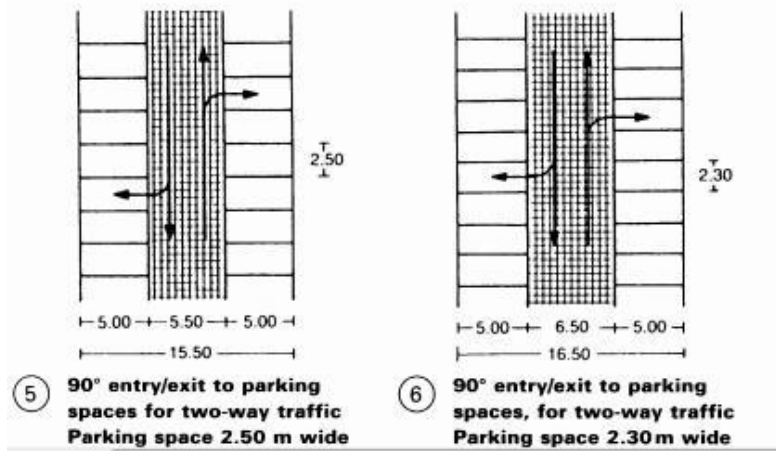
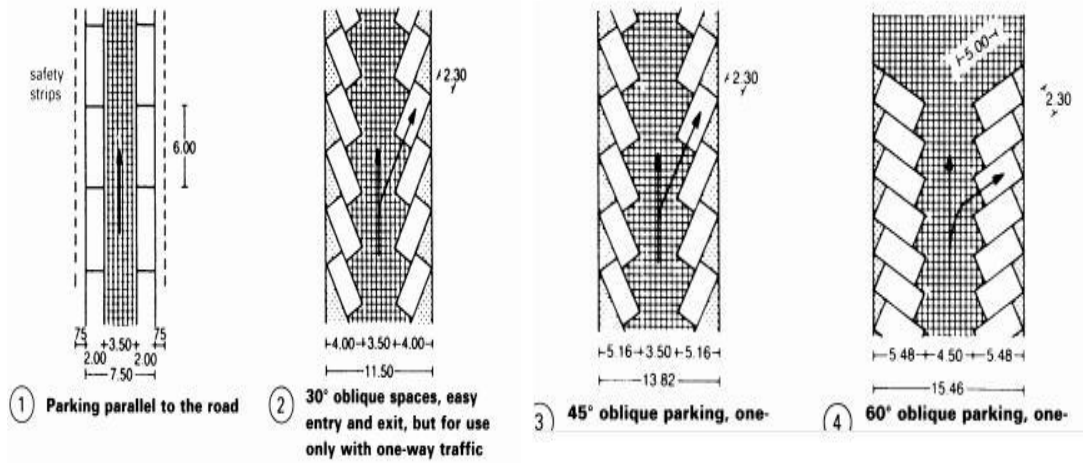
الشكل (٤٠.٣) الأبعاد الخاصة بالحمامات والمغاسل والمباول. المصدر (neufert,2000)

٦.٣.٣ الوظائف والاجزاء الملحقة

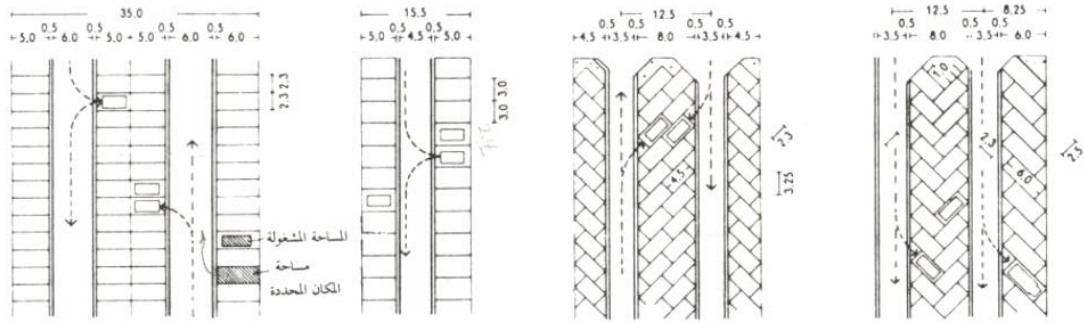
موقف السيارات :

أن اغلب الرواد الذين يأتون بسياراتهم يضعونها في المواقف ثم يتجهون سيراً على الأقدام إلى المركز الثقافي، وعند حساب يلاحظ أن كل مكان في الموقف يعادل ثلاثة أماكن جلوس، وعند التصميم ينبغي مراعاة ما يلي: كما في الشكل (٤١.٣) والشكل (٤٢.٣)

- المساحة الأضمة لموقف السيارة ٢.٥م^٢.
- عمل موقف السيارات بزاوية (٤٥"-٦٠") وذلك لسهولة ممكنة. في الدخول باستخدام أقل مساحة ممكنة.
- استخدام نباتات وأشجار لتخفيف الإزعاج الناتج عن حركة السيارات.



الشكل (٤١.٣) أشكال لمواقف السيارات وأبعادها. المصدر (neufert ،٢٠٠٦)

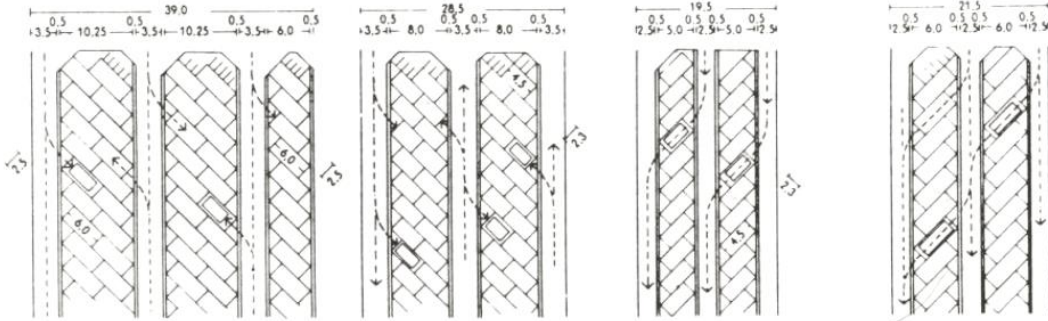


(8) موقف بزوايا ٩٠° للعربات الصغيرة والعربات المتوسطة . كما يصلح للعربات الكبيرة .

(9) تتطلب الشوارع الضيقة أماكن للوقوف أكثر عرضاً .

(10) توقف بشكل مائل - a للعربات العادية ، b، لعربات البضائع .

(11) توقف بشكل مائل (أ) للعربات العادية (ب) للعربات البضائع



(12) توقف مائل مع رجوع من أجل العربات الكبيرة .

(13) توقف مائل مع رجوع من أجل العربات العادية .

(14) توقف مائل للعربات الصغيرة ودون رجوع هذه العربات .

(15) توقف مائل للعربات الكبيرة ودون رجوع هذه العربات .

الشكل (٤٢.٣) أشكال لمواقف السيارات وأبعادها. المصدر (neufert،٢٠٠٦)

أعداد المواقف المسموح بها:

- المسارح- موقف لكل ٢١٠م من مساحة المسرح ككل، أو موقف لكل ١٠ مقاعد.
- المعارض- موقف لكل ٢٣٠م
- الموظفون- موقفا لكل ثلاثة موظفين.
- المطاعم - موقف لكل ٢٢٠م

المصدر (Adler١٩٩٩)

الفصل الرابع

٤ الحالات الدراسية

٤-١ تمهيد

٤.٢ الحالة الدراسية المحلية : مركز الحسين الثقافي في الاردن

٤.٢.١ الوصف العام للمشروع

٤.٢.٢ الموقع

٤.٢.٣ محددات الموقع العام للمشروع

٤.٢.٤ الهدف والفكرة من المشروع

٤.٢.٥ المكونات الوظيفية للمشروع

٤.٢.٥ تحليل الواجهات والقطاعات

٤.٢.٦ تحليل ونقد المشروع

٤.٣ الحالة الدراسية العالمية: مركز ريف الثقافي في تركيا

٤.٣.١ وصف والفكرة العامة من المشروع.

٤.٣.٢ الموقع.

٤.٣.٢ المكونات الوظيفية للمشروع.

٤.٣.٤ تحليل الشكل العام للمبنى ومواد البناء.

٤-١ تمهيد:

يتناول هذا الفصل بعض الحالات الدراسية والعالمية ، والتحليل للعناصر المعمارية ودراسة الفراغات في المبنى بالإضافة الى المعايير المتبعة في كل حالة والفكرة التصميمية التي ادت الى التوافق ما بين الشكل والوظيفة وكيف اثرت الوظيفة على شكل المبنى ، وكيف اثرت مواد البناء وطريقة الانشاء على تحقيق الوظيفة للعناصر الأساسية للمراكز الثقافية بما يتناسب ذلك شكل و فلسفه التصميم المعماري المتبع في هذه الحالات الدراسية .

٤.٢. الحالة الدراسية الاولى: حالة دراسية عربية محلية مركز الحسين الثقافي / الاردن.

٤.٢.١ الوصف العام للمشرع:

المركز الحسين الثقافي الملكي داخل منطقته رأس العين في عمان عاصمه المملكة الأردنية، هو احد أبرز الصروح الثقافية التنويرية الأردنية وأعرقها، ويعدّ معلماً رئيسياً من المعالم المدنيّة الحضارية في العاصمة عمّان، و حاضنة للتفاعل الثقافي والإنساني، تحت مظلة وزارة الثقافة.



الشكل (٤.١) (مركز الحسين الثقافي _ الأردن _ عمان _ أحد أهم الصروح الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى)

المصدر (<http://goo.gl/ZWhzde>)

استطاع المركز ومنذ افتتاحه رسمياً في شهر آذار من العام (١٩٨٣) أن يصبح مكاناً رئيساً لاستيعاب النشاطات والفعاليات المتنوعة، وأن يحتل مكانة ريادية في خدمة الحركة الثقافية الأردنية، وأن يكون بيتاً للثقافة وملتقى للمتقنين والفنانين، ووعاءاً للتفاعلات الثقافية و الإبداعية

ومنارة للتواصل الحضاري بين الثقافات الفرعية داخل الثقافة العربية ، ومع الثقافات والحضارات الانسانية بشكل عام. المصدر (http://guide2jordan.com/al-hussein-cultural-center#s5_scrolltotop)

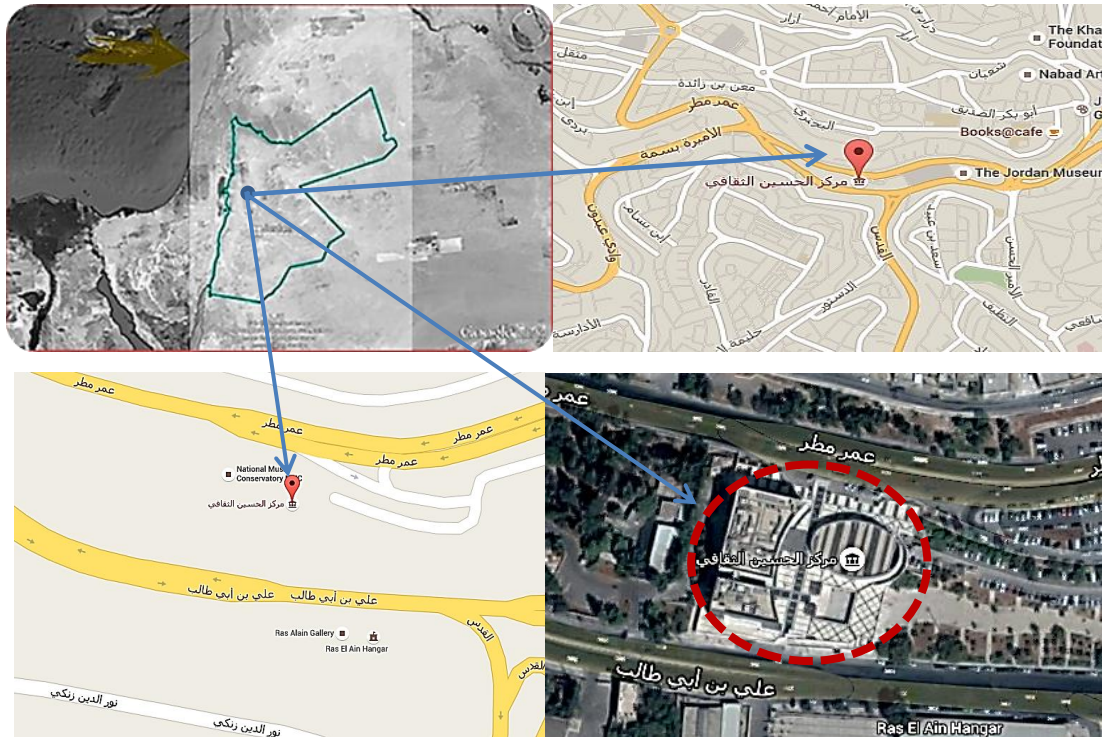
اقيم المشروع ضمن مجموعه من المرافق الثقافية والموسيقية على مساحة ارض حوالي ٢٠ دونما بما يتضمنه العناصر الاتي:

١. المركز الثقافي بمساحة (١٠٠٠٠)م٢ ويشتمل على بهو، مدرج ، صالات متعددة الأغراض عدد (٣) ، مصاعد بانوراما ، درج كهربائي متحرك.
٢. مسرح مركز الحسين الثقافي بمساحة (١٧٠٠)م٢.
٣. المعهد الوطني للموسيقى بمساحة (٢٥٠٠)م٢.
٤. المركز الاعلامي.

٢.٢.٤ الموقع:

يقع مركز الحسين الثقافي في شارع علي بن ابي طالب بالقرب من مبنى امانه عمان الكبرى الموجود في مدينه عمان عاصمه الاردن كما في الشكل (٢.٤) والشكل (٣.٤).

المصدر (<http://www.ammancity.gov.jo/ar/services/presscenter.asp>)



الشكل (٢.٤) (مركز الحسين الثقافي _ الأردن _ عمان موقع العام) المصدر (Google earth)



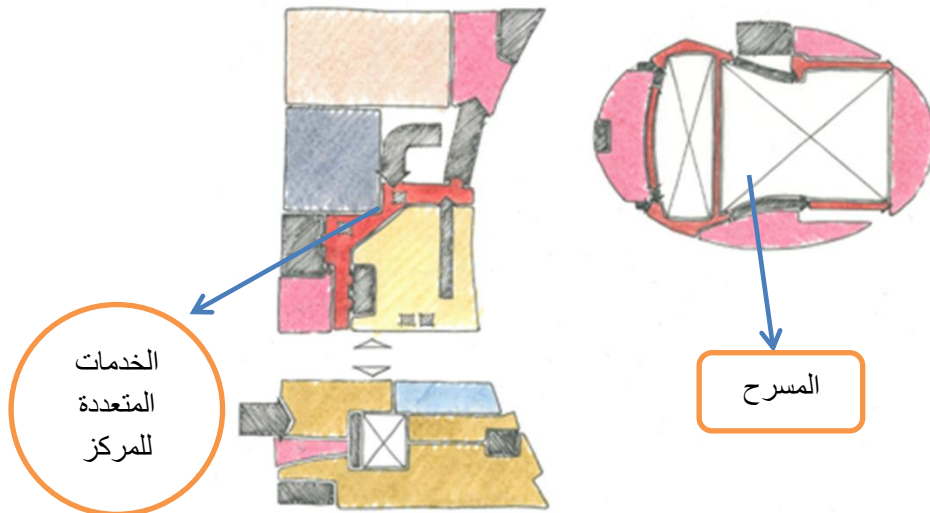
الشكل (٣.٤) (مركز الحسين الثقافي _ الأردن _ عمان موقع العام والمدخل) المصدر (Google earth)

٣.٢.٤ الهدف والفكرة من المشروع :

يحتوي مركز الحسين الثقافي على مرافق ثقافية تكمل دور أمانة عمان الكبرى في إحياء منطقة رأس العين ابتداءً من مسجد النورين وساحة النوافير وساحة النخيل ومن ثم قاعة المدينة ومبنى موظفي أمانة عمان الكبرى وانتهاءً بمركز الحسين الثقافي ، حيث تبلغ مساحة المشروع حوالي (٢٠) دونماً، بحيث يهدف المشروع الى تحقيق عدة امور منها :

١. تأتي أهمية المشروع باعتباره جزءاً من مشروع إعادة تأهيل مركز مدينة عمان تطوير منطقة رأس العين .
٢. يركز على البعد الثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي .
٣. يعتبر هذا المشروع من أهم المشاريع الاستراتيجية التي تهدف إلى إعادة الروح والحيوية الإنسانية لمركز المدينة
٤. خدمة الحركة الثقافية والمسرحية بإطلاق القدرات الفنية والفكرية المبدعة.
٥. تحقيق تنمية ثقافية شاملة من خلال توفير البنية التحتية المتمثلة في قاعات المركز الثقافي والدرج، تنمية مهارات الأطفال، مشاغل النشاطات الفنية، المكتبة ومسرح مركز الحسين الثقافي.
٦. التواصل بين أمانة عمان والمجتمع المحلي ، بتقديم خدمات المركز بصورة مجانية بالإضافة إلى الضيافة لعدد من الفعاليات.

المصدر (<http://www.ammancity.gov.jo/ar/services/presscenter.asp>)

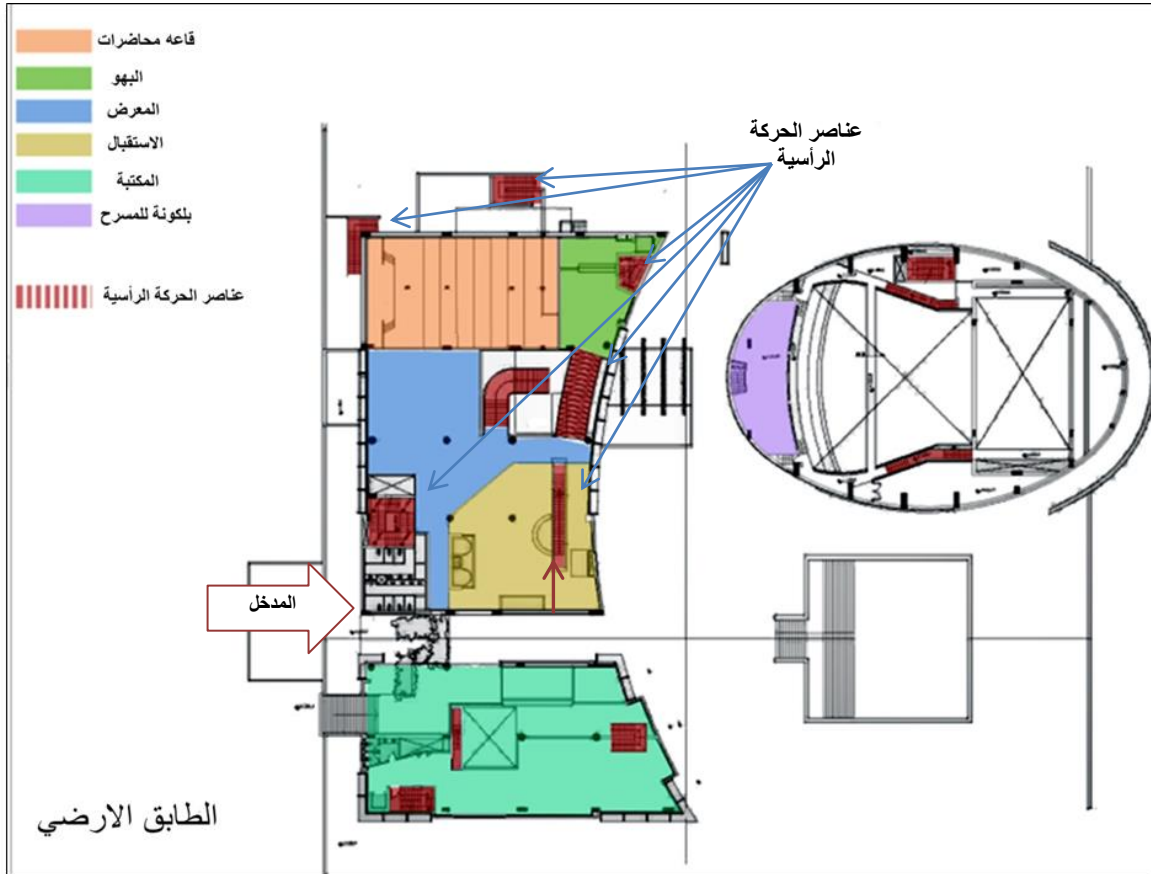


الشكل (٥.٤) (رسم توضيحي للمكونات الرئيسية وبدائيات الفكرة التصميمية) المصدر (الباحث)

٤.٢.٤ المكونات الوظيفية للمشروع:

أقيم المشروع ضمن مجموعه من المرافق الثقافية والأنشطة المتعددة ضمن ثلاثة طوابق دون الطابق التحت الارضي وذلك مقسمه على عدة مستويات تبعا للوظيفة المرجوة:

- الطابق الارضي : حيث يحتوي الطابق الارضي على المدخل المار بقاعه الاستقبال عبارة عن كاونتر إرشاد ، درج كهربائي ، مساعد عدد(٢) ،بالإضافة الى بهو مخصص للمعارض ، مدرج يتسع إلى (١٨٩) شخص ، التي بدورها تعمل على توزيع الاشخاص لمختلف الوظائف الاخرى وبهو قاعة المحاضرات وبالإضافة الى المكتبة والمسرح بحث يستقلان في الفراغات الخدمائية كما أن الطابق مجهز بالمرافق الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة . كما هو مبين بالشكل(٦.٤)



الشكل(٦.٤)(مخطط الافقي للطابق الارضي_ مركز الحسين الثقافي)

المصدر (<http://goo.gl/hdVR1M>)

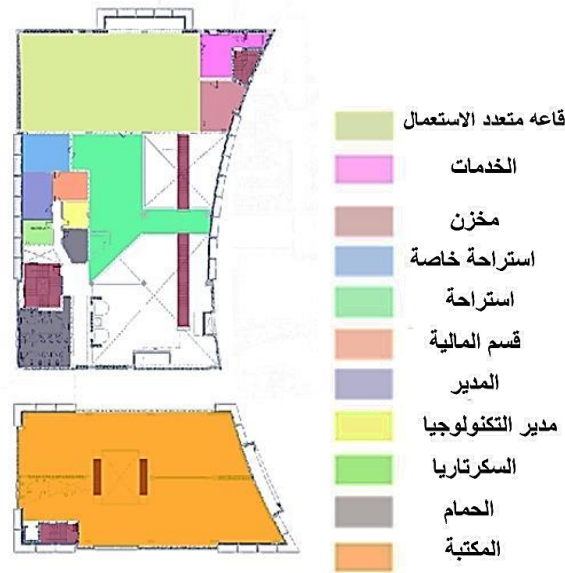
- استخدمت عناصر الحركية الرأسية مختلفة الانواع مثل الدرج الكهربائي والمصعد .
- المسرح : يتسع مسرح المركز إلى (٥٣٥) مقعد ويضم مقصورة ملكية وهو مجهز بأحدث الأجهزة الصوتية والإضاءة المسرحية المخصصة وخشبة عرض مناسبة تخدم كافة العروض المسرحية والدرامية والغنائية والراقصة ، ويمكن استخدامها للعروض

السينمائية والفيديو المختلفة والمؤتمرات ، حيث اتخذ المسرح في المشروع الشكل البيضاوي مع معالجة زوايا الرؤية والصوت فيه ،حيث يعتبر الشكل البيضاوي من افضل الاشكال في معالجة الصوت وزوايا الرؤية وذلك بمساحة (١٧٠٠)م٢. كما في الشكل (٧.٤).



الشكل (٧.٤) (مسرح مركز الحسين الثقافي) المصدر (<http://goo.gl/ZWhzde>)

- الطابق الاول: يتكون من قاعة متعددة الأغراض القسم (أ) ويتسع إلى (١٥٠) شخص والقسم (ب) يتسع إلى (١٠٠) شخص ، كما أنه يمكن تغيير القاعة لتكون قاعة اجتماعات متخصصة ، بالإضافة إلى ساحات للجلوس خارج القاعات كما هو موضح. بالشكل (٨.٤)



الشكل (٨.٤) (مخطط الافقي للطابق الاول_ مركز الحسين الثقافي)

المصدر (<http://goo.gl/hdVR1M>)

- الطابق الثاني : يتكون من مكاتب الإدارة ، غرفة VIP ، قاعة اجتماعات متخصصة تتسع (٣٠) شخص بالإضافة إلى ساحة خارجية للضيافة. كما وموضح بالشكل(٩.٤).



الشكل(٩.٤)مخطط الافقي للطابق الثاني_ مركز الحسين الثقافي

المصدر (<http://goo.gl/ZWhzde>)

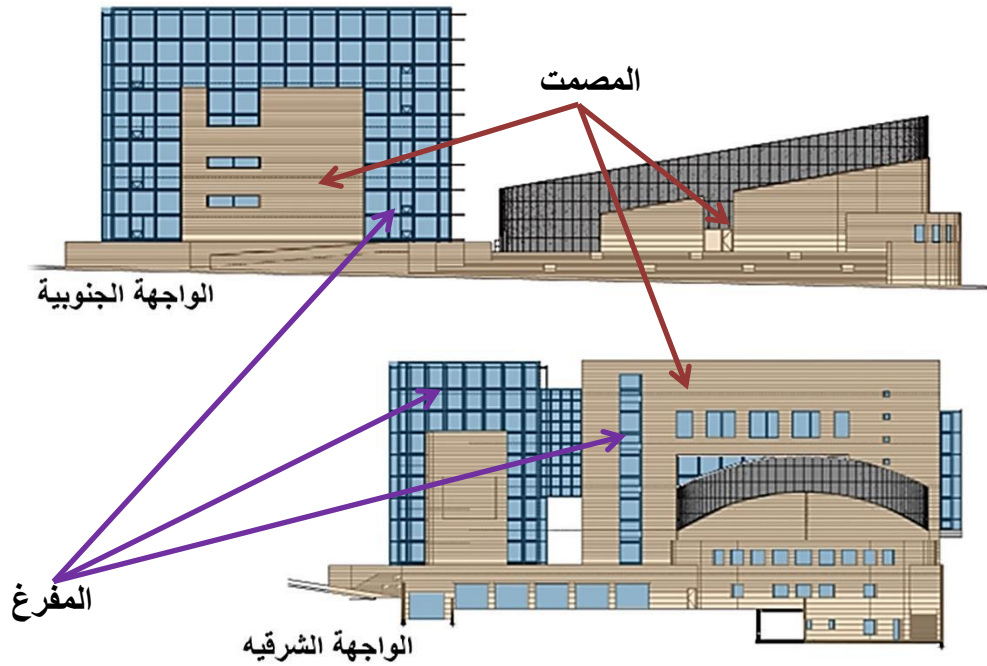
- الطابق الثالث: يتكون من قاعة لمكتبة مركز الحسين بالإضافة إلى ساحة خارجية كما هو موضح بالشكل (١٠.٤).



الشكل(١٠.٤)مخطط الافقي للطابق الثاني_ مركز الحسين الثقافي

المصدر (<http://goo.gl/hdVR1M>)

■ الواجهات الرئيسية: استخدم المصمم اسلوب التلاعب في الكتل ل التشكيل المعماري بين المصمت والمفرغ ليخدم بذلك الشكل والوظيفة حيث استخدم التشكيل في الواجهة فالمسرح بدون وجود أي فتحات به ، انما ليتناسب مع فتحات الكتل الاخرى كما هو موضح في الشكل(١١.٤) و الشكل(١٢.٤) و الشكل(١٣.٤) و الشكل(١٤.٤)،وبالإضافة استخدام التضاد في المواد الملساء المستخدمة كالزجاج والخشنة كالحجر مما اعطى حيوية في قراءة الواجهات ، ايضا استخدم نظام فتحات متناسق مع بعضها البعض (النظام الشبكي) كما هو بالشكل(١٥.٤).



الشكل(١١.٤)مخطط الواجهة الشرقية والجنوبية_ مركز الحسين الثقافي

المصدر (<http://goo.gl/ZWhzde>)



الشكل(١٢.٤)الواجهة الشرقية_ مركز الحسين الثقافي المصدر (<http://goo.gl/ZWhzde>)

المواد المستخدمة في الواجهات

الواح الألمنيوم

زجاج ملون



الحجر الأبيض العجلوني

الشكل (١٣.٤) (استخدام المواد بالواجهات_ مركز الحسين الثقافي)
المصدر (<http://goo.gl/ZWhzde>)



الشكل (١٤.٤) (الواجهة الشرقية_ مركز الحسين الثقافي) المصدر (<http://goo.gl/ZWhzde>)

٣.٤ الحالة الدراسية العالمية: مركز رثيف الثقافي في تركيا

(Raif Dinçök Yalova Cultural Center)

١.٣.٤ وصف والفكرة العامة من المشروع:

مركز رثيف الثقافي في مدينة يالوفا التركية وهي تعتبر من اهم المدن الصناعية التركية، ودعت الحاجة الى تصميم مركز ثقافي في هذه المنطقة وفق معايير ثقافيه وظيفيه في هذه المنطقة، حيث قام المصمم المعماري التركي امري أرلوت بالعمل على ايجاد بيئة ثقافيه معزولة عن المؤثرات السلبية الخارجية لذلك عمل على انشاء غطاء فولاذي خارجي يغلف الكتل الوظيفية للمشروع لحمايته من المؤثرات المناخية الخارجية ،حيث اتخذ اللون البني الصدئ ليمثل التأثير التغيرات المناخية على الفولاذ الذي يحمي الكتل الداخلية من التأثيرات السلبية المناخية، وتم استخدم نوافذ على شكل التشققات في الغلاف الخارجي للمبنى على شكل التشققات التي يتركها المناخ على المواد كما هو موضح بالشكل(١٧.٤) و الشكل(١٨.٤).



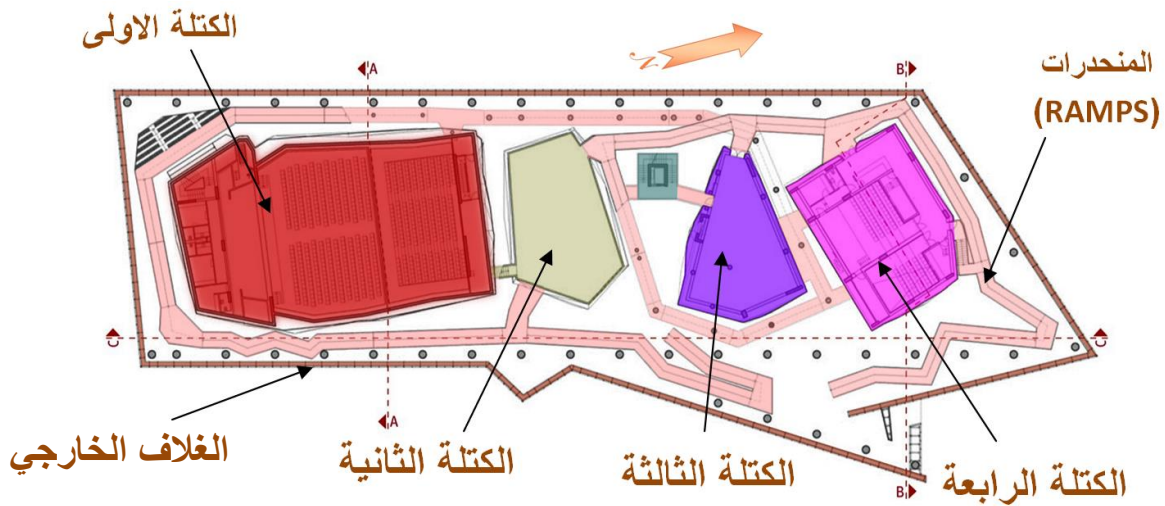
الشكل(١٧.٤) (مركز رثيف الثقافي _ مدينة يالوفا في تركيا) المصدر (<http://goo.gl/Ux1qie>)



الشكل(١٨.٤) (مركز رثيف الثقافي _ مدينة يالوفا في تركيا) المصدر (<http://goo.gl/Ux1qie>)

احتوى المشروع على اربع كتل وظيفية تتفرد كل منها بشكل ووظيفة ومعنى مختلف عن الاخرى ، بحث تبلغ مساحة ارض المشروع ١٠٠٠٠ متر مربع وقد تم تخصيص مساحة ٦٠٠٠ متر مربع للحدائق والمناظر الطبيعية، وتم تخصيص ٤٠٠٠ متر مربع للكتل الوظيفية في المشروع، بالإضافة الى وجد المعارض المفتوحة المطلة على مساحة ٨٠٠٠٠ متر مربع وقاعة متعددة الاستعمال التي احيانا يتم استقبال الفنانين ونواب مجلس البرلمان في مدينه يالوفا واحيانا تستعمل كمسرح لبعض الفعاليات، بالإضافة الى قاعة المؤتمرات وقاعات المحاضرات والكافتيريا والخدمات الوظيفية الاخر كما هو موضح بالشكل(١٩.٤).

(<http://www.ndr.com.tr/ui/files/Content2402.pdf>)



الشكل(١٩.٤) (مركز رثيف الثقافي _ مدينة يالوفا في تركيا) المصدر (<http://goo.gl/Ux1qie>)

استخدم المصمم في المبنى عناصر الانتقال الرأسى كالسلالم والمصاعد ، بالإضافة الى عنصر حركي مهم كالمنحدرات الرأسية، حتى يضيفى البعدي الرابع (الزمن) والخامس (الاحساس) في محاور الحركة والتنقل داخل الفضاء المعماري الموجود والانتقال بين كل وظيفة واخرى داخل المشروع ، مما يساعد على رسم الملامح الثلاثية الابعاد داخل الفراغ مع الاحساس بنوع النشاطات المقامة والزمن التي تقام فيه كما هو مبين في الشكل(٢٠.٤). (<http://goo.gl/Ux1qie>)

٢.٣.٤ الموقع:

يقع مركز رثيف الثقافي على شارع عمر فضل بالقرب من ملعب اتاتورك في يالوفا في مدينه يالوفا عاصمه محافظة يالوفا شمال غرب تركيا كما هو موضح بالشكل(٢١.٤) ،حيث تبلغ عدد سكانها ٧٠١١٨ نسمة (٢٠١٢)، بمساحة ١٦٧ كم²، وتمتاز بجو معتدل صيفا وشتاء بمعدل درجة حرارة ١٢ س ، ورطوبة ٥٩% وذلك لأنها مدينه ساحليه تقع على ساحل بحر مرمره .

(<http://goo.gl/WXGfqu>)



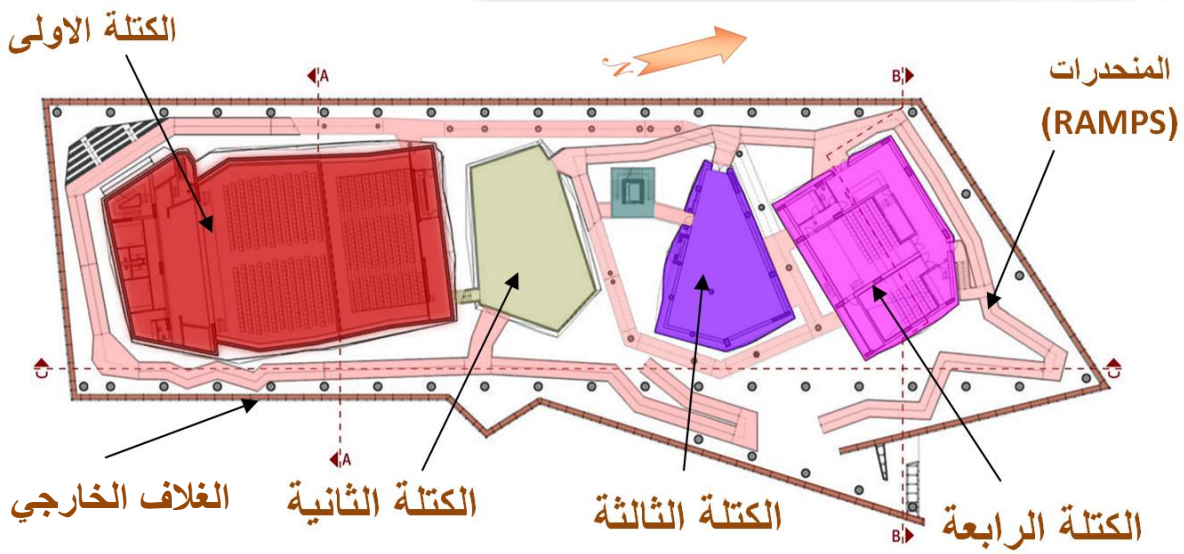
الشكل (٢١.٤) الموقع العام للمشروع _ مدينة يالوفا في تركيا) المصدر (Google earth pro)

٣.٢.٤ المكونات الوظيفية للمشروع:

عمل المصمم امري أرلوت على انشاء غلاف معدني يحيط بأربع كتل بحيث كل منها وظيفة تخدم المجتمع ثقافيا وترفيهيا في المدينة ، وذلك ضمن محددات تصميميه بيئة لمعالجة الآثار السلبية المناخية الخارجية كالرياح الباردة والرطوبة مع ترك فتحات على شكل التشققات التي تتركها تغيرات البيئية على المواد واعطاء الاحساس باللون البني الصدي للدلالة على تأثير الرطوبة على الفولاذ الصلب، حيث قسم امري المشروع لأربع كتل كما يلي: كما في الشكل (٢٢.٤):

- الكتلة الاولى: قاعة متعدد الاستعمال.
- الكتلة الثانية: المتحف والمعرض الخارجي المفتوح.
- الكتلة الثالثة: المعرض الداخلي المغلق والمطعم ومكاتب الموظفين.
- الكتلة الرابعة: قاعة المؤتمرات وقاعات المحاضرات.

(<http://goo.gl/Ux1qie>)



الدور الاول

	الجدار والغلاف المحيط		عناصر الحركة الرأسية
	القاعة متعددة الاستعمال		المعرض الداخلي
	المتحف والمعرض المفتوح		قاعات محاضرات
	جسور ورنابات الحركة		الغطاء النباتي



الشكل (٢٢.٤) (المساقط الأفقية للمشروع _ مدينة يالوفا في تركيا) المصدر (<http://goo.gl/Ux1qie>)

• الكتلة الاولى: تحتوي على الاتي:

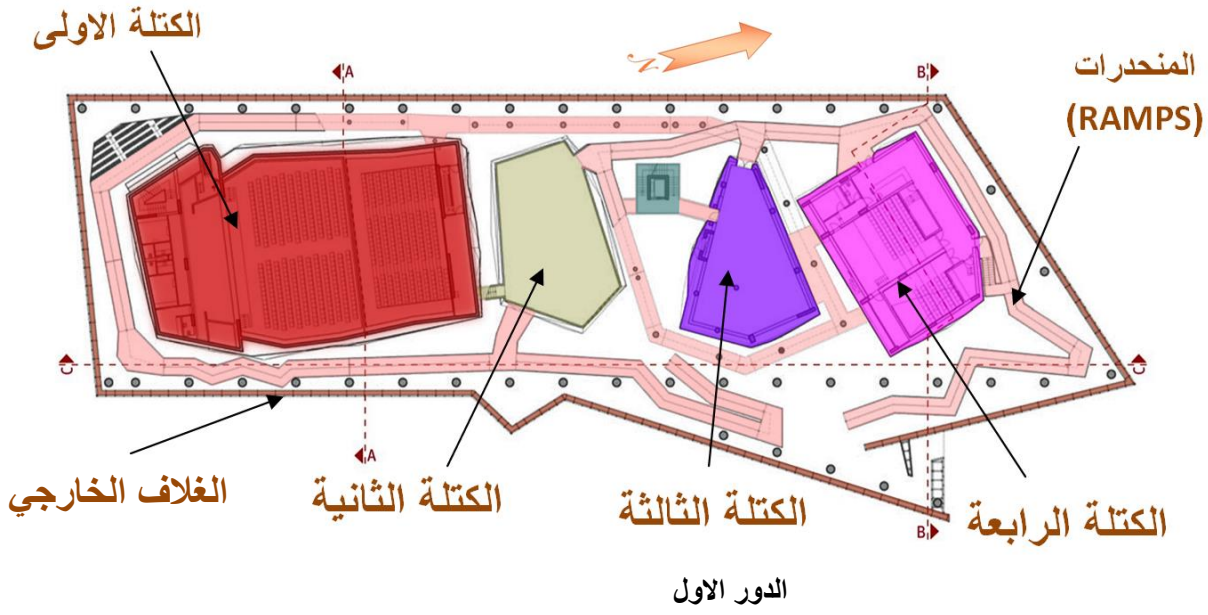
- أ- قاعة متعددة الأغراض: ٥٥٦ متر مربع تتسع ٤٤٠ مقعد بأبعاد ١٥.٢٥ متر (عرض) × ٨.٧٠ متر (العمق)، هي عبارة عن هيكل من الخرسانة المسلحة تتكون من القبو، وهي القاعة المتعددة الأغراض تحتوي على ٤٤٠ المقاعد يمكن أن تستخدم بمثابة مؤتمر، ندوة، حفل موسيقي ومسرح ومركز الأداء للفنون والفعاليات الثقافية، وايضا تحتوي على قاعة خلفية وشرفة، كما هو موضح الشكل(٢٣.٤).
- ب- غرف تبديل الملابس مع غرفة الاستراحات الفردية: ثلاث غرف بمساحة ١٢ متر مربع . الشرفة الرياضية: بمساحة ٦٩٥ متر مربع مطبخ التي يمكن استخدامها كمقهى أو مطعم خلال أشهر الصيف. تتصل الشرفة بالكتلة الثانية عبر الجسر.



الشكل(٢٣.٤) قاعة المتعددة الاغراض والمسرح _مركز رثيف الثقافي في مدينة يالوفا
المصدر(<http://goo.gl/Ux1qie>)

• الكتلة الثانية تتكون من:

١. متحف إبراهيم متفرقة ورقة : هو الجزء الأكثر أهمية من كتلة الثانية، حيث تأسس مصنع الورق التركي الأول من الإمبراطورية العثمانية بواسطة إبراهيم متفرقة في ١٧٤٥، في يالوفا. فكرة المتحف هو توثيق جميع المصادر والحقائق التاريخية وتطوير الكتب، وفن إنتاج الورق، واعطاء فكرة واسعة عن صناعة الورق وإعادة التدوير، كما يسלט الضوء على استخدامات لا حصر لها من الورق في الحياة اليومية و أهميتها كرسول الثقافي.
- ٢- تراس: ٢٠٠ متر مربع يتصل بواسطة جسر مع الكتلة الثالثة كما في الشكل(٢٤.٤).



	الجدار والغلاف المحيط		عناصر الحركة الرأسية
	القاعة متعددة الاستعمال		المعرض الداخلي
	المتحف والمعرض المفتوح		قاعات محاضرات
	جسور ورايبات الحركة		الغطاء النباتي



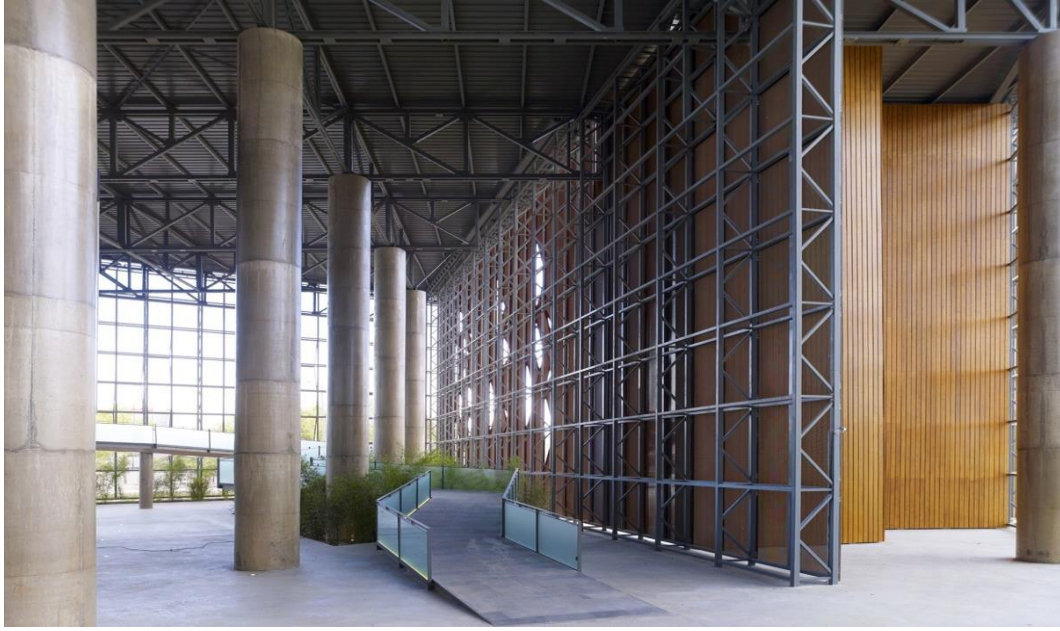
الشكل (٢٤.٤) (متحف ابراهيم ورقه _ مركز رثيف الثقافي في مدينة يالوفا)

المصدر (<http://goo.gl/Ux1qie>)

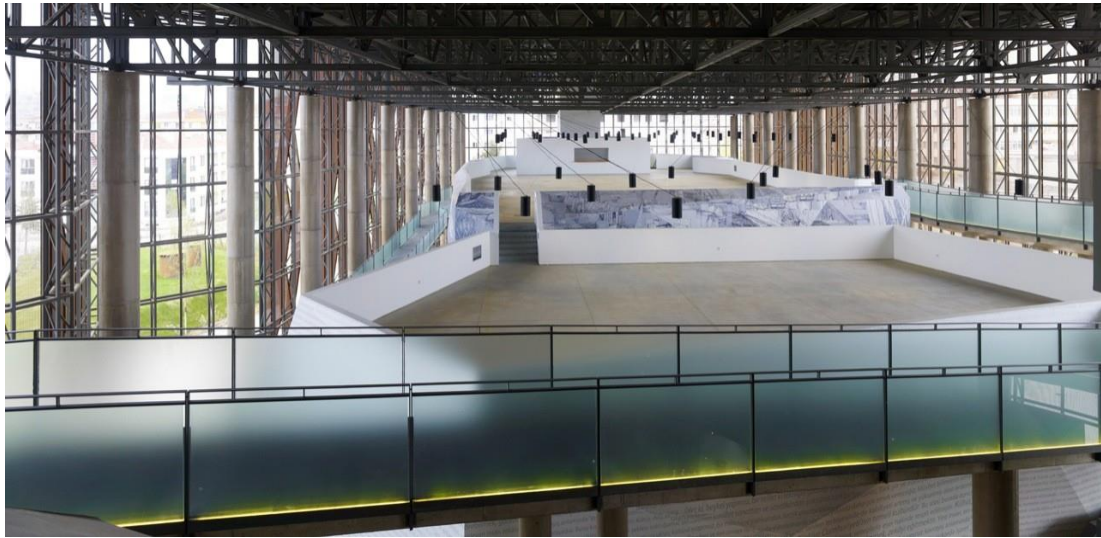
• الكتلة الثالثة تتكون من: كما هو موضح الشكل (٢٤.٤)

أ- الكتب الاداري في الطابق الاول مزود بكاميرات بعدد تسمح بالأشراف على أنشطة المركز.

- ب- قاعة المعارض بمساحة ١٤٠ متر مربع في الطابق الثاني.
- ت- تراس يضم المعرض بمساحة ١٤٠ متر مربع في الطابق الثاني.
- ث- حمامات والمطعم في الطابق الارضي الذي يخدم الفراغات المفتوحة والتراس العلوي التي يتم الصعود اليها بواسطة المنحدرات والجسور المائلة كما في الشكل (٢٥.٤) و الشكل (٢٦.٤) و احيانا يستخدم كمقهى للمستعملين.



الشكل (٢٥.٤) المنحدرات _ مركز رثيف الثقافي في مدينة يالوفا المصدر (<http://goo.gl/Ux1qie>)



الشكل (٢٦.٤) التراس _ مركز رثيف الثقافي في مدينة يالوفا المصدر (<http://goo.gl/Ux1qie>)

- الكتلة الرابعة: تتكون في الطابق الارضي قاعة يقام فيها الندوات تتسع ١٣٠ شخص بالإضافة لغرف الخدمات والترفيه ودورات المياه لكلا الجنسين، اما في الطابق الاول

تتكون من قاعتين للمؤتمرات ترتبط بواسطة جسور بالكنتل الاربعه الاخرى كما هو موضح بالشكل(٢٧.٤).



الشكل(٢٧.٤) (قاعة المؤتمرات _ مركز رثيف الثقافي في مدينة يالوفا)
المصدر (http://goo.gl/Ux1qje)

٤.٣.٤ تحليل الشكل العام للمبنى ومواد البناء:

- اخذ شكل المبنى شكل الغلاف الفولاذي الخارجي المحيط به ليشكل عزل عن العوامل البيئية السلبية الخارجية والتفرد بكل ما هو مفيد للمستخدمين من البيئة المحيطة. كما في الشكل(٢٨.٤) .



الشكل(٢٨.٤) (الغلاف الخارجي _ مركز رثيف الثقافي في مدينة يالوفا)
المصدر (http://goo.gl/Ux1qje)



الشكل (٢٨.٤) (الغلاف الخارجي _ مركز ريف الثقافي في مدينة يالوفا)

المصدر (<http://goo.gl/Ux1qie>)

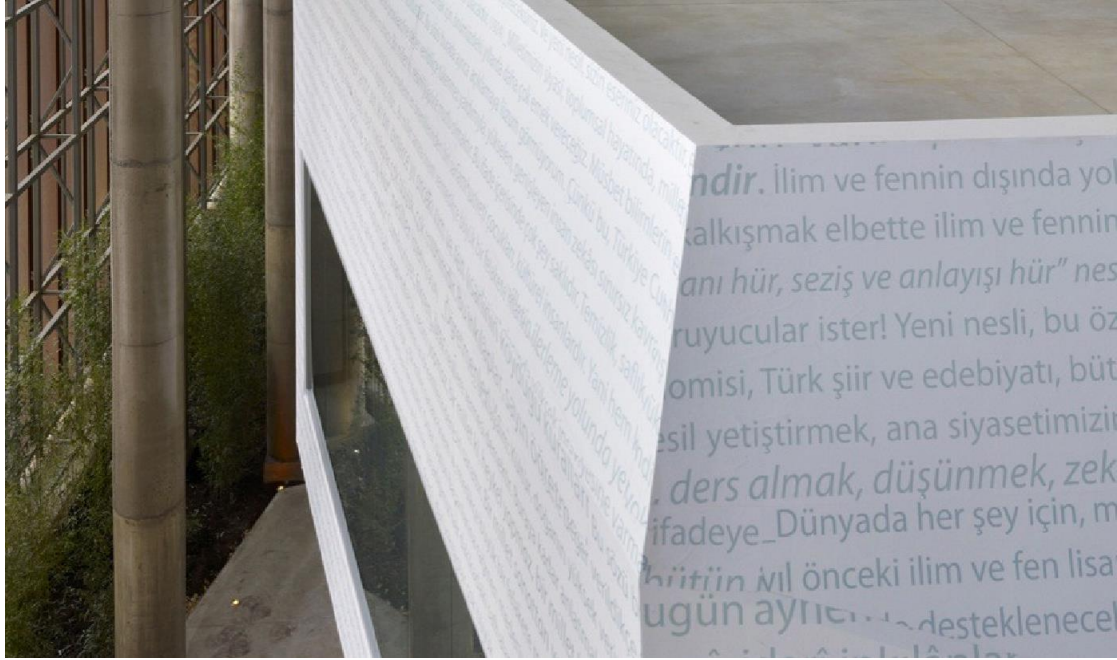
- جاءت الفتحات في الغلاف الخارجي على شكل الشقوق على حسب الحاجه وذلك دلالة على تأثير تغيرات المناخ على المادة ، كحدوث التشقق لها كما في الشكل (٩.٤) السابق .
- تم طلاء الغلاف المعدني الخارجي بالوان شبيه بصدأ الحديد وذلك دلالة لتأثير المناخ عليه من رطوبة.
- اختلاف التكوين والشكل المعماري لدى الكتل داخل هذا الغلاف وذلك بسبب الاختلاف الوظيفي لكل منها الا انه يوجد تناسق وربط بين هذه الكتل مع بعضها البعض بواسطه الجسور الطائرة كما في الشكل (٢٩.٤)



الشكل (٢٩.٤) (شكل الكتل الداخلية _ مركز ريف الثقافي في مدينة يالوفا)

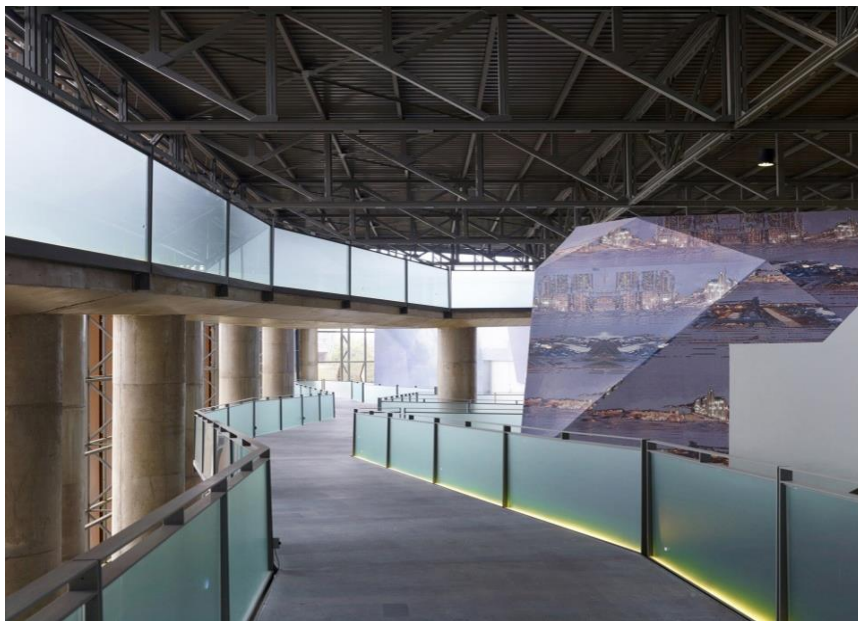
المصدر (<http://goo.gl/Ux1qie>)

- استغلال الاسطح كوسيلة للعرض والتوثيق مثل : متحف ابراهيم ورقه الذي كتبت جدرانه بكتابات تاريخية للمنطقة ، كوسيلة للتوثيق وهذا يتناسب مع الفكرة التصميمية للفراغ الموجود كما في الشكل(٣٠.٤).



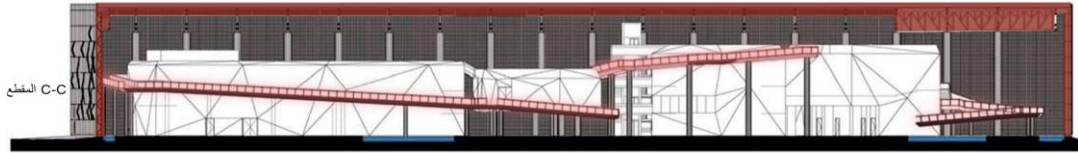
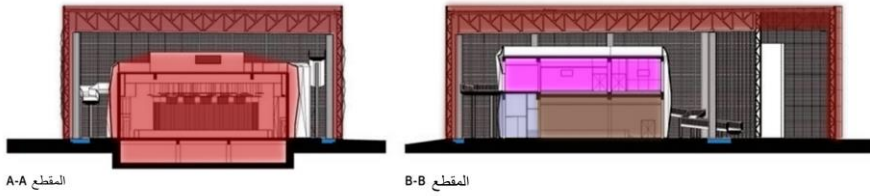
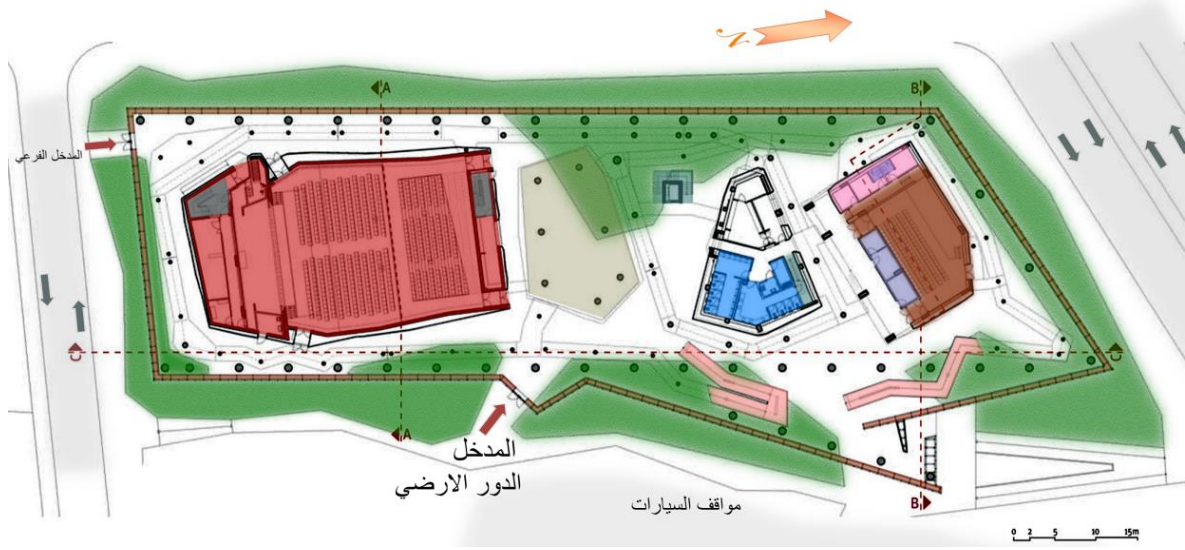
الشكل(٣٠.٤) (الكتابات على الجدران المتحف _ مركز رثيف الثقافي) المصدر (<http://goo.gl/Ux1qie>)

- اظهار العناصر الإنشائية بشكله الصريح في التصميم الداخلي للمبنى كالأعمدة والجسور والاسقف كما في الشكل(٣١.٤)



الشكل(٣١.٤) (العناصر الإنشائية _ مركز رثيف الثقافي) المصدر (<http://goo.gl/Ux1qie>)

- الاهتمام بالغطاء النباتي في الفراغ الداخلي والخارجي للمشروع مما اعطى ترابط قوي للمبنى بالبيئة الطبيعية كما هو موضح بالشكل (٣٢.٤).



 الجدار والغلاف المحيط	 عناصر الحركة الرأسية
 القاعة متعددة الاستعمال	 المعرض الداخلي
 المتحف والمعرض المفتوح	 قاعات محاضرات
 جسور ورنابت الحركة	 الغطاء النباتي



الشكل (٣٢.٤) (الغطاء النباتي _ مركز رفيف الثقافي) المصدر (<http://goo.gl/Ux1qje>)

الفصل الخامس

٥. برنامج المشروع

١.٥. تمهيد.

٢.٥ العناصر الرئيسية في المركز الفجر الثقافي.

١.٢.٥ الفراغات الرئيسية للمشروع المقترح والعلاقات الوظيفية بين الفراغات.

٢.٢.٥ حساب المساحات الخارجية للمشروع المقترح.

١.٣.٥ استخدام الارض.

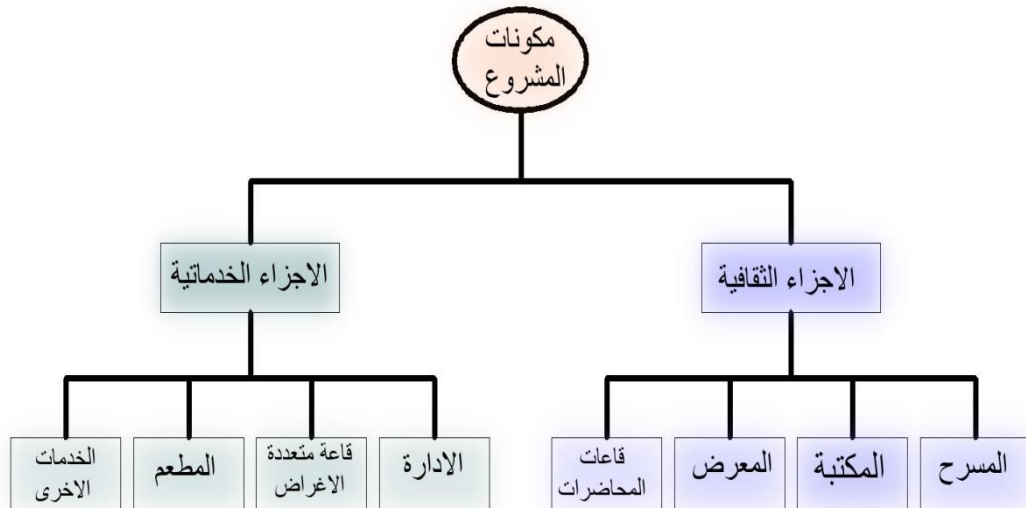
١.٥ . تمهيد:

سيتناول في هذا الفصل المكونات الوظيفية للمركز الفجر الثقافي والعلاقات الوظيفية بين هذه المكونات وكيفية الربط بين هذه الفراغات وحساب نسبة استخدام الارض وذلك للوصول الى فكرة اولية عن احتياجات التصميم المعماري والعمراني للفراغ.

٢.٥ . العناصر الرئيسية في المركز الفجر الثقافي :

بعد ما تم دراسته من حالات دراسية والمعايير التصميمية للمراكز الثقافية وحاجة السكان للأنشطة الثقافية المختلفة والتطور الثقافي على مدى العصور وواقع الثقافة في فلسطين، اصبح من الضروري تحديد الفراغات الضرورية في مركز الفجر الثقافي ومساحتها والعلاقة الوظيفية بينها فيما يلي سيتم عرض اهم الفراغات الضرورية في المشروع .

أن الربط بين الوظائف هي عملية هامة من اجل تحديد الفراغات النهائية وإشكال هذه الفراغات فان الربط بين العلاقات الوظيفية يقود إلى سهولة في الاستخدام والى تحديد الوظائف المشتركة التي يمكن أن تكون على علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع بعضها البعض حيث تؤدي هذه العلاقة إلى فصل في الأعمال والوظائف وذلك يؤدي إلى راحة الجمهور والمستخدمين وسهولة تنقلهم وحركتهم كما في الشكل (١.٥).



الشكل (١.٥) العلاقات الوظيفية بين فراغات المشروع. المصدر (الباحث : الفصل الثالث والرابع)

١.٢.٥ الفراغات الرئيسية للمشروع المقترح والعلاقات الوظيفية بين الفراغات:

وهي الفراغات ذات الأهمية الأولى في تحديد النسب الواجب توفرها للاستعمال من حيث تقسم الفراغات المعمارية إلى فراغات داخلية وأخرى خارجية ويجب ربط هذه المكونات مع بعضها البعض حتى تحقق الأهداف التي وجدت من أجلها . كما هو موضح بالشكل (١.٥)

أ- الفراغات الداخلية:

١. المسرح
٢. المعرض
٣. قاعه متعدد الاغراض
٤. المكتبة
٥. الادارة
٦. المطعم
٧. قاعات المحاضرات
٨. دورات المياه والمخزن

ب- الفراغات الخارجية :

١. مواقف السيارات
٢. الساحات الخضراء والجلسات الخارجية

٢.٢.٥ مساحات الفراغات للمشروع المقترح:

يجدر الإشارة الى أنه تم الاعتماد على المعايير التصميمية والمأخوذة من كتاب (neufert) و كتاب تايم سيفر (time saver) وبناء على حاجة المجتمع لمثل هذه المراكز في الحفاظ على المورث الثقافي والحضاري، بالإضافة الى دراسة القدرة الاستيعابية لمثل هذه المراكز للسائحين المتطلعين على ثقافة البلد.

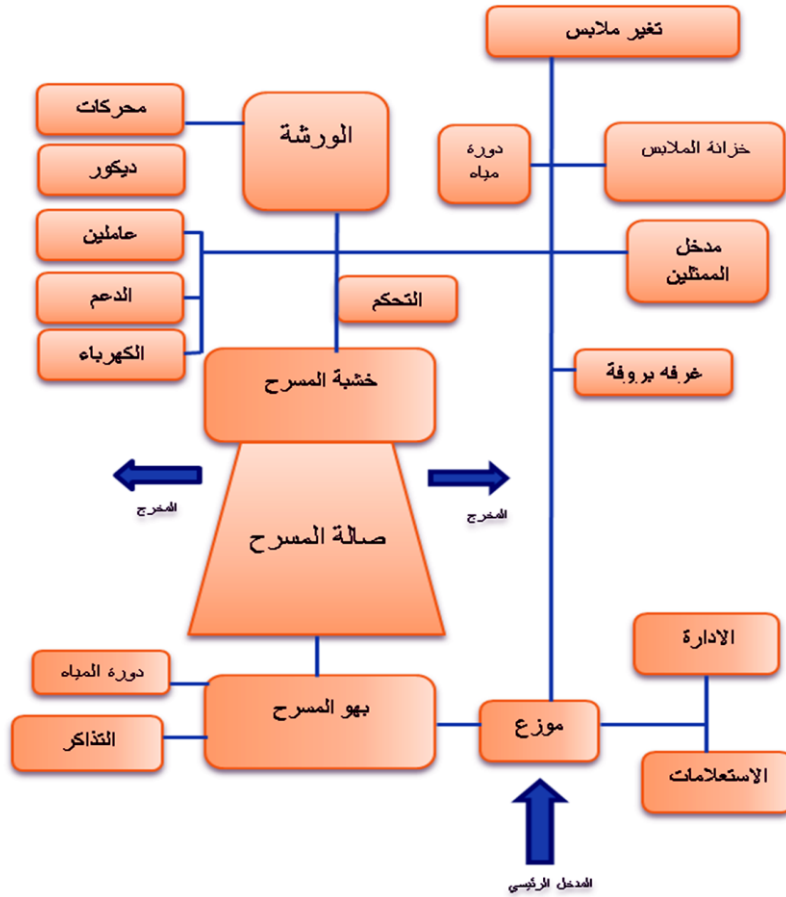
• المسرح:

حيث يعتبر من اهم العناصر الوظيفية داخل المشروع على ان يتسع الى ٦٠٠ شخص تقريبا كما هو موضح في جدول (٢.٥) الاتي والشكل (٣.٥):

اسم الفراغ	المساحة	المساحة م ^٢	العدد	المساحة
صالة المدخل	٠,٩٢٩	٦٥٠	١	٥٦٠
صالة المسرح	٠,٧٥	٥٢٥	١	٤٥٠

٧٨	١	٩١	٠.١٣	الردهة
٤.٥	١	٤٠.٥ م	-	صالة التوزيع
٤٥	٣	١٥	-	غرفة تبديل الملابس
٢.٧	١	٢.٧	-	كشك حارس
٣	١	٣	-	مطبخ صغير
٢م١٠٨	١	٩*١٢	-	خشبة المسرح
٩	١	٩	-	تذاكر
٣٠	٢	١٥	-	حمامات
٢٠	١	٢٠	-	إدارة المسرح
٣٠	١	٣٠	-	مخازن
٢م١٣٤٠.٢				المجموع

جدول (٢.٥) مساحات مكونات فراغ المسرح. المصدر (الباحث : الفصل الثالث والرابع)



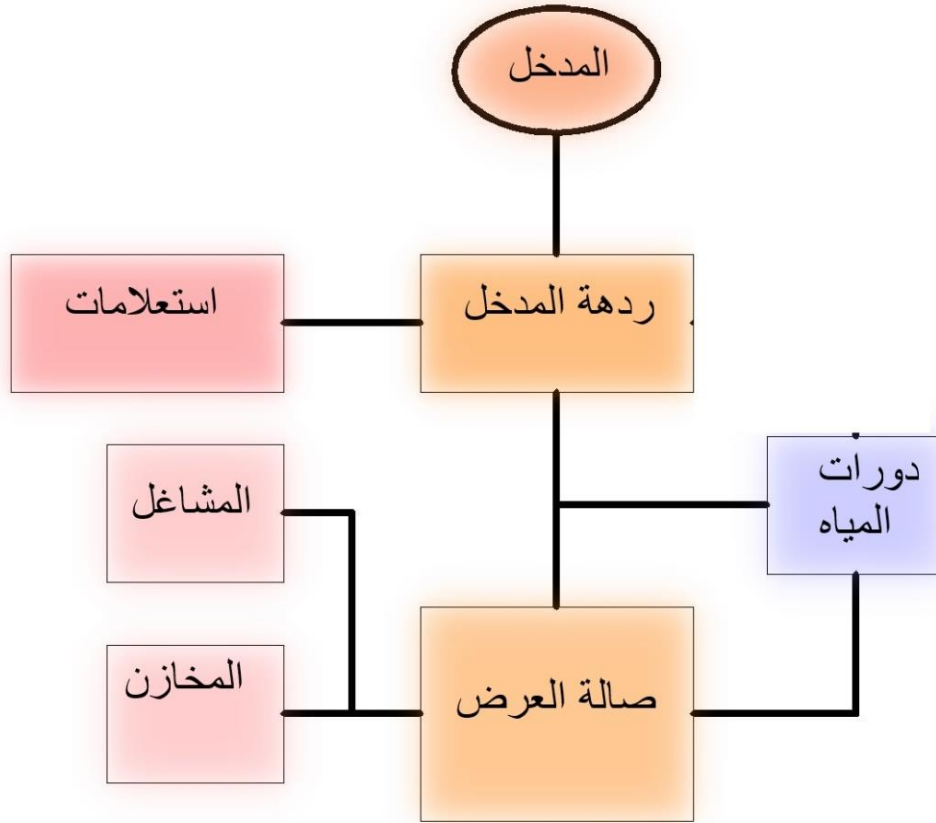
الشكل (٣.٥) العلاقات بين مكونات فراغ المسرح. المصدر (الباحث : الفصل الثالث والرابع)

• المعارض:

دعت الحاجة لعرض التراث الحضاري من كتب ومخطوطات قيمة يشرف عليها المشروع ، بالإضافة الى عرض صور لأهم المواقع الاثرية الموجودة في المنطقة لوجود المعرض الاثري بمتطلبات مساحية ذات وظيفة معينة كما في جدول (٤.٥) الاتي والشكل(٥.٥):

اسم الفراغ	المساحة م	العدد	المساحة الكلية
ردهة المدخل	٢٠	١	٢٠
استعلامات	١٢	١	٢٥
صالة العرض	٨٥	٣	٢٥٥
مخازن	٥٠	١	٥٠
مشاغل	٦٠	٣	١٨٠
حمامات	١٢	٢	٢٠
المجموع			٢م ٥٥٤

جدول (٤.٥) مساحات مكونات فراغ المعرض (الباحث : الفصل الثالث والرابع)



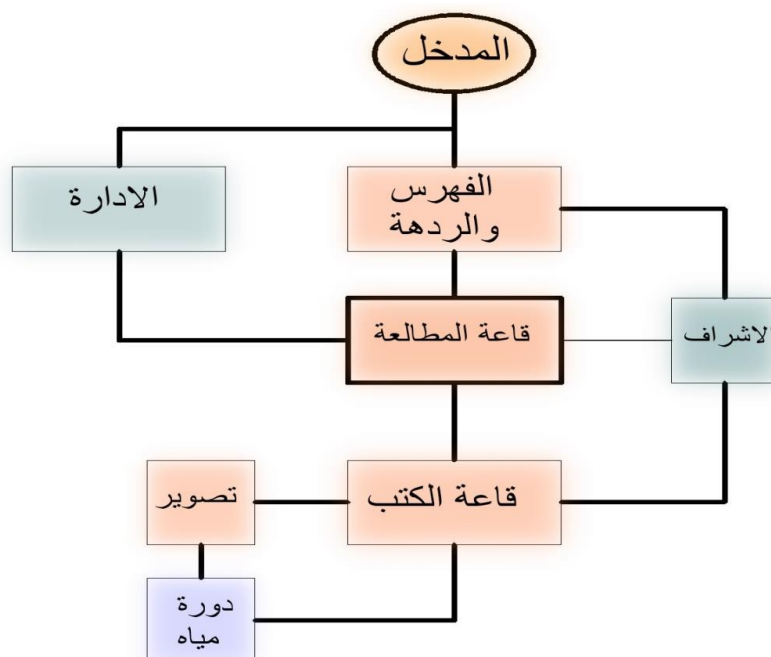
الشكل (٥.٥) العلاقات بين مكونات فراغ المعرض (الباحث : الفصل الثالث والرابع)

• المكتبة:

بحيث تتسع الى ١٥٠ شخص كما في جدول (٦.٥) الاتي والشكل (٧.٥):

اسم الفراغ	مساحة لكل شخص	المساحة م	العدد	المساحة الكلية
مدخل رئيسي	-	١٥	١	١٥
فهرس إعاره	-	٤٠	١	٤٠
مشرفين	-	١٥	٣	٤٥
قاعة مطالعة	١.٥	٢٢٥	١	٢٢٥
قاعة كتب	-	٢٥٠	١	٢٥٠
قسم الدوريات والمجلات	٠.٧	٧٠	١	٧٠
أدارة	-	٢٠	١	٢٠
تصوير	-	١٥	١	١٥
كمبيوتر	-	٥٤	١	٥٤
مكتب	-	١٥	١	١٥
حمامات	-	١٥	٢	٣٠
المجموع				٢م ٧٧٩

جدول (٦.٥) مساحات مكونات فراغ المكتبة (الباحث : الفصل الثالث والرابع)



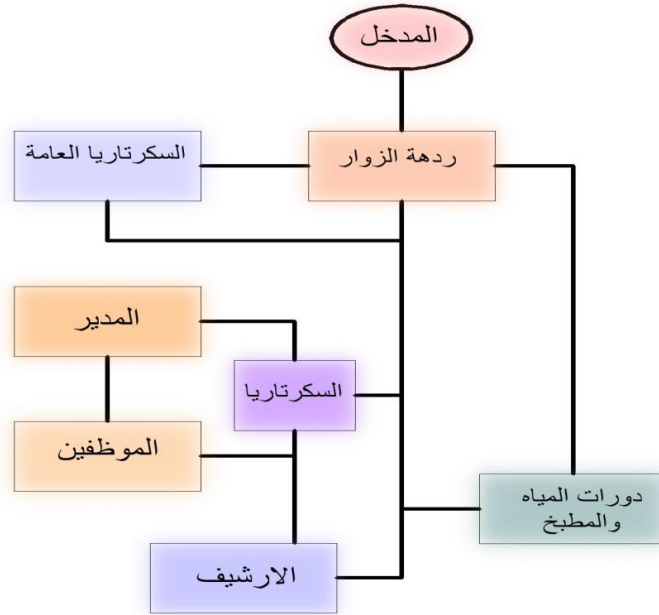
الشكل (٧.٥) العلاقات بين مكونات فراغ المكتبة (الباحث : الفصل الثالث والرابع)

• الإدارة:

بحيث تتضمن مكتب المدير والسكرتاريا الخاصة به ونائبه ومكاتب الموظفين وقاعات الاجتماعات ودورات المياه والمطبخ، كما في جدول (٨.٥) الاتي و الشكل (٩.٥):

اسم الفراغ	المساحة م	العدد	المساحة الكلية
ردهة المدخل	١٦	١	١٦
مدير عام	٣٠	١	٣٠
سكرتارية	١٢	١	١٢
نائب مدير	١٥	١	١٥
قاعة اجتماعات	٣٠	١	٣٠
انتظار	١٦	١	١٦
أرشيف	١٢	١	١٢
مطبخ	١٢	١	١٢
موظفين وسكرتارية	١٥	٣	٤٥
علاقات عامة	١٦	١	١٦
حمامات	١٢	٢	٢٤
المجموع			٢٢٨ م

جدول (٨.٥) مساحات مكونات فراغ الإدارة (الباحث : الفصل الثالث والرابع)



الشكل (٩.٥) العلاقات بين مكونات فراغات الإدارة (الباحث : الفصل الثالث والرابع)

- قاعة متعددة الاغراض:

على ان تتسع ل حوالي ١٣٠ شخص بما في ذلك من دورات المياه كما في جدول (١٠.٥)

الاتي:

اسم الفراغ	مساحة لكل شخص	العدد	المساحة الكلية
قاعة متعددة الاغراض	١.٢	١	١٣٠
دورات المياه	-	٣	٣٦
المجموع			٢م ١٦٦

جدول (١٠.٥) مساحات مكونات فراغ قاعة متعددة الاغراض. المصدر (الباحث : الفصل الثالث والرابع)

• المطعم:

بحيث يتسع ل ١٠٠ شخص كما في جدول (١١.٥)الاتي:

اسم الفراغ	المساحة م	العدد	المساحة الكلية
بهو المدخل	٢٠	١	٢٠
صالة الطعام	٦٠	١	٦٠
محاسبة	١٢	١	١٢
خدمات	٢٥	١	٢٥
المطبخ	٣٠	١	٣٠
المجموع			٢م ١٤٧

جدول (١١.٥) مساحات مكونات فراغ المطعم. المصدر (الباحث : الفصل الثالث والرابع)

• قاعة المؤتمرات وقاعات المحاضرات والانترنت والخدمات الاخرى: كما في جدول (١٢.٥):

اسم الفراغ	المساحة م	العدد	المساحة الكلية
قاعات محاضرات	٥٤	٣	١٦٢
صالة انترنت	٥٤	١	٥٤
قاعة مؤتمرات	٦٠	١	٦٠
إسعاف أولي	٢٠	١	٢٠
خدمات	٤٠	١	٤٠
مستودعات	٤٠	٢	٨٠
المجموع			٢م٤١٧

جدول (١٣.٥) مساحات مكونات فراغ قاعة متعددة الاغراض. المصدر (الباحث : الفصل الثالث والرابع)

٢.٢.٥ حساب المساحات الخارجية للمشروع المقترح

مواقف السيارات

نسب مواقف السيارات حسب قانون " نظام الابنية والتنظيم " وبالرجوع الى الفصل الثالث المعايير التصميمية كما هو في الجدول(١٤.٥)الاتي:

الفراغ	المسرح	المعرض	ادارة	المطعم	الاقسام التعليمية	المجموع
النسبة	١ لكل ١٠	١ لكل ٣٠	١ لكل ٣	١ لكل ٢٠ م	١ لكل ٣ موظفين	
العدد	٦٠	١٩	١٢	٩	VIP ٢٠+٨	١٢٨

جدول (١٤.٥) مساحات مواقف السيارات. المصدر (قانون الابنية والتنظيم : الفصل الثالث والرابع)

المساحة المطلوبة لمواقف السيارات $13.75 * 138 = 1760$ م^٢ ويحتاج الى ٦٠% من مساحة مواقف السيارات للحركة $60\% * 1897.5 = 1056$ م^٢ فيكون مجموع المساحات $1760 + 1056 = 2816$ م^٢

وحسب القانون الفلسطيني الصادر عن مجلس الوزراء بعنوان (نظام الأبنية والتنظيم للهيئات المحلية) فانه يجب أن تتوفر غرف للمولدات الكهربائية في المباني التي تحتوي على معارض ومسارح ومشاعل وتشتراط شركة الكهرباء أن تكون الغرفة يسهل الوصول إليها لذلك نحتاج إلى غرفتين الأولى محول كهرباء بمساحة لا تقل عن ٢٥ م^٢ والأخرى مولد كهرباء لا يقل مساحته عن ٢٠ متر .

٣.٣.٥ استخدام الارض:

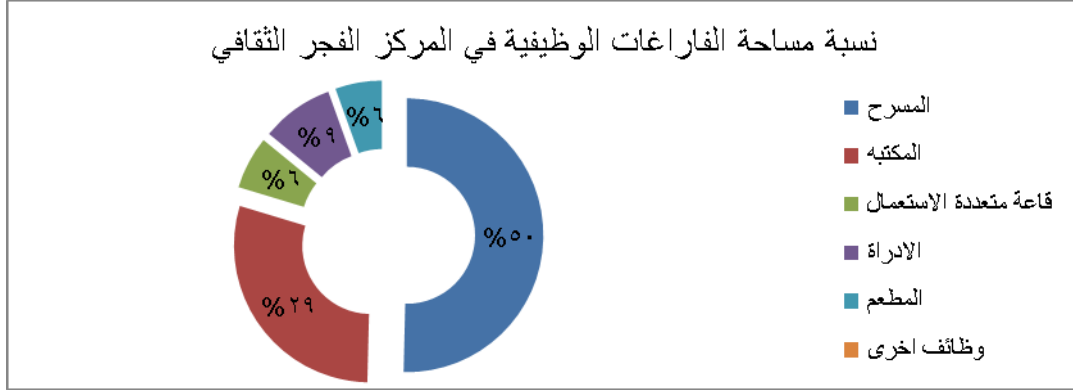
مجموع مساحات المشروع الداخلية ٣٧٥٨ م^٢ مع اخذ بعين الاعتبار نسبة ٣٠% للحركة فيصبح مساحة المشروع ٤٨٨٥.٥ م^٢ وبنسبة بناء ٣٠% كحد أقصى مسموح البناء عليه حسب القانون الفلسطيني للأبنية العامة فان المساحة الطابقية للمركز المقترح 1465.65 م^٢ وبذلك تكون مساحة الأرض المقترحة للمركز يجب أن لا تقل عن ٤٨٨٥.٥ ، بحيث تكون نسب البناء والمناطق الخضراء ومواقف السيارات كما هو موضح في الجدول (١٥.٥).

الاستخدام	البناء	المواقف	المناطق الخضراء والمرصوفة
النسبة	%٢٨	%٢٥	%٤٧

جدول (١٥.٥) مساحات مواقف السيارات والبناء والمناطق الخضراء.

المصدر (قانون الابنية والتنظيم : الفصل الثالث والرابع)

الشكل الاتي يوضح نسبة مساحات الفراغات الداخلية للمشروع كما في الشكل(١٦.٥):



الشكل (١٦.٥) حساب نسب الفراغات الداخلية. المصدر (الباحث : الفصل الثالث والرابع)

أن الربط بين الوظائف هي عملية هامة من اجل تحديد الفراغات النهائية وإشكال هذه الفراغات فان الربط بين العلاقات الوظيفية يقود إلى سهولة في الاستخدام والى تحديد الوظائف المشتركة التي يمكن أن تكون على علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع بعضها البعض حيث تؤدي هذه العلاقة إلى فصل في الأعمال والوظائف وذلك يؤدي إلى راحة الجمهور والمستخدمين وسهولة تنقلهم وحركتهم .

الفصل السادس

اختيار وتحليل الموقع

- ١.٦ المقدمة
- ٢.٦ اختيار الموقع
- ٣.٦ نبذة تاريخية
- ٤.٦ طريقة الوصول الى المشروع ودراسة الحركة
- ٥.٦ دراسة استخدامات المباني المحيطة
- ٦.٦ دراسة حركة الشمس والرياح
- ٧.٦ دراسة جغرافية الموقع
- ٦.٨ الخلاصة

١.٦ . المقدمة :

تعتبر مرحلة تحليل الموقع من المراحل المهمة في العملية التصميمية، حيث تهدف هذه المرحلة الى خلق قاعدة معلومات متعددة عن الموقع، حيث يمكن فهم المشكلات التصميمية بدقة وتحديد الامكانيات المتوفرة لحلها، وتتميز هذه المرحلة بالتشعب والتوسع والتعمق في جوانب التي ستواجه المصمم وإمكانيات حلها، وهذا التوسع في افق التفكير هدفه التخلص من التصورات المسبقة التي يحملها المصمم والتي قد تؤثر على اسلوب معالجته للمشكلة التي يواجهها، والتحليل وسيلة وليس هدف بحد ذاته، فهو وسيلة الانتقال الى مرحلة البدائل او الحلول التصميمية .

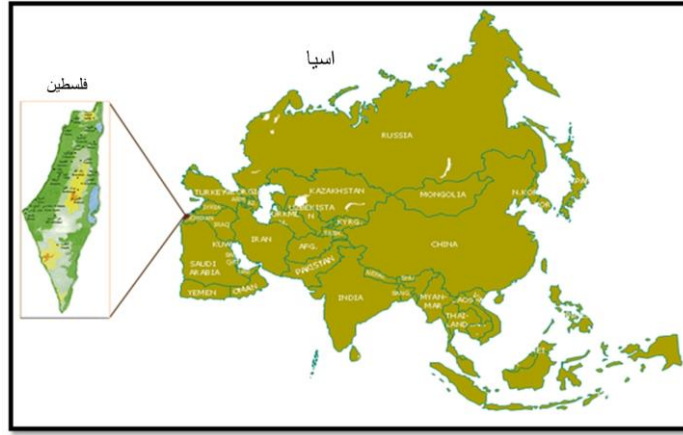
٢.٦ . اختيار موقع المشروع :

يعتبر اختيار وتحديد موقع المشروع من احد ابرز معالم نجاح او فشل المشاريع السياحية والثقافية ، ويجب ان يتم اختياره بعناية ودقة وان يحقق الهدف الذي انشئ من اجله ، وهو العامل الاهم الذي يجب ان نأخذه بعين الاعتبار عندي اختيار موقع المشروع كالاتي :

- سهولة الوصول للمشروع .
- تناسب مساحة الموقع مع عدد المباني ومع الجمهور المتوقع ، استنادا على الجدول الزمني للمشروع .
- طبيعة الارض ، للإمكانية التنوع في التكوين .
- طبيعة المنطقة المحيطة بالمشروع ، والمباني والمساحات الخضراء .
- الاطلاع على نوعية المباني لاختيار الموقع المناسب لهم .

○ الموقع المقترح :

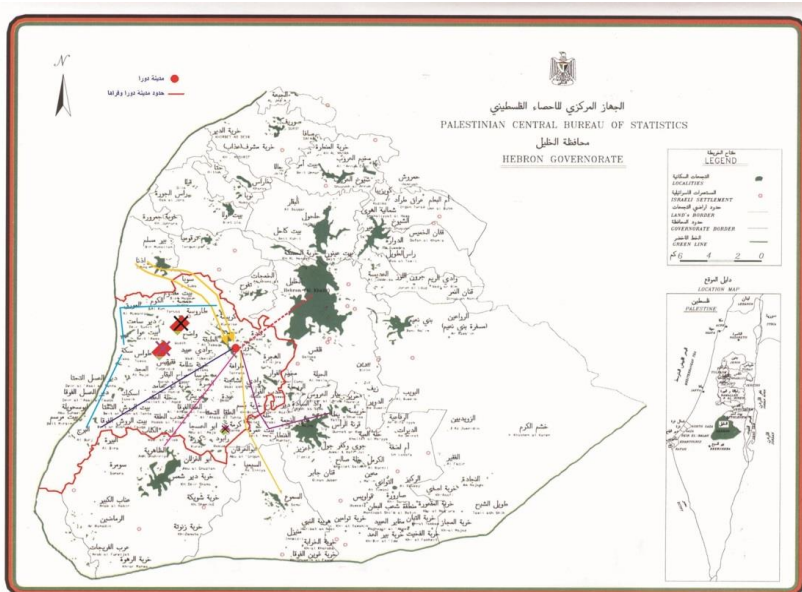
- فلسطين :
فلسطين تقع في جنوب اسيا ، في الركن الجنوبي الشرقي من البحر الابيض المتوسط ، والشمال الشرقي من البحر الأحمر، وتعد جزءاً من منطقة بلاد الشام (سوريا ولبنان والاردن) ، تقع فلسطين بين أطوال (٣٤.١٥) و (٣٥.٤٠) الى الشرق من خط جرينيتش، وبين خطي عرض (٢٩.٣٠) و (٣٣.١٥) الى الشمال من خط الاستواء، تشكل فلسطين وصلة بين قارات العالم القديم (آسيا وأفريقيا وأوروبا)، لها موقع بساهم في دعم الحياة الاقتصادية، حيث تم تشكيلها من قبل قوافل والتجارة بين بلاد الشام ودول عربية أخرى . كما في الشكل (١.٦)



الشكل (١.٦) : الخريطة تعرض موقع فلسطين في آسيا. المصدر (Google earth)

• محافظة الخليل :

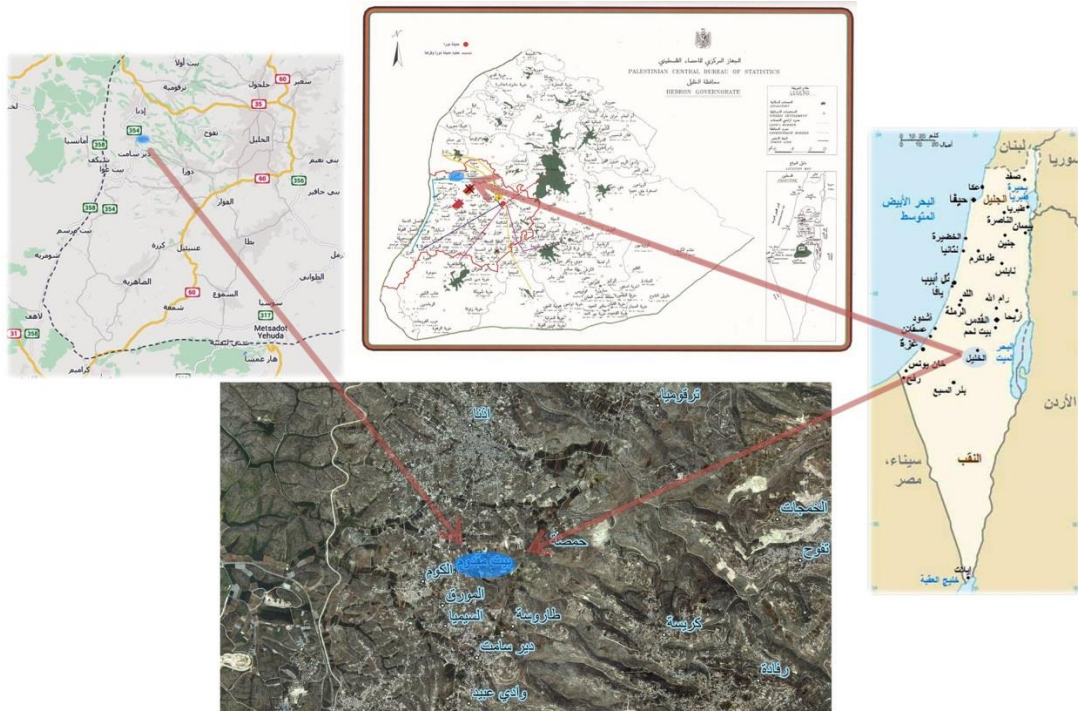
هي محافظة فلسطينية واقعة في جنوب الضفة الغربية وتبلغ مساحتها ٩٩٧ كم² وتحدها من الشمال محافظة بيت لحم بين يحدها الخط الأخضر والبحر الميت من الجهات الأخرى وهي أكبر محافظات الضفة من ناحية المساحة والسكان حيث تبلغ مساحتها ١٦ % من أراضي الضفة الغربية وفيها قبور الانبياء إبراهيم خليل الله ومنه اخذت الخليل تسميتها وكذلك قبر يعقوب واسحق وأزواجهم عليهم السلام وأخذت المكانة الدينية بعد القدس وتبعد عن مدينة القدس قرابة ١٥ كم وتتكون المحافظة من ١٠٠ قرية ومدينة ، ذات طبيعة جبلية، حيث يبلغ ارتفاع جبالها عن سطح البحر أكثر من ١٠٣٢ متر . الشكل(٢.٦)



الشكل (٢.٦) : الخريطة تعرض موقع محافظة الخليل بالنسبة لفلسطين . المصدر (مركز الإحصاء الفلسطيني)

• الموقع المقترح :

تقع أرض المشروع المقترح في القسم الغربي من محافظة الخليل ، على الطريق الرئيسي لخربة الكوم ، والتي يحدها من الغرب بلدة الدوايمة المحتلة عام ١٩٤٨م ومن الشرق بلدة دورا ومن الجنوب خربة مورك والسيميا ويليها خربة دير سامت وبلدة بيت عوا ومن الشمال بلدة اذنا ولذلك لأهميتها الاثرية والتاريخية . الشكل(٦.٣) (Dever.1993:1233)



الشكل(٦.٣) : خريطة توضح موقع المشروع في خربة الكوم غربي محافظة الخليل
المصدر (الباحث. Google earth)

٣.٦ نبذة تاريخية عن الموقع :

تقع خربة الكوم على بعد ٢٠م غربي مدينة الخليل ضمن احداثيات(١٤٥٦ . ١٠٤٥) وترتفع عن سطح البحر ٤٥١م. تمتع موقعها في العصور البرونزية والحديدية بأهمية اقتصادية واستراتيجية هامة لوقوعها على وادي الصفر الذي يربط الطرق التجارية القديمة بين الساحل والخليل والقدس وتل الدوير (لخيش) ، ومن ناحية استراتيجية كانت الخط الدفاعي الثاني للطريق التجاري بعد تل الدوير . (الدباغ:١٩٩١:٢٠٥-٢٠٦)



الشكل (٤.٦) : خربة الكوم غربي محافظة الخليل

المصدر (Dever.1993:1233)

ذكر الدباغ ان خربة الكوم تقع في ظاهر مورك الشمالي وفي جوار الخربة خربتان اثريتان :
الاولى خربة فرجاس في الجنوب فيها اساسات ابنية ومغر وصهاريج ، والثانية خربة بيت
مقدم في شرق الكوم وتحتوي على صهاريج وجدران ومغر واسس ابينة ، وكانت تقوم بلدة
ماداسا على هذه الخربة في العصر الروماني . (الدباغ : ١٩٨٦ : ١٩٧)

وتوجد خربتان اثريتان بالقرب من الموقع في الجهة الشمالية وهما خربة قصتين وتبعد عن
الكوم حوالي ٥٠٠م وتحتوي على انقاض بيوت وصهاريج ومغائر ومعاصر النبيذ ومعصرة
زيتون وانفاق وبيوت مقطوعة في الصخر وقبور وبقايا اعمدة . والخربة الثانية في الجهة
الشمالية الغربية وهي بيت لبنان وتحتوي على معالم اثرية وتعود الى الفترات اليونانية
والرومانية والبيزنطية والاسلامية واشهرها "مغارة بدو" . (الدباغ : ١٩٨٦ : ١٩٧)

وفي الجهة الجنوبية الغربية يوجد موقع اثري اخر وهو خلة القعاير ويحتوي على اثار قبور
ومعاصر النبيذ وهو يتبع الى الخربة كمقبرة في الفترات التاريخية القديمة .

(الدباغ : ١٩٨٦ : ١٩٧)

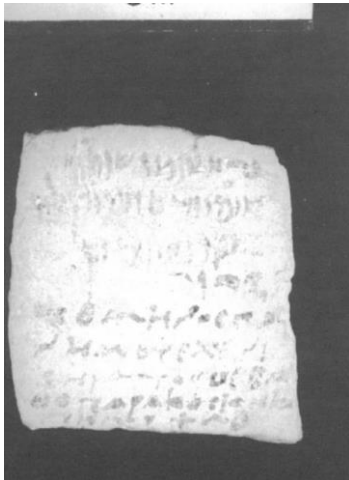


الشكل (٥.٦) : صورة توضح القرى والخراب في محافظة الخليل

المصدر (المخطط الهيكلي لبلدية دورا ١٩٨٢)

ورد ذكر الكوم في المسح الاثري الذي قام به كوندنر وكتشنر ١٨٨٠-١٨٨٢م كخرية فيها كهوف وبقايا اثرية على قمة تل ابيض . (conder:1882:358)

ووضعت على الخارطة الاثرية عام ١٩٦٧م بعد المسح الاثري الذي قام به كوخافي واخرون ، (Kochavi :1972 :60) ، وتلاه وليم ديفر الذي عمل مسح اثري للموقع وحفريات انقاذية التي تميزت بوجود بقايا حضارية منها بقايا سور من العصر الحديدي الثاني واواني فخارية تعود للقرن الثامن والسابق ق.م. وبعض الاختام والمقابر المقطوعة من الصخر . كما هو موضح بالشكل (٦.٦) و الشكل (٧.٦) (Dever :1993 : 1233)



صورة (٦.٧) : الكتابات الاثرية في الخربة

المصدر (Dever :1993 : 1233)

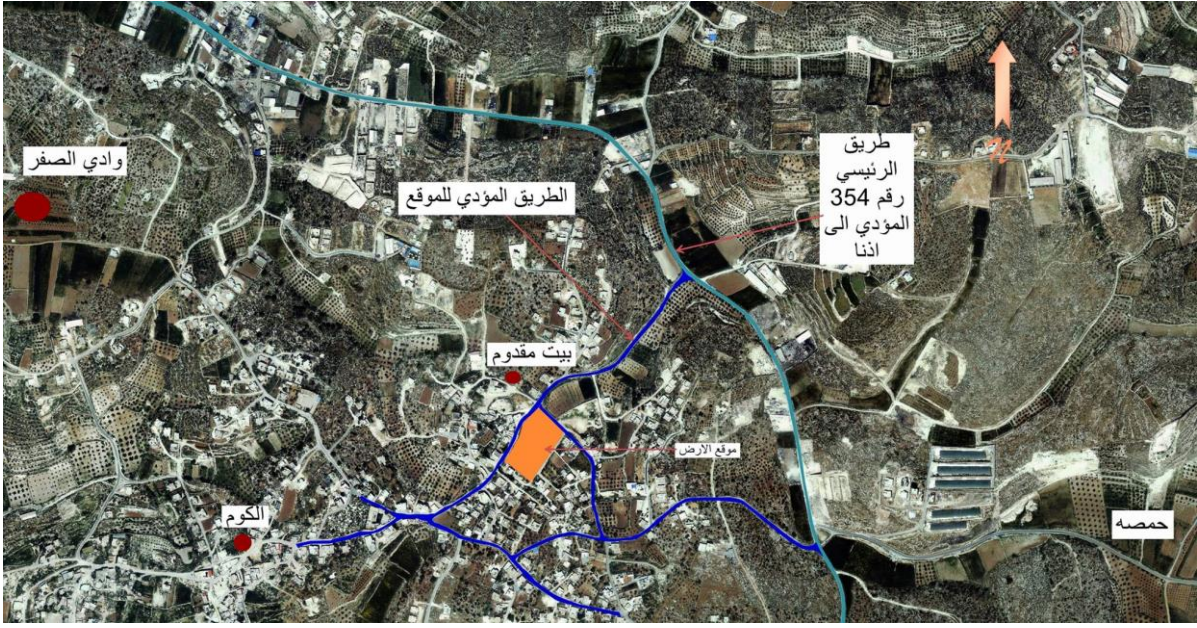


الشكل (٦.٦) : المباني الاثرية في الخربة

المصدر (وكالة فلسطينيو ٤٨)

٤.٦ طريقة الوصول الى المشروع ودراسة الحركة :

فلسطين ، محافظة الخليل ، على الطريق الرئيسي الواصل من خرسا الى خربة الكوم، مروراً بخربة بيت مقدوم، ان وقوع مشروع ثقافي سياحي على هذا الطريق يزيد من حيوية المنطقة على اعتبار انها منطقة اثرية سياحية، ويسمح لكل الزوار سواء القادمين من الشمال من منطقة الخليل او من الجنوب من منطقة السبع بالمرور منها مما يزيد من أهمية امكانية الوصول الى المشروع . كما في الشكل(٨.٦)



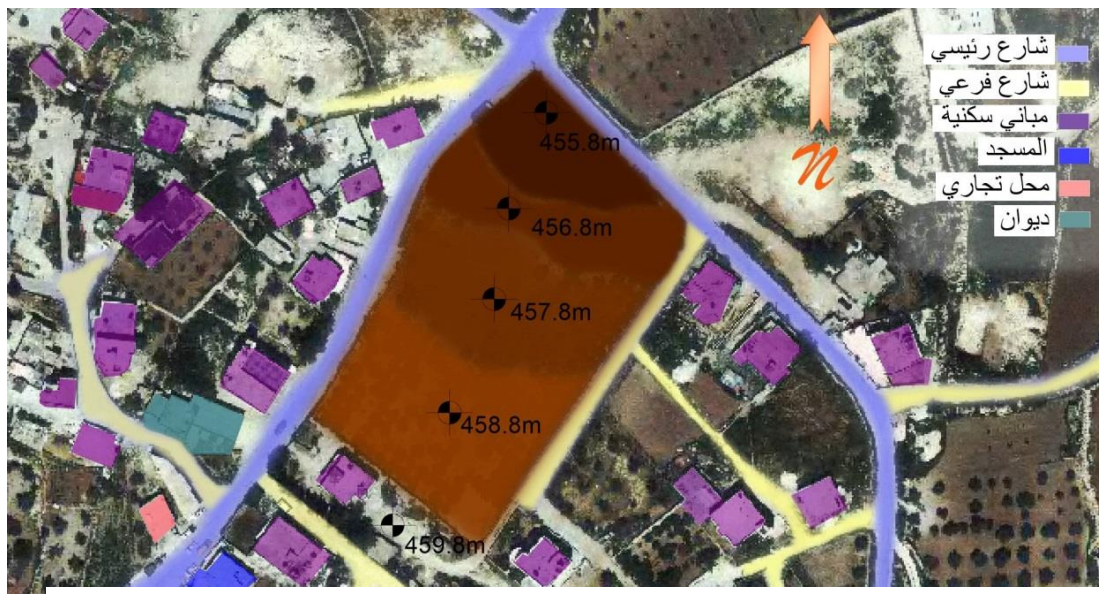
الشكل(٨.٦): طريقة الوصول الى موقع المشروع . المصدر (Google earth)



الشكل (٩.٦): طريقة الوصول الى موقع المشروع . المصدر (الباحث)

٥.٦ دراسة استخدامات المباني المحيطة :

الخريطة أدناه تصف استخدام المباني الواقعة في منطقة المشروع ، ويمكن وصفها بأن معظمها هو سكني منفصل (فلل) والمباني التجارية الواقعة على الشارع الرئيسي . لكن يمكن وصف هذه المباني بأنها بعدة نسبياً عن موقع المشروع ، وأنها محاطة بأراضي زراعية ، مما يعطي الموقع خاصية التوسع المستقبلي وخاصة وقوعه على شارع رئيسي حيوي . كما في الشكل (١٠.٦) و الشكل (١١.٦)



الشكل (١٠.٦) : خريطة تبين المباني المحيطة في الموقع المقترح. المصدر (Google earth)

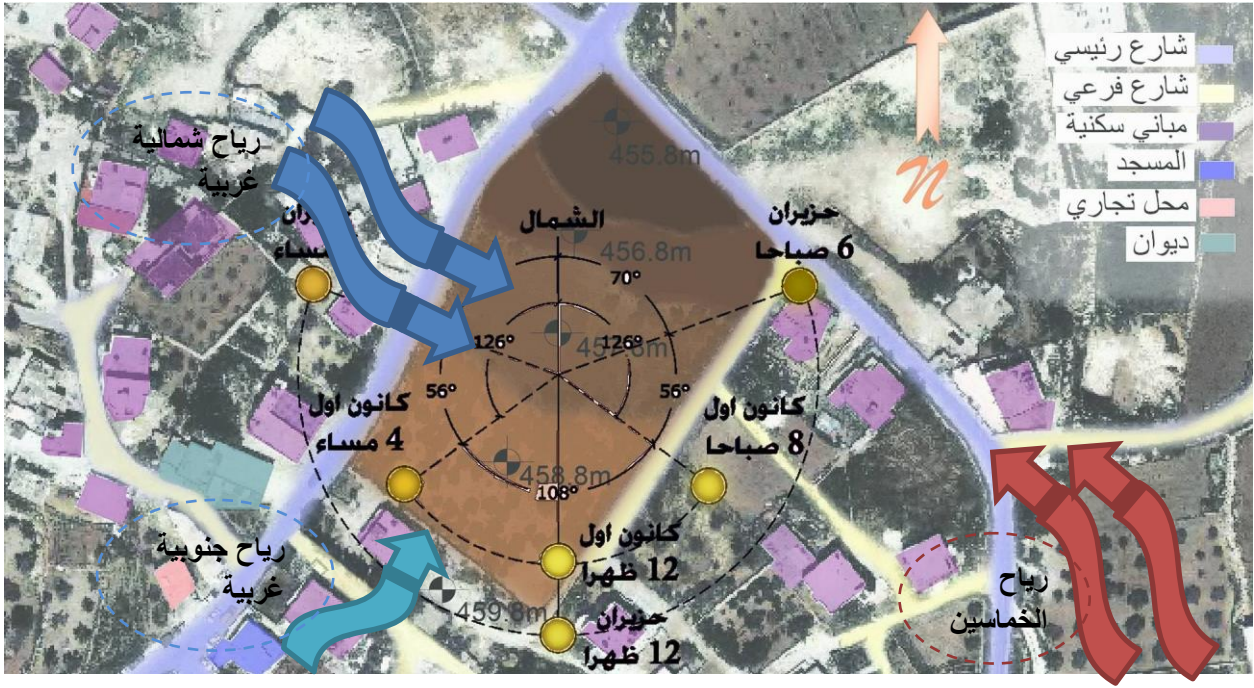


الشكل (١١.٦) يوضح المباني المحيطة في الموقع المقترح. المصدر (الباحث)

٦.٦ دراسة حركة الشمس والرياح :

تقع مدينة الخليل على ارتفاع أكثر من ١٠٣٢ متر عن سطح البحر . وتتميز بالمناخ المعتدل وهو مناخ البحر الابيض المتوسط ، فهو حار جاف صيفاً و بارد ماطر شتاءً، والخريف يأتي في اواخر شهر مارس أو في بداية شهر ابريل، اما في شهر يوليو و اغسطس يتميزان بأعلى درجات الحرارة على مدار العام ، بدرجة حرارة تصل الى ٢٨.٩ درجة مئوية ، والشهر الابرد خلال العام هو شهر يناير بمعدل درجة حرارة تصل الى ٣.٩ درجة مئوية، أما الامطار فتتساقط في فصل الشتاء بمعدل ٤٠-٥٠ يوم خلال العام وبنسبة تصل الى ٦٠٠ ملم .

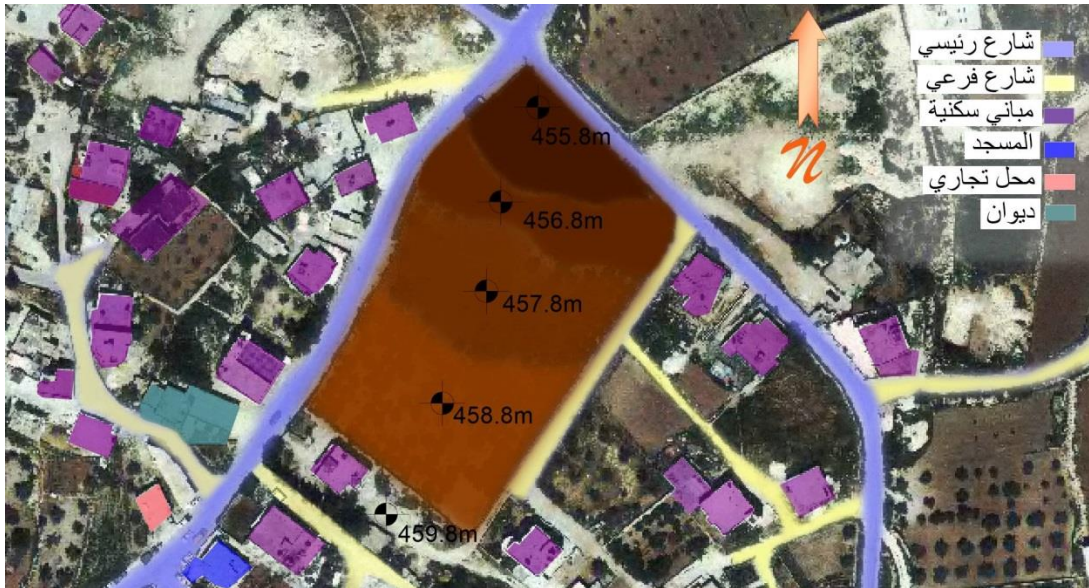
الرياح السائدة هي الرياح الجنوبية الغربية والتي يمكن وصفها بأنها باردة وجافة ومحملة بالغبار، بالإضافة الى الرياح الشمالية الغربية الباردة القادمة في فصل الشتاء، ورياح الخماسين الجافة المحملة بالغبار القادمة في فصل الصيف الحار، تصل اقصى معدلات الرطوبة الى ٧٥%، في حين أن أدنى معدل لها يصل الى ٣٧% . كما في الشكل (١٢.٦)



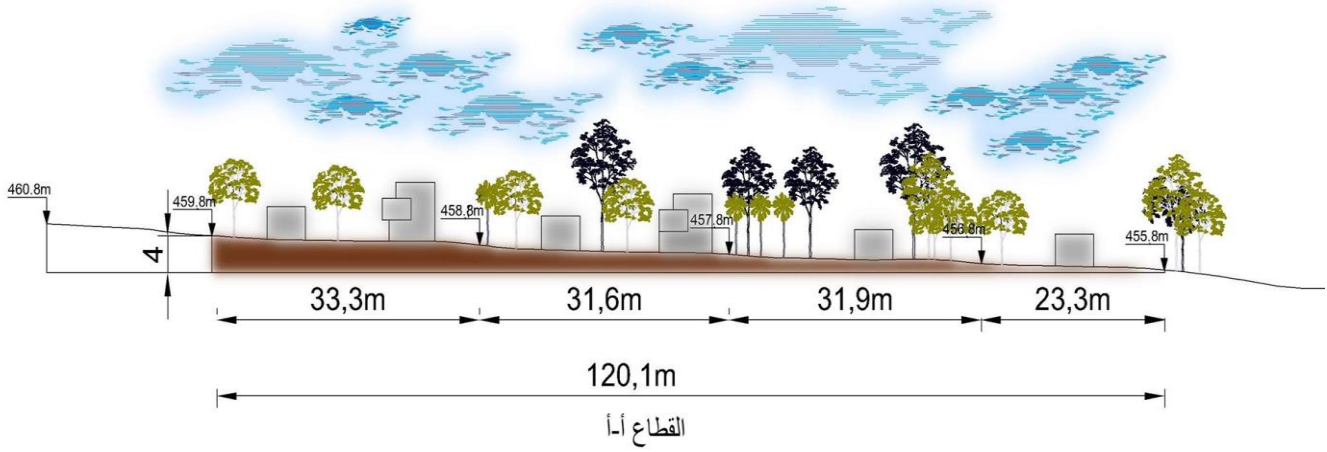
الشكل (١٢.٦) : تبين حركة الشمس وزوايا سقوطها في فصلي الصيف والشتاء ،وتبين حركة الرياح المحملة بالرطوبة والمحملة بالغبار المصدر (الباحث)

٧.٦. دراسة جغرافية الموقع :

تتميز تضاريس المنطقة بأنها سهلية ويعتبر الموقع منطقة زراعية، وتتكون من فترات كنتورية كما هو موضح كالآتي في الشكل (١٣.٦) و الشكل (١٤.٦) و الشكل (١٥.٦) :



الشكل (١٣.٦) : خريطة الموقع توضح التغير في كتور الارض . المصدر (الباحث)



الشكل (١٤.٦) : قطاع طولي في الارض يوضح كنتور الارض المصدر (الباحث)



الشكل (١٥.٦) : يوضح طبيعة الارض والغطاء النباتي فيها . المصدر (الباحث)

٨.٦ الخلاصة :

من خلال الدراسة للمعايير التخطيطية والتصميمية التي تم ذكرها في الفصول السابقة والتي تم الاعتماد عليها في اختيار الموقع نرى ان موقع منطقة خربة الكوم وخربة بيت مقدم تحقق الشروط والمعايير لإقامة مثل هذه المشاريع ، حيث تم اختيار الموقع على الخط الرئيسي والقادم من اي منطقة في محافظة الخليل يمر من تلك المنطقة وكذلك فهي قريبة من مناطق اثرية متعددة ومتنوعة ، وهي منطقة حيوية ونشطة ولها مستقبل ثقافي وسياحي ، وان مثل هذه المشاريع ستكون ناجحة في هذه المناطق خاصة بأنها قابلة للتوسع خارج حدود او اطار مدينة .

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

- ١- عثمان ،ابد. عبد الرحمن صوفي " التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربي " منشورات جامعة السلطان قابوس
- ٢- الخريجي . منصور عبد العزيز " الغزو الثقافي " دار الصمعي للنشر والتوزيع
- ٣- عبد الواحد . سعيد ابراهيم " مفهوم الثقافة "
- ٤- وزارة الثقافة "الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني" ٢٠١٠ مسح واقع المؤسسات الثقافية
- ٥- خلوصي ، محمد ماجد ،خلوصي ،احمد ايمن ،٢٠٠٧، "دور المسرح " ،دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع
- ٦- طارق بن محمد السويدان ،عمر .د. فيصل "صناعة الثقافة"
- ٧- ابو عجمية . د. محمود احمد " دراسات في الفكر العربي الاسلامي " ١٩٩٤ ، الناشر المكتبة الجامعية ، نابلس
- ٨- الربيعي . صاحب "دور الثقافة في الدولة والمجتمع "
- ٩- صالح ، د. محسن محمد. فلسطين ،٢٠٠٢، سلسلة دراسات منهجية في القضية الفلسطينية، ماليزيا
- ١٠- الرباعي. عبد القادر " تحولات النقد الثقافي " دار جرير .عمان .٢٠٠٦
- ١١- المغربي ، د. عبد الرحمن " الموروث الثقافي في فلسطين والتحديات "
- ١٢- سيد ، اشرف صالح محمد "التراث الحضاري في الوطن العربي"، ٢٠٠٩، مؤسسة النور للثقافة والاعلام
- ١٣- عبد الملك . اللطيف "معايير التصميم للمساجد والمراكز الاسلامية الفن والعمارة والعبادة
- ١٤- مجلة البناء عدد ١٢٦

المراجع الاجنبية

١٥- time-saver standards for landscape architecture 2nd edition / Harris and
dines

١٦- Neufert ,Ernest And Peter 3rded 2000

المراجع الالكترونية

(١) <http://www.aleqt.com>

(٢) <http://www.ndr.com.tr/ui/files/Content2402.pdf>

(٣) <http://www.archdaily.com/180305/raif-dinckok-yalova-cultural-center-emre-arolat-architects>

[https://www.google.com/maps/search/%C5%9Eht.+%C3%96mer+Faydal \(%
%C4%B1+Cd.%D8%8CYalova+Province%E2%80%AD/@40.6513435,2
9.2629824,293m/data=!3m1!1e3](https://www.google.com/maps/search/%C5%9Eht.+%C3%96mer+Faydal+%C4%B1+Cd.%D8%8CYalova+Province%E2%80%AD/@40.6513435,29.2629824,293m/data=!3m1!1e3)

[/http://www.emrearolat.com](http://www.emrearolat.com) (°

[https://www.google.com/maps/@40.6519964,29.2625601,3a,75y,177.99 \(%
h,64.8t/data=!3m6!1e1!3m4!1sHYFs17IKFMMEGqyJf36ilw!2e0!7i13312!
8i6656](https://www.google.com/maps/@40.6519964,29.2625601,3a,75y,177.99h,64.8t/data=!3m6!1e1!3m4!1sHYFs17IKFMMEGqyJf36ilw!2e0!7i13312!8i6656)

<http://www.bokra.net> (∇

<http://www.imarabe.org/ar/informations-pratiques> (∧

www.greatbuildings.com (∧

<http://www.imarabe.org> (∧

[http://www.bibliocad.com/biblioteca/instituto-del-mundo-arabe--jean- \(∧
nouvel_61603#](http://www.bibliocad.com/biblioteca/instituto-del-mundo-arabe--jean-nouvel_61603#)

[ar.wikipedia.org/wiki/ \(∧
تاريخ_فلسطين](http://ar.wikipedia.org/wiki/تاريخ_فلسطين)

www.wafa.ps/arabic/index.php?action=detail&id=165608 (∧

[www.kfcc.gov.sa\](http://www.kfcc.gov.sa) (∧

[http://www.archidesignclub.com/magazine/rubriques/architecture/43997- \(∧
centre-culturel-de-yalova-par-eea.html](http://www.archidesignclub.com/magazine/rubriques/architecture/43997-centre-culturel-de-yalova-par-eea.html)

[-http://pls48.net/?mod=articles&ID=1172566#.Vms2yUorJD](http://pls48.net/?mod=articles&ID=1172566#.Vms2yUorJD) (∧

[http://web.muwatin.org/attachment/291/ShareefKananeh.pdf?g_downloa \(∧
d=1](http://web.muwatin.org/attachment/291/ShareefKananeh.pdf?g_download=1)

http://www.moc.ps/ar/uploads/cult_center2012.pdf (∧

http://guide2jordan.com/al-husseini-cultural-center#s5_scrolltotop (∧

[http://www.arab- \(∧](http://www.arab-ency.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D9%88%D8%AB/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9)

[ency.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D9%88%D8%AB/
%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9](http://www.arab-ency.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D9%88%D8%AB/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9)

٢١) رسالة للحصول على درجة الماجستير بعنوان معارض الفن التشكيلي بين الإعداد الأكاديمي والتطبيق العملي إعداد أسماء بنت عبد الله بن ناصر الدخيل بجامعة الملك سعود (<http://goo.gl/6wrqCC>)

(٢٢) <http://vb.top-new.net/t815910.html>

(٢٣) <http://www.ndr.com.tr/ui/files/Content2402.pdf>